رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد ...
رمز عزتنا وشموخنا

٨ صفحات | الجمعة ١ محرم ١٤١٢ هـ ١٢ تموز ١٩٩١ م - العدد ٧٦٦٩ | ATH - THAWRA, Friday, July, 12, 1991, No, 7669. | ١٠٠ فلس

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفداً كبيراً من اهالي البصرة

اننا شعب عظيم وعلينا ان نكون بمستوى رسالتنا التي أبلغناها للعالم والبشرية
ابناء البصرة يعبرون عن ولائهم المطلق للرئيس القائد وتمسكهم بقيادته والسير في ظل رايته



قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان اهم ماتفرزه الصفحة الاخيرة من صفحات العدوان على بلادنا وهي مؤامرة العملاء والغوغاء هو ان نكتسب درسا عميقا فعندما نقول غفلنا فعلينا ان لانغفل مرة ثانية وعندما نقول التبس علينا الامر فيجب ان لايلتبس مرة اخرى وعندما نقول ان الالوان قد تداخلت امامنا فلابد ان نفرز هذه الالوان في المرة القادمة حتى تكون خسائرنا في حدود الخسائر الطبيعية في الحياة .

واضاف السيد الرئيس القائد خلال استقبال سيادته لوفد كبير من اهالي مدينة البصرة حضروا الى بغداد للتعبير عن ولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد وتمسكهم بقيادته واستعدادهم للسير في ظل رايته من اجل بناء العراق العظيم واعادة اعمار ما خربه المعتدون والعملاء .. ان حزب البعث هو حزبكم وهو منكم كلكم بمن في ذلك غير المنتمين وانه الحالة التي نتمناها او نريدها لبلدنا وان مبادئه مستقاة من تراثه .

وقال سيادته .. اننا شعب عظيم وعلى كل واحد منا ان يكون بمستوى رسالتنا التي ابلغناها للعالم وللبشرية كلها هذه الرسالة التي معها اهل الحق ان شاء الله .

وقد استقبل السيد الرئيس القائد بالاهازيج الشعبية والهتافات التي حيت سيادته وعبرت عن مشاعر الحب تجاه شخصه .

وضم الوفد عددا من رجال الدين الافاضل ووجوه المحافظة وممثليها ورؤساء القبائل وممثلات عن نساء البصرة وعدداً من رؤساء واعضاء مجالس الشعب يمثلون مركز المحافظة وقصباتها واريافها واهوارها وبواديها .

وحضر اللقاء الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب والسيد لطيف نصيف جاسم محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر فرع الحزب في البصرة

نص حديث الرئيس القائد ص ٢ - ٣

قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد جلال الطالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني .

لمناسبة العام الهجري الجديد

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم
العراق سينهض بقيادتكم الفذة بخطى اوسع

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة العام الهجري الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لايحب كل خوان كفور)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

لمناسبة الاطلالة المباركة للعام الهجري الجديد العام المبارك الذي فتح لامة العرب اعز فرصة تاريخية

البقية ص ٧

تطلق المدفعية اليوم ٢١ اطلاقة عند اذان المغرب في بغداد ومحافظات القطر ابتهاجا بالذكرى الثالثة لمعركة (توكلنا على الله الثالثة)

كما تطلق المدفعية مئة اطلاقة واطلاقة ولخمسة اوقات عند الاذان في بغداد وجميع محافظات القطر لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة ... في ١٩٩١/٨/٨ .

اليوم .. اول ايام شهر محرم الحرام

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان اليوم الجمعة هو اليوم الاول من ايام شهر محرم الحرام وبداية السنة ١٤١٢ الهجرية الموافق الثاني عشر من تموز عام ١٩٩١ .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة الليلة وفي مايلي نص البيان .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

البقية ص ٧

السيد طارق عزيز :

موقف بوش ازاء العراق ينطلق من حقد يفقده التوازن

قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء : ان كل تصريح يصدر عن الرئيس الاميركي بوش ازاء العراق يؤكد انه ينطلق فيه من الحقد الى الحد الذي يفقده التوازن حتى في اسلوب الحديث .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على ماجاء في المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي : ان بوش عندما يتناول القضايا الدولية يتحدث بهدوء وبلغة سياسية عادية ولكنه عندما ينتقل من تلك المسائل الى الحديث عن الشؤون الخاصة بالعراق يصبح متوترا ويستخدم لغة مبتذلة ويبتعد عن المنطق .

وقال السيد طارق عزيز ان بوش استخدم وفي مؤتمر صحفي واحد

البقية ص ٧

انفجارات عنيفة تدمر مخازن الذخيرة للقوات الاميركية في الكويت
■ اصابة خمسين جنديا اميركيا وفرض حصار عسكري حول المنطقة

الكويت - ١١ - اف ب : اصيب نحو خمسين جنديا اميركيا بجروح اليوم في انفجارات هزت منطقة التخزين الذخيرة في قاعدة عسكرية اميركية بالكويت .

وقال الناطق باسم الجيش الاميركي جودي براوفورد ان الانفجارات وقعت في منطقة الدوحة غربي العاصمة الكويتية حيث يتمركز ٣٧٠٠ جندي اميركي وانها تلاحقت لمدة اكثر من ساعتين لكنه لم يقدم حصيلة بالخسائر المادية .

ورفض الناطق تقديم اية تفاصيل حول اسباب الانفجارات التي اصابت ذخائر للاسلحة الخفيفة وقذائف للمدفعية والدبابات . غير ان مصادر لم تكشف عن هوياتها ابلغت المراسلين انه لايستبعد ان يكون الحادث مدبرا ومتعمدا ضد الاميركيين .

وافاد شهود عيان ان الحادث وقع عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي . وبعد وقوع الانفجار حلقت مروحيات فوق القاعدة على شكل دوائر في حين انطلقت سيارات الاسعاف وهي تطلق صفاراتها .

واضافوا ان الجنود الكويتيين والاميركيين طوقوا المنطقة فورا ضمن شعاع كيلو متر واحد .

البقية ص ٧

وزير الثقافة والاعلام :

اميركا تقود حملة تضليل متعمدة ضد برنامجنا النووي السلمي

صرح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان الولايات المتحدة تقود حمله تضليل متعمد ضد البرنامج النووي السلمي العراقي .

واشار في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان الكل يعلم ان اليورانيوم المخصب وحده لايصنع قنبلة نووية وان العراق قد بين بوضوح برسالة الى الامم المتحدة مايملكه من اليورانيوم المجهز به من فرنسا بموجب الاتفاقية المعقودة بين البلدين او الذي تم تحضيره مختبريا بكمية ضئيلة جدا وبمستوى تخصيب واطىء لاغراض البحث العلمي السلمي وان مراحل تحضيرها معروفة وكذلك المعدات والزمن المطلوب لتحضيرها .

وقال ان الكلام عن كميات كبيرة

البقية ص ٧

في العام الهجري الجديد
نجاهد لبناء ما دمره المعتدون

يستقبل قطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها العام الهجري الجديد عام ١٤١٢ ذكرى هجرة الرسول العربي العظيم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ، ليواصل دعوته للدين الجديد ونشر تعاليمه الانسانية السمحاء والذود عنه بعيدا عن جبروت الطغاة والمشركين واساليبهم الوحشية .

لقد كانت الهجرة قرارا قياديا صائبا اتخذه رسول الانسانية ونقطة تحول حاسمة في التاريخ العربي الاسلامي ، مكنت المسلمين الاوائل بعد سنوات قلائل من تثبيت اقدامهم ووضع الحجر الاساس لاول جيش عربي واول دولة عربية اسلامية استطاعت ان تحقق الانتصار الكامل على قوى البغي والشرك وتقضي على الدور التخريبي الذي مارسه اليهود انذاك عبر سلسلة من المواجهات والمعارك ابتداء بمعركة بدر الكبرى ومرورا بمعارك احد والخندق وخيبر وانتهاء بفتح مكة .

وبفتح مكة تحررت الجزيرة العربية باكملها من نير المشركين الطغاة فانصرف الرسول الكريم بعد هذا الانتصار الحاسم الى تحقيق وحدة العرب وجمع شمل الامة العربية وتحويلها الى قوة موحدة تمتلك طاقات خلاقة هائلة ، استطاعت في فترة زمنية قياسية ان تقوض اركان اقوى امبراطوريتين انذاك ، الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية ، وتحرر جميع الاراضي العربية التي كانت رازحة تحت نير الاحتلالين الفارسي والروماني ولتنطلق بعد ذلك جحافل العرب المنتصرة شرقا الى الصين وغربا الى فرنسا ناشرة مبادىء العدل والخير والمحبة والسلام ، رافعة راية الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحاء لتستظل بها البشرية قاطبة ولتنتقل ملايين البشر من الظلمات الى النور .

وفي العام الهجري الجديد لابد لنا ان نستذكر الادوار التخريبية والتآمرية التي قامت بها الشعوبية الفارسية الحاقدة ضد الامة العربية منذ ان قوضت الجيوش العربية المسلمة وفي مقدمتها جيش العراق صرح الامبراطورية الفارسية والحقت بجيوشها الهزائم المنكرة ومزقتها شر تمزيق وداست سنابك خيولها ايوان كسرى واطفأت

البقية ص ٧

الثورة

في رسالة الى مجلس الامن

العراق يبدي اسفه لعدم اضطلاع المجلس بمهماته وفقا للقرار ٦٨٧ لاستعراض الحظر الاقتصادي كل ستين يوماً

اعرب العراق رسميا عن الاسف البالغ لعدم اضطلاع مجلس الامن الدولي بمهماته وفق الفقرة ٢١ من القرار ٦٨٧ والتي تنص صراحة على وجوب استعراض الحظر الاقتصادي ضد العراق كل ستين يوما .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الدولي ووزعت في نيويورك اليوم رسميا كوثيقة من وثائق المجلس .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان العراق اوضح في رسالته ان مجلس الامن اكتفى باجراء الاستعراض في مشاورات غير رسمية مغلقة لم تسفر عن موقف رسمي وواضح يثبت فيه المجلس موقفه لكي يطلع الراي العام عليه .

وقال الانباري ان النتيجة التي ابلغها سفير ساحل العاج رئيس مجلس الامن للشهر الماضي للبعثة العراقية هي ان المجلس غير متوافق في الراي ولذلك بقي الحظر الاقتصادي على حاله .

واشار الى ان الحظر الاقتصادي اسفر عن معاناة انسانية تجاوزت كل الحدود الدولية المشروعة واصبح الحظر يستهدف بقاء الشعب العراقي يعاني ما يعاني تحت غطاء الشرعية الدولية .

البقية ص ٧

بمشاركة منظمات وشخصيات عالمية

القاهرة تشهد محاكمة بوش لجرائمه ضد الشعب العراقي

الجزائر - ١١ - واع : تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة جلسات محاكمة الرئيس الاميركي جورج بوش على جرائمه المرتكبة ضد الشعب العراقي والتي تشارك فيها منظمات وشخصيات عالمية تعنى بالشؤون الانسانية والقانونية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن الصحف الجزائرية الصادرة يوم امس ما نسبته هذه الصحف الى مصادر المعارضة المصرية التي اكدت ان التحضيرات الاساسية لعقد جلسات المحكمة التي يترأس لجنتها الدولية وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك قد انجزت اعمالها بشكل كامل .

واشارت مصادر المعارضة المصرية الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش يواجه ثلاث اتهامات رئيسية .. اولها يتعلق بترتيب المخطط العدواني لضرب العراق الذي بدأ تنفيذه قبل عام ١٩٨٩ لتحقيق هدفين اولهما تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية العراقية نزولا عند رغبة الكيان الصهيوني وتحقيقا لاهدافه ومراميه الشريرة . وثانيهما ترسيخ الوجود العسكري في منطقة الخليج العربي وايجاد المناخ المناسب لهذا الوجود .

اما الاتهام الثاني فيتعلق بسياسة بوش العدوانية ضد الشعب العراقي وعدم استخدامه الورقة السياسية التي كان يفترض ان يستخدمها في معالجة مشكلة الخليج ولجوئه للقوة العسكرية كحل لهذه المشكلة على حساب تدمير بلد عضو مهم في المجتمع الدولي .

ويتعلق الاتهام الثالث بما نفذه

البقية ص ٧

بحث جهود التسوية
وفد فلسطيني يزور القاهرة .. غدا

القاهرة - ١١ - انب - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) سيصل الى القاهرة يوم السبت المقبل .

البقية ص ٧

سبع تهم ضد مدني وبلحاج

انصات - خاص :

افادت وكالة الانباء الفرنسية ان محكمة عسكرية في الجزائر وجهت سبع تهم تتعلق بالعصيان المسلح الى قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ .

ونقلت الوكالة عن محامي احد الزعيمين الاسلاميين قوله ان من بين التهم التي وجهت لعباس مدني زعيم الجبهة وعلي بلحاج نائبه تهمة زعامة وتنظيم ثورة ضد سلطات الدولة .

وقد يواجهان احكاما بالسجن تتراوح بين ١٠ - ١٥ عاما اذا ثبتت عليهما تلك التهم .

■ قدرة العراقيين على التكيف مع الظروف المختلفة رائعة

● اجرى اللقاء :صادق بلحان

● في حديث خص به جريدة «الثورة» اكد الامير صدرالدين اغاخان المندوب التنفيذي للامم المتحدة ، اكد بشيء من الحزن بان السياسة والانسانية لا تتماشيان معا ، وابدى اعجابه بالعراقيين حيث اكدت ان قدرتهم على التكيف مع ظروف مختلفة هي رائعة واوضح السيد اغا خان ان مهمته في العراق هي وضع صورة لتقويم تأثيرات الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي . وبين ان مجالات الاذى الناتج عن العدوان والحصار الاقتصادي قد شمل الطاقة الكهربائية والمجاري ومياه الشرب لان كميات المياه قبل العدوان كانت كبيرة في العراق .

واوضح الامير اغا خان انه سيضع تقريرا مفصلا حول كل ما شاهده خلال زيارته .

وفي مايلي نص المقابلة .

● «الثورة»

اسمح لي سمو الامير ان استهل



حديثي معكم بمدخل كلاسيكي بوصفكم شخصية كلاسيكية ممتازة الثقافة : ماهي اهداف زيارتكم للعراق ؟

- اني اقوم بهذه المهمة لوضع صورة لتقويم المشاكل التي يعاني منها العراق والشعب العراقي ولمعرفة تأثيرات الحصار الاقتصادي في الجانبين حيث طلب مني تقويم المجالات المتصلة بالغذاء والدواء والكهرباء . وهنا لابد ان اوضح باننا قمنا بزيارة مناطق عديدة في العراق حيث ذهبنا الى الجنوب واستطعنا تكوين وبلورة صورة واضحة للوضع العام هناك .

● «الثورة»

كيف وجدتم تعاون المسؤولين معكم لتسهيل مهمتكم ؟

- وجدنا من السادة المسؤولين تعاونا جيدا ، وكما تعلم فاننا بدأنا عملنا في شهر اذار الماضي حيث اجرينا لقاءات مع السادة الوزراء في وزارتي الصحة والزراعة والري ووزارات اخرى ، وفي الواقع وجدنا منهم تعاونا جيدا ، ونحن نتمنى ان تدعم جهودنا الانسانية في هذه المجالات كما نحاول القيام بتأسيس واقامة مراكز انسانية لتقديم المساعدات في كل المجالات .

● «الثورة»

بصفتكم تمثلون منظمة انسانية .. كيف تنظرون للحصار الاقتصادي المفروض على العراق بمعزل عن الحديث عن الشرعية الدولية وعن القرارات التي اتخذها مجلس الامن ، اما الشق الثاني من السؤال : اما آن الاوان لتعملوا على رفع هذا الحصار ؟

- كما هو معروف فان قرارات مجلس الامن هي قرارات سياسية ونحن مجبرون على اطاعة تلك

البقية ص ٧

انظمة الخليج تدرس دعوة ولايتي لاجتماع الكويت الخاص بالترتيبات الامنية

انصات خاص :

اوضحت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان دول مجلس التعاون الخليجي تدرس حاليا دعوة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده في الكويت الاثنين القادم .

وفيما لاتزال الاتصالات جارية بين الاطراف المعنية في هذا الصدد علم من مصادر دبلوماسية مصرية في

البقية ص ٧

رفسنجاني : امن الخليج مسؤولية دول المنطقة

انصات خاص

نقلت اذاعة مونت كارلو عن الرئيس الايراني قوله ان امن الخليج من اختصاص دول المنطقة وان افضل طريقة للحفاظ

البقية ص ٧

هكذا من الاصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله وفدا كبيرا من اهالي البصرة

دم العراقيين اختلط دفاعا عن ارض البصرة

أبلغوا كل الناس بان قلب العراق كبير



الذين جاءوا من خلف الحدود يجب ان لايتوهموا بعد ان فاق العراقيون

افهم موقف المرأة تكوينا ووضعا بدرجة قوية

الشر جاء في اوج قوته على البصرة

عندما يحدث التداخل دون ان تفرز الالوان تحصل (الغفلة)

حيا الله البصرة وحيا اهلها .

ان البصرة او كل مدن العراق . اما ان تقع على الفرات او على دجلة . او بمسافة معينة عنهما . والبصرة هي المدينة الكبيرة التي تنفرد بموقع لانها تقع على حالة جمع ماء دجلة وماء الفرات . والبصرة اول مدينة اسلامية بناها العرب . ولو عملنا احصائية . لكل ارض العراق . لوجدنا ان الدماء التي سالت عليها . هي نصف ما سالت على ارض البصرة وحدها في معارك القادسية في ثماني سنوات . وان دم العراقيين اختلط فيها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق . الى اقصى الغرب حيثما وجد طيب وخير يحمل السلاح دفاعا عن البصرة .

والبصرة . في التاريخ . هي والفاو منها قد اعيد بناؤها . بعدما تم ايذاؤها . او تدمير بعض منشاتها بزمن قصير لم يحصل في تاريخ كل مدن الارض . هذه هي صفات البصرة .

ثم ناتي الى الحال الراهن . فنحن مثلما تعرفون موضوعنا . ليس هو العدوان الثلاثيني . ان عدوان الثلاثين دولة هو (كونة) معركة مشرفة . ونحن نصغرها عندما نقول (كونة) في المصطلح الريفي . لكنها منازلة من طراز وصفناه في اكثر من مناسبة . وهو الوصف الذي ينطبق عليها . لكن حديثكم واضح . والذي يعنيني اليوم بالدرجة الاساس هو التركيز على اخر حلقة في العدوان .

وقبل ان ابدا الوصف . فان على كل الحضور الطيبين . واين يصل صوتهم . ان يبلغوا كل الناس الذين يعتقدون انهم يمكن ان تقع عليه مسؤولية طبقا للقانون بضوء وصفنا لهذه الصفحة من المؤامرة . ان يبلغوهم بان قلب العراق كبير .

عليكم ان تبلغوهم بان قلب العراق كبير . والمهم هو ان لانخسر بعد الان . لقد خسرنا . سواء كان في الجانب المعنوي او المادي . بسبب ماشاع عن سمعة غير طيبة . عن الصفحة الاخيرة . اما الصفحة الاولى . فكلها مجد . وكلها فخر . وكلها عز . فالمهم ان في الحياة دروسا كبيرة . وتمر بالانسان دروس كبيرة . والانسان يتحمل من دروسها . بقدر صلته في الحياة . فالناس الذين تكون صلتهم بالحياة سطحية . فان الدروس المستخلصة تبقى سطحية . والذين تكون صلتهم بالحياة عميقة . فان دروسهم تكون عميقة . وماء النهر ذو صلة بمجراه .

فالمهم مافي الموضوع هو ان تكتسب درسا عميقا . فعندما نقول (غفلنا) علينا ان لانغفل مرة ثانية . وعندما نقول التبس علينا الامر . فيجب الا يلتبس مرة اخرى . وعندما نقول ان الالوان قد تداخلت امامنا . فلابد ان نفرز هذه الالوان في المرة القادمة حتى تكون خسائرنا في حدود الخسائر الطبيعية في الحياة .: اي عندما ياتي الموقف نقول ماهي طبيعة خسائرنا ؟ فيقال بسبب الازدحام توفي بعض الناس على طريق المرور من بغداد للبصرة . نتيجة تصادم السيارات .. ويقال وقعت حادثتان هذا الشهر في شوارع البصرة .. وحدثت حالات دهس راح ضحيتها ثلاثة اطفال . او ان يقال انه بسبب تراكم الثلج في شمالي العراق فقدنا عشر سيارات . وهكذا هذه هي الخسائر الطبيعية في الحياة

ويجب ان لاتمر علينا الخسائر التي تجرح النفوس . وتجرح القلوب . ان شاء الله -

ان دروس الريف عميقة وليست مثل دروس المدينة لان الانسان في المدينة يخرج من بيته . وباب بيته معروف وكذلك جيرانه . والشارع الذي يسكن فيه معروف . ايضا وعندما يريد ان ياتي على المخاطر كالعبور من منطقة الى نقطة في الشارع . فان هناك علامات تعلمه كيفية العبور . والان صارت هناك اشارات ضوئية (ترافيك لايت) تنظم عبوره للشارع . يذهب ابن المدينة الى السوق ويشتري حاجياته .. اي ان المخاطر والمفاجات التي يتعرض لها في حياته اليومية ضمن المدينة قليلة . اما في الريف فان الانسان . وابتداء من خروجه من بيته . الى ان يعود الى اهله . يمكن ان يتعرض الى مفاجات كثيرة بما في ذلك عند قفزه لعبور ساقية واحتمال وقوعه فيها والجو بارد . او احتمال تعرضه لحادث اثناء القفز الخ . زائدا كل المفاجات التي يعرفها البعض افضل مني .

فعند اهل الريف امثلة عميقة . وهي تبدو لاول وهلة كما لو كانت بسيطة في مرماها

منها انهم عندما يرون انسانا ذا وزن في محيطه . وطيبا . ومعروفا . وصاحب راي حصيف . ويتصرف خارج الميزان يستكثرونها عليه . فيعدون ان غلطة الشخص من هذا الطراز ليس كغلطة شخص من مستوى اقل . ومن مكانة اقل . وتاثيره اقل .

فاهل البصرة . قد مررنا بامور تتعلق بخواصهم المتميزة . لذلك . عندما يسمع العرب المسلمون عن اهل البصرة فانهم غير مايسمعون مثلا عن مدينة (س) من مدن العراق لان كل تاريخهم مرتبط بهذه المدينة . مثلما هو مرتبط ببغداد . ويقينا انهم يتطلعون (يشرهون) عليكم اكثر مما يتطلعون على اهل المدينة (س) او (ص) .. يسمعون مثلا عن مدينة المثنى . فيعرفون ان اسمها مرتبط باسم القائد العراقي الذي له الدور المعروف .. فعندما يظهر منها خطا فانهم يعتبون عليها اكثر . وكذلك محافظة القادسية . فانهم ايضا يعرفون ماذا تعني القادسية . فعندما يسمعون كلمة عنها غير مناسبة . فانهم يتالمون . والحمد لله ان اسماء مدن العراق لم تعد اسماء عراقية وحسب . اي ان اسماءها تحمل عمق تاريخها ... في المقدمة من هذه الاسماء التي لها معان تاريخية هي مدينة البصرة . فعندما يقولون في المثل الشعبي (غلطة العاقل بالف) . فان خطا اهل البصرة بالف لانهم اناس عقلاء في طبيعتهم العامة . اي انهم لايندفعون الى تبني موقف (لابالرفض ولابالقبول) من غير ان يمر بدورة العقل . لكن لابد ان نعطي تفسيرا لبعض الامور . ونحن في هذا اللقاء العائلي

اذا كان في العشيرة مئتان . وقدم عليها ثلاث مئة مرة واحدة . فانهم سيغيرون صفات العشيرة . ولكن اذا انضم اليها . او (دفعوا الدية) معها في كل سنة ثلاثة . او اربعة . او خمسة . او ستة . او سبعة بيوت . فان هذه البيوت هي التي تاخذ صفات العشيرة .

منذ عام ١٩٥٨ والى هذه اللحظة . كسبنا الكثير . وخسرنا امورا اخرى ... والذي كسبناه معروف . ولا اريد تعداده . ولكننا خسرنا امورا ايضا . ولااريد ان اعدد كل شيء خسرناه . الا انه من الامور التي خسرناها . هي ان الريف فقد بعض خواصه الاصيلة . كما ان المدينة فقدت بعض خواصها الاصيلة ايضا .. اي فقد الاثنان معا بعض خواصهما .. فقد نزح اهل الريف الى المدينة باعداد كبيرة . وعلى امتداد فترة وجيزة وبشكل سريع . وهم عندما ياتون الى المدينة يتذكرون ما مروا به من ضيم . واصبحوا جزءا من مجتمع حضري متقدم . ويعتقدون ان كل مارأوه . او سمعوه . في المدينة . عليهم ان يسيروا عليه .

ولانهم انتقلوا سريعا من الريف الى المدينة . فانهم لاياخذون كل المسائل الجيدة من المدينة . مع ما اخذوه من اشياء سلبية منها .. وانما ياخذون احيانا وبعجالة . السلبيات اولا لانها تسحب الناس اسرع . كونها من النوع الذي لايحاكي العقل . وانما هي تحاكي في بعض طرداتها الحاجة . واحيانا الغريزة . فينحدر اليها بعض الناس .. ولهذا فان اهل الريف اخذوا بعض سلبيات المدينة بسرعة . وغادروا مفاهيمهم . او كل ما هو ايجابي من مفاهيم الريف .. وبهذا خسرت المدينة . وهم خسروا ايضا .

ومن المدن التي خسرت . البصرة . لان كثيرا من الناس جاءوا اليها من خارجها . وهؤلاء لم يستمروا باستذكار طيبات الريف . ولم ياخذوا كل طيبات البصرة .

وازاء ذلك اصبحت البصرة منذ ذلك الوقت تعيش بمعايير يمكن ان نطلق عليها مهتزة او (بين . بين) .

وهذه الحالة تخلق ما يسمى (بالشخطات) او الاشتطاطات ..

فلنتعاون لنجعلها تكون اقل اذى .. لاننا عائلة واحدة من زاخو الى الفاو .. وابن الريف هو ابننا واخونا . وكذلك ابن المدينة .

ومع التطور سيكون عدد سكان الريف بالنتيجة قليلا .

فنحن نرى ان في بعض البلدان تكون نسبة السكان في الريف ١٥٪ وفي المدينة ٨٥٪ .. وفي بعض البلدان المتطورة جدا تكون النسبة ٦٪ في الريف و ٩٤٪ في المدينة .. وهذا يتبع التطور .

فعندما يصبح البلد حديثا . وتكثر . خدماته وتتطور صناعته . وتتسع مساحة استخدام المكننة في الريف . فان المدينة تتلقف عددا اكبر من السكان على حساب الريف .

ونحن الان . نمر بمرحلة . لم تستقر فيها تقاليد الريف على ما هو افضل . طبقا للتطور . كما لم تستقر تقاليد المدن العراقية كلها . على ما هو افضل . طبقا لمراحل التطور .

فلابد ان نفتش عن عدد من الظواهر السلبية . سواء كانت في البصرة . او في الانبار . او في صلاح الدين . انطلاقا من هذا التفسير .. اي الا نرجع كل الظواهر السلبية الى هذا التفسير .

انني اتحدث لكم عن بعض الامور . لكنني اتجنب الحديث في البعض الاخر من الامور .. لانني اخشى انكم لا تعرفونها . او لم تنتبهوا لها . وعندما انبهكم فانها تسجل . وانا لا اريدها ان تسجل .

اما الامور الاخرى . فانتم تعرفونها .. واهم شيء . علينا الانتباه له . هو التداخل . ولهذا . علينا ان لا نقوم بالتداخل .. فعندما تاخذ الفرنسي الان . وتساله عن هويته فانه يجيب انا فرنسي . ونرى بعض الفرنسيين من النوع المتطرف . رغم اجادتهم اللغة الانكليزية . فانهم لا يتحدثون بها . وترى البعض الاخر منهم يعرف اللغة الايطالية . لكنهم لا يتحدثون بها . وعندما تسال الفرنسي عن دينه يجيب بانه مسيحي . وعندما تساله عن دين الايطالي يجيب بانه مسيحي ايضا . وعندما تساله ما الضير فيما لو نسيت جسرك في الموضوع الفلاني .. فيقول لا .. لان الجسر الفرنسي جسر . والجسر الايطالي جسر اخر .. اي لا يختلط في يوم ماء النهر لدى الفرنسي مع النهر الايطالي او مع النهر البلجيكي . او تختلط الالوان لديه .. بل تبقى قدرته على التمييز متوفرة . رغم ان كل اوربا مسيحية . وبهذا فان الفرنسي يبقى فرنسيا . والايطالي ايطاليا . والدنماركي دنماركيا . وكل واحد يعتز ببلده .. وعندما يريد احد العبور الى فرنسا . فان الفرنسي يساله اين انت ذاهب ؟ .. هذه حدودي فمن جاء بك اليها ؟ ..

وقد حصلت بعض التداخلات لاسباب كثيرة تعرفونها .. وكلكم اناس عقلاء . وتفهمون . ومثقفون .. واكثر الناس معرفة لها هم رجال الدين .

فعندما يحدث التداخل . دون ان تفرز الالوان . تحصل (الغفلة) . ولم يتهيا للعراق منذ زمن طويل راع ينبهه من دون لون مضاد . لان الراعي بحاجة الى توفر كل الالوان في (فروته) لكي يمثل الجميع . ولكن عليه ان يهدي الى الشيء الذي يعتقد بان فيه مصلحة . ووحدة للجميع . فيجب الا نقبل من مواطن في الموصل ان يجعل الدين تتداخل الوانه في التثقيف الى الحد الذي يسمح لتركيا ان تمتد عندما تريد الامتداد لا سمح الله . دون ان ينهض لمجابهتها احد ويقول لها : ماذا تريد .

انت الان مسلم من الطائفة الفلانية . او من المذهب الفلاني . وجارك من المذهب نفسه . وفي المدينة نفسها .. فهل بامكان جارك ان يدخل دارك متى ما رغب . دون ان يستاذن . لمجرد انه مسلم ومن المذهب نفسه ؟ .. وهل بامكانه ان يدخل دون ان يطرق الباب ؟ وينبه النساء ؟ . وليعرف هل تقبله زائرا ام لا ؟ . وهل يسمح بزيارته في هذا الوقت او ذاك ... وهل تقبل ان يدخل مسلحا ؟ . او معتديا ؟ ولم يات كضيف ؟ . رغم انه جارك . انك لا تقبل . اليس كذلك ؟ . او ليست هذه هي علاقتكم مع جيرانكم ام لا ؟ . فلماذا ننسى بعض الامور . مع ان هناك حقوقا وحدودا . مع الجيران . وداخل البلد الواحد . والقرية الواحدة . بل العشيرة الواحدة . والفخذ الواحد والدين الواحد . والمذهب الواحد ... فلماذا ننسى هذه الحقوق والحدود بين دولة واخرى ؟ .. لماذا ؟ .

وعندما تصبح الحدود بين الجار وجاره داخل العشيرة الواحدة . وبين عشيرة واخرى . ولا اعني بالحدود . الحدود الجغرافية . بل اعني الفرز . اي ان تكون الاعتبارات واضحة .. اقول عندما تصبح الحدود في هذا واضحة . فان الالوان . لا تتداخل . ولا نصاب بالغفلة .

ان ما تحدثت به . هو جزء بسيط مما له علاقة بالحلقة التي نخجل منها من العدوان اما تلك المنازلة التاريخية العظيمة . فان راسنا . والله . عال ويرتفع بها . وبمواقفنا كعراقيين .

وعندما مررت بهذا الاعتبار . فلا اريد ان انسب اليه ايضا كل ما حصل من سلبيات في الحلقة الاخيرة .. لان المتحدث معكم . اصيب بالغفلة في هذه الحلقة . لانني صدقت كل ما قاله الايرانيون لنا . ونسيت كل ما حصل خلال السنوات الثماني .

ان هذا جزء من تاريخنا . ولايمكن للانسان ان ينسى الشيء الذي هو جزء من تاريخه .. ولكنني نسيته . كما اشرت . بمعنى عددت كلامهم الايجابي الجديد . كافيا لان يجعلنا ان نسدل الستار على كل ما هو سلبي . مما نعرفه او نستنتجه عنهم .. فلم يخطر في البال . لقد جاءت الطعنة من ايران . في الوقت الذي يرفعون فيه (عاليا . عاليا) اصواتهم في الحديث عن الشيطان الاكبر .. الذي جرت المنازلة معه . لكن يبدو ان بعض البشر يتحدث بشيء . وما في قلبه شيء اخر .. ويتحدث بشيء . لكن سياسته شيء اخر ... اننا لانعرف هذا لان من صفات العراقي والعربي هي ان مافي قلبه ينطقه لسانه . او ان ماينطقه بلسانه هو مافي قلبه .

وقد حدثت لدينا بعض السلبيات في هذا الرابط . اي رابط اللسان بالقلب . بصيغة قانون .. وربما كان سبب ذلك هو فترة التقلبات التي مرت بنا . وانسحاق بغداد . من قبل جيوش هولاكو عام ١٢٥٨ م . واستمرار التدهور . فمرة تقع تحت الحكم العثماني لمئات السنين . ومرة اخرى تاتينا موجة من الشرق .. اي اننا لم نستقر على حال .. وهذا ماأضعف عند (بعضنا) رابطة القانون . في اللسان . ولااقول اضعفه عندنا (جميعا) . وهو الاصح .

وانني استخدم صيغة الجمع . حتى لااجعل الثقل يقع على عدد قليل من الناس . عندما اريد ان اصف شيئا سلبيا ... ولكني هنا اتحدث عن الناحية التاريخية . حتى لاتقع المسؤولية على العراقيين ككل .. فاقول ان السبب يكمن في ان رابطة القانون في اللسان وفي القول اصبحت ضعيفة .

انكم جميعا قراتم التاريخ العربي الاسلامي . فعندما يقولون سابقا نبايع فلانا . فانهم عندما يبايعونه . ينتهي الامر . ولهذا فعندما ينكث البيعة من له راي اخر . فلن يتفق او يسير معه احد . لانهم يسالونه لماذا هذا ؟ انك بايعت بارادتك .. فلماذا (نكثت) ؟ . وماذا حصل ؟ واذا ماحصل هذا فلابد ان شيئا جديدا قد حصل في السلوك . والتصرف . والسياسة . يستوجب سحب البيعة وعلى من نكث البيعة ان يقول هذا علنا في مجلس يوصل فيه الموقف .. ويطلب ان يصل هذا الموقف الى الخليفة . او الى فلان اي انه سحب البيعة للاسباب التالية .

سنعاود هذا ان شاء الله وبقوة .. ومن لايعجبنا نقول له .. انت لاتعجبنا . ونعرض اسباب ذلك ... لان الدين النصيحة .. لاننا اذا لم نذكر له الاسباب . لاتعاونه .. فنقول للجار مثلا .. ياجارنا ان صوت جهاز المذياع (الراديو) في بيتك كان عاليا . بحيث لم يسمح للاطفال بالنوم . وبدون ان نضايقك عسى ان توصي اولادك . اذ ربما احد اطفالك رفع صوت (الراديو) في بيتكم .. رغم انك تعرف انه شخصيا رفع صوت الراديو . لكنك اذا اردت ان تساعده لتسهل له مهمة اتخاذ القرار والوضوح في الموقف . فان مثل هذا الكلام معه يكون نافعا . وبهذا تساعده في خفض صوت الراديو .. واذا سالك لماذا ؟ او اجابك بانه حر في بيته .. قل له انت حر في بيتك بالضبط . لكن ارتايت ان لدي حقا عليك في ان ابدي هذه الملاحظة . لان لدينا مريضا . وربما يمرض احد في بيتكم . ولن يطيعني احد من عائلتي مستقبلا اذا ماطلبت منهم خفض صوت الراديو .. حتى لايزعج جارنا المريض .

اذاً .. فمن الواجب ان نعود الى هذا السلوك كلنا .. اي ان نلتزم بقانون اللسان والقول .. ومن حصل لديه نوع من عدم دقة الالتزام بسبب طول المسار بين سقوط بغداد . وتكونها من جديد . فلنعاود هذا معه فننبه من لديه خطا .. ونقول له لديك خطا في المسالة الفلانية .. او يافلان نحن معك على الحق في الشيء الفلاني . ونكون معه .. ونساعد فلانا الاخر .. ونقول له .. يافلان نحن لسنا معك . ونذكر له اسباب ذلك .. فنساعده في هذا . اذ ربما يتراجع عن خطا اتخذه .

اذاً .. بالنسبة للذين اخطاوا . وليس الذين خانوا . وجاءوا من خلف الحدود . لان الذين جاءوا من خلف الحدود . واعدوهم اعدادا خاصا . ولهم وضع خاص . ودفعوهم .. كانوا هم السبب طبعا .. في البلوى . اقول : قدر تعلق الامر بمن اخطا هناك اناس ارتكبوا خطا تحت ضغط مفردات وحالة لم يروها او يالفوها فلا اقول كان من حقهم ان يتصرفوا . كما تصرفوا . بحجة ان الحالة لم يالفوها واعطيهم التبرير لخطاهم . فانتم تعرفونني بانني صريح معكم .. لن اعطيهم الحق . لكن استطيع ان افهم . كما يقول السياسيون اي استطيع ان افهم وجهة نظرك . ولكن لا اؤيدها . ولانطبق القانون عليك لاننا فهمنا ظرفك . ارتكبوا خطا من خلال مفردات ضاغطة كثيرة .. اي انهم راوا ثلاثين دولة ومعها سلاحها المعد لحرب كونية اتجه نحوهم . فبعض الاعصاب اهتزت .. وهمم الرجال بقدر تحملهم . وبعض الناس تحمل وزنا معينا . والبعض الاخر اقل . والله سبحانه وتعالى ارشدنا لنفهم مثل هذه الامور . اي الحالة التي هي فوق طاقة البعض . فيرتكب الخطا . لكن عندما تذهب هذه الظروف . بعد ذلك . يفترض ان لايستمروا بالخطا .. ويقولوا انتهت الحالة .. حدثت بوقتها .. غضبت .. اخطات .. اصبت . اي لندع المخطيء يسال نفسه الان هل اخطا ام اصاب .. ؟ وما هو موقفه الحالي هذا اليوم ؟ وهل يعد موقفه السالف خطا ام صوابا ؟ وعلى ضوئه نراجع وضعه . وينتهي الامر .. وعفا الله عما سلف .



الرئيس القائد صدام حسين يتفقد معرض الهدايا المقدمة لسيادته من العراقيين والاشقاء العرب

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين معرض الهدايا المقدمة لسيادته من قبل عدد من المواطنين العراقيين واشقائهم المواطنين العرب وذلك تعبيرا عن مشاعر الحب التي يكنها شعبنا العراقي وابناء امتنا العربية لشخص سيادته وتجسيدا للامال المعقودة على مسيرة الثورة ومنهج قيادتها .
وضم المعرض عددا من الصور الشخصية للسيد الرئيس القائد ومصنوعات يدوية وقطعا من الصناعات الشعبية ونماذج لاسلحة تراثية .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله وفدا كبيرا من اهالي البصرة

حزب البعث .. حزبكم وهو منكم بمن في ذلك غير المنتمين

جاءت الطعنة من ايران في الوقت الذي يرفعون فيه عاليا اصواتهم في الحديث عن الشيطان الاكبر

ان ما حصل كان درسا بليغا ولكن سيظل علمكم عاليا

الحصار الاقتصادي بدأ قبل ان يطلقوا النار على بغداد بستة اشهر

لاتوجد حالة في ظروف الحرب لايحصل فيها خلل

رأسنا عال وارتفع بالمنازلة التاريخية العظيمة وبمواقفنا كعراقيين

فالبصرة ، يجب ان اعطيها حقها ، فهي حلق الحدود ، ويمكن ان تؤخذ على حين غرة ، او اسرع من المدن الباقية فطالما ان الخطر جاء من الخارج ، فان اقرب شيء في مواجهة الخطر هو البصرة ، اي ان العدو يصلها قبل المدن الاخرى . فعندما يصل الشر افترض فان تأثيره يكون اسرع ، والشر جاء في اوج قوته على البصرة ، وليس بنصف قوته ، ومع انه جاء بكل قوته على البصرة ، فانها مع ذلك ، لم تخفل .. اي بقي فيها نواطير ، وناس يقاتلون ، ويجمعون حولهم الرجال .. الخ ، الى ان وصلنا ما وصلنا اليه ، والحمد لله على كل شيء .

وفي الجانب الاخر فان القصف الذي تعرضت له البصرة ، لم يحدث على اية مدينة اخرى عدا بغداد ، اي لم يحدث مثل هذا القصف ، على المثنى ، او كربلاء ، ولا على النجف بنفس القوة ، ولا على صلاح الدين اي ان الثقل الذي وقع على اهل البصرة ، اكثر من باقي المحافظات ، ولقد عاشت ظروفا لم تعشها المحافظات الاخرى فاولا انها عمق للجبهة وترى كل شيء سلبي في الجبهة ، وثانيا هي قريبة من الجبهة وترى حرارة ارهاصات ، وثقل مفردات الجبهة ، ثالثا وقع على البصرة ثقل ناري اكثر من بقية المحافظات .. وكان من الممكن ان يكون الخلل ، فيها اكبر لو كانت البصرة غير مطعمة بقتال لثماني سنوات .

وتاسيسا على هذه الناحية ، نضع التصرف المنحرف ضمن هذا الجو .. ولكننا ننهي الموضوع لغاية هذا اليوم ، لاننا لا يمكن ان نستمر باتهام فلان من الناس ، بما هو صالح له الى مالانهاية

على كل واحد منا ان يستفيد من الدروس .. رجل الدين وشيخ العشيرة ، والرجل في الحزب ، والمواطنة في البيت .. لاننا شعب عظيم فعلى كل واحد منا ان يكون بمستوى رسالتنا التي ابلغناها للعالم وللبشرية كلها .. والتي سمعها اهل الحق ان شاء الله .

يجب ان يقوم كل واحد منا بجرد لاخطائه بسرعة .. اي يتامل تصرفه ، ويرى كيف تصرف بصورة غير صحيحة ، او تصرف خطا ، ويجري هذا مع نفسه ومع جيرانه ، ومع ابناء محلته ، وكيف كان يرى حصول الاخطاء من الشاب الصغير ، دون ان يقول له كيف يمكن ان يتصرف والا يقوم بهذا العمل المعيب ، ويذكر له اسباب خطا تصرفه .. لكنه كان يمر دون ان يتوقف امام هذا التصرف .

فترى من المواطنين من يذهب الى الجامع ، والاخر من يتصرف الى عمله ، دون ان ينصح احدهم ، هذا الشاب الصغير الذي لم يستطع ان يجلس تحت الحمل الجديد ، ولم يهذبه ، ويرشده ، او يشد من عزيمته (حيله) ، حتى لايضعف (ينضوي) ، تحت وطاة الحمل .

وهناك اخطاء داخلنا ، مكنت من مرور الذين جاءوا من خارج الحدود .. ومن هنا فليس من المقبول الافتراض بانه لاتوجد لدينا اخطاء ، ونحصر السبب في مجيء هؤلاء العملاء من خارج الحدود .. ان هذا لا يجوز لان من يعرف ان (النواطير) موجودون ، ويعرف ويتصور ان الشجر والبيوت تصيح ، بوجهه ، وتتحول (العناقيد) (العذوك) ضده الى قنابل يدوية او (رمان) وفق مصطلح المقاتلين .. اقول .. اذا عرف المتسلل هذا فلا ياتي من خارج الحدود .. لكن المتسلل قد دخل ، بعد ان تلمس ، او سمع باذنه اشياء ، او راى وجوها او نظر الى عيون ، وحصل ما جرى .

ورايتم ما لحق بنا من اذى جراء ذلك .. وهذه هي (الغفلة) انها في عدم اداء الواجب طبقا للتسلسل الديني المعروف (من راى منكم منكرا فليغيره بيده ..) الى اخر الحديث الشريف .والمعروف لديكم .. اقول ان هذا العمل المنكر لايحصل لو غيرناه في البداية باليد واللسان ، وحتى بالقلب - اي انه يظهر في عيوننا عدم الارتياح - وطالما ان القلب ليس حجرا ، وان مرآته العين والوجه .

اذاً .. يجب ان نستفيد من هذا الدرس ، ونغير بعض مفردات تفكيرنا ، لانه من دون تغييرها ، قد تحصل اخطاء اخرى لاسمح الله ، تجعلنا ندفع ثمنا اكثر .. واذا لم تحصل الان ، ربما تحصل بعد عشر سنوات ، او في عهد غير عهدنا .. ما دام هذا هو بلدنا ، فيفترض ان لا تنتهي رسالة الانسان بوفاته او بزواله او تغيير عنوانه ، وحتى بعد انتهاء حياته ، فان رسالته هي بما وضع من مفردات طيبة في حياته ستستمر بعد مماته فيجب ان نحرص على مستقبل بلدنا بعد مئتي سنة ، كما نحرص عليه الان .. اذ لا يجوز ان نحرص عليه الان .. وبعد عشرين سنة او بمقدار ما قدر لنا الله سبحانه وتعالى من عمر .. بل يجب ان نحرص عليه الان ، وبعد خمس مئة سنة ، ليكون معافى ..

وكل واحد منا يتحمل مسؤوليته ، اذ لو تحملت ربة البيت ثقل مفردات التبضع (او) ، (المسواق) كما يقال ، لما سرق بيتها وتسمعني الان بعض السيدات في هذا المكان وحتما تسمع نساء العراق هذا الكلام .

وعندما كانت المرأة تتفجر غضبا او تتذمر عن السلع ، فانها تشجع المتسللين من خلف الحدود .. ان ما تقوله عن التبضع او ما تتفوه به من مفردات تشجع هؤلاء المتسللين . ومع انني لا اقول بانني لا افهم موقف المرأة وانما افهمه احيانا بدرجة قوية ، لان لها دورا وتكوينا ووضعا ، خلاف دور وتكوين ووضع الرجل وقد وقع عليها فجأة ثقل الحياة كلها

في القادسية الثانية التي سميتموها قادسية صدام ، رغم ان الرجل كان يقاتل في الجبهة ، ولكن مفردات الحياة اليومية كانت متيسرة ، بحيث كان بامكان المرأة العراقية وربة البيت ان تحمل الزنبيل (العلاقة) وتذهب الى السوق ، وتشتري الحاجات لاطفالها بيسر .. وفي ام المعارك استمر هذا القتال مع قوى الظلام منذ اطلاق اول قذيفة على بغداد الى ان اعلنوا رسميا وقف اطلاق النار استمر شهرا ونصفا ، وخلال الشهر والنصف كانت الارهاصات التي يعيشها المقاتل في خندق القتال تعيشها المرأة هي واطفالها في البيت ... فالطائرات تحلق فوقها ، والصواريخ تتساقط باستمرار . واستخدموا كل السلاح الموجود لديهم .. زائدا الحصار الاقتصادي ، الذي بدأ قبل ان يطلقوا النار على بغداد ، استمر ستة اشهر ، مما خلق عجزا في توفير مفردات الحياة اليومية التي تحتاجها العائلة .

وقد مررنا بايام ، كانت المرأة فيها بحاجة الى رجل ، حتى تجلب شيئا في زنبيلها (علاقتها) لاطفالها .. فبحكم الظرف كانت بحاجة الى رجل يحمل الزنبيل ويذهب للسوق للتبضع .. ولكن الرجل كان غير موجود .

اذاً .. كم من الثقل وقع عليها .. بفقدان الرجل ؟ الذي هو اما في الجبهة ، او في العمل ، الذي يدار من قبل عدد قليل من الرجال في ظروف الحرب ؟ .. ومن هنا .. فقد وقع على المرأة ثقل كبير .

ومع ذلك ، اقول ان لدى المرأة اخطاء ، وعليها ان تنتبه لها .. اذ لا يوجد انسان ليست لديه اخطاء .. لكن هناك اناسا لديهم اخطاء بقدر صغير وآخرين بقدر كبير .

ووفق وصف الخطا ، عليها ان تعيد النظر ، وتناقش نفسها مرة ثانية ، لترى اين اخطات ، واين اصابت في التقديرات ، وفي السلوك .. لان العدو يسمع ويتوهم .. فهو عندما يسمع كلمة سلبية من المرأة ، يتصور انها موقف ، دون ان يعرف انها كلمة تفوهت بها ، مع ضربة الصاروخ لبيت جيرانها .. وهي ليست موقفا من الوطن ، او من النظام ، او من المستقبل .. انما هي موقف تحت ضغط هذه المفردة ، التي حصلت في هذه الساعة او في تلك اللحظة ، او هذا اليوم .. وتنتهي بعد ظرفها (اللحظة - الساعة - اليوم - الاسبوع - الشهر) ويبقى الموقف الاصيل ، الوطني والمخلص والمؤمن .. لكن الاعداء كانوا يضعون تلك الحالة ضمن حساباتهم .. اذاً .. علينا ان نتبصر في ما يصدر عنا من تصرفات .

وحتى من ولدنا ، عندما ينطق بكلمة سلبية - وهو يلعب - ولا نقول له ، ان هذا خطا ، فانه يشجع ابن الجيران ، ليطلق كلمة سلبية . وربما يشجعه اكثر فيتوهم ، بان يرسل خبرا الى احد خارج الحدود ليقول له ان الابواب مفتوحة ، والطرق مشرعة امامكم .. ولذلك فاذا توهم الناس الذين جاءوا من خلف الحدود ، فيجب ان لا يتوهموا بعد ان فاق العراقيون من ضغط مفردات في بعض شؤون الحياة ، لا سيما بعد ان رأوا ان المسألة اصبحت تشكل خطرا على صلب الوطن وصلب نظامهم ، اي جوهر الحال ، فاذا كان لبعض الناس نقد هنا او هناك ، او لموضوع معين ، كان تاخرت الوزارة الفلانية عن تقديم الخدمات كما ينبغي ، في ظروف الحرب ، فلا توجد حالة في ظروف الحرب لا يحصل فيها خلل .. وحتى الجيوش التي هي ادق تنظيما ، يحصل لديها خلل في الحروب ، كان لم يصل الغذاء الى الوحدة الفلانية ، والاخرى لم يصلها الماء ، ولذلك لم تقاتل كما يجب .. هذا يحصل في كل جيوش العالم .. فاذا كانت الجيوش التي اعد نظامها ليؤدي مفرداته في ظروف الحرب ، تحصل فيها اخطاء ، فلماذا لاتحصل اخطاء في الحياة المدنية ؟ لدى البقال الفلاني ؟ او في جهاز الدولة عند توصيله ، الطحين ، او الدهن ؟ .. او هل تلاعب به الوسيط ام لا .. ؟ ان هذا يحصل في ظروف الحرب .

ومن هنا ، على كل واحد منا ، ان يعرف اين هي اخطاؤه .. وهذا الامر لايتطلب معاونة كبيرة ، لانه واضح .. وعلينا ان نصحح هذه الامور ، ولكن لايكفي ان نصححها مع انفسنا ، بل يجب ان نظهر الايجابي في الموقف بسرعة ، حتى تصلح الناس الذين مازالوا مصابين بالدوار او (الدايخين) كما يقال ان وجدوا .. وحسب عددهم .. فاذا كانوا في محافظة البصرة عشرة مثلا فانهم يشكلون خسارة ، لانهم عراقيون ، وربما يظهر تسعة منهم من مقاتلي القادسية .. وهؤلاء لهم اهميتهم في البناء وفي صيانة العراق ، ولهم اهميتهم كناس .. اي عشرة من البشر .. فعندما ننقذ عشرة افراد من البشر من التهلكة ، نكون قد انقذنا شيئا كبيرا .

ولا اقصد التهلكة التي يوقعها الاعداء بالبشر حسب ، وانما عندما يرمي الانسان احيانا نفسه الى التهلكة .

وبعد هذا نكون قد اعذرنا انفسنا لاننا ادينا كل واجباتنا ، ونكون معذورين امام الله والناس .

ان كل واحد منا وبنسبة ٨٠٪ ولا اقول كلنا عندما يتامل مع نفسه ، وينظر الى ملبسه ، وما يملك داخل بيته ، من مختلف الحاجات بما في ذلك السيارة التي تقبع في مراب (كراج) البيت اذا كانت لديه سيارة ، او الدراجة اذا كانت لدى ابنه دراجة هوائية ، ويتذكر حاله سابقا ، وكيف كان .. فانه سيرى بدون جدال ، وبلا احصائية وزارة التخطيط ، ان حاله احسن من السابق ، وسنرى ان ٨٠٪ من مواطنينا اصبح حالهم احسن من السابق .. فكيف حصل هذا ؟

سأذكر لكم هذا المثل من الريف ايضا .. يصادف احيانا في الريف ان يخرج رجل طيب معروف يحترمه كل جماعته والناس الموجودين حوله ، الى الصيد (القنص) ولكنه اثناء الصيد يضرب احدا باطلاقة دون تعمد ويرديه قتيلا .. فترى اهل القتيل لايزعلون ، وقبل ان يذهب اليهم او يطلب منهم ، يقولون له (عفا الله) ، (او هذه تحت الفراش) ، كما يقولون في الريف .. اليس كذلك ؟ واضافة الى ذلك فان اهل القتيل يذهبون اليه ، لمواساته ، لانهم يعرفون انه لايرتكب خطا من هذا النوع عامدا .. ولكن لو قام بهذا العمل انسان شرير ، فالتساؤلات تكثر والشبهات تدور حوله ، فيقال كيف نتاكد انه كان يصيد ؟ وكيف نثبت انه لايقصد القتل ؟ .. لان كل اعماله كلها شريرة ، فلا يغفر له اهل القتيل .. اليس كذلك ؟ .

ولهذا قد تحصل (غفلة) او عدم تمكن من ايصال الماء في لحظة القتال للمقاتلين .. وكما تعرفون ، فان بعض الناس لايدخلون سياراتهم الى مرائبهم (كراجاتهم) عند حدوث الغارة ، لان الروح اعز من السيارة .. وربما تحصل مثل هذه الحالات .. لان الظرف صعب .

فكيف ينسى او يضيع بعض العراقيين الخدمة الصالحة لاجهزة الدولة لمدة ٢٣ سنة ، عند ما تاخر (السائق) عن الماء في اللحظة .

هل يجوز ان تكون العلاقة في ما بيننا هكذا ؟ .

ليست العلاقة بيننا هكذا .. لاننا نميل على بعضنا ويعاون بعضنا البعض ، وحالتنا حالة خاصة .. ولااريد ان اذكر اكثر من وصفها .

واذا ماحصل خطا من احد غير موثوق او (وشيج) كما يقال ، لماذا يحسب الخطا على الناس الخيرين ؟ وهنا علينا ان نقول ان فلانا اخطا ، ولا نقول ان حزب البعث اخطا .. لان حزب البعث هو حزبكم ، وهو منكم كلكم ، بمن في ذلك غير المنتمي ، فهو ضمن الحالة التي نتمناها ، او نريدها لبلدنا .. ومبادئه مستقاة من تراثنا .. اما كون هذا المواطن منظما او غير منظم ، فهذا اجتهاد ، يرجع للمواطن نفسه ، وبامكانه ان ينتظم او لاينتظم ... ولكننا كلنا ، نريد ان يكون بلدنا احسن ، وامتنا تكون احسن .. وحالنا احسن .

اذاً .. علينا ان نعي هذا .. فاذا ماأخطأ القائممقام الفلاني ، لماذا نقول ان القيادة اخطات ؟ من باب اولى ان نقول ان القائممقام اخطأ .. وبامكانك المجيء الينا واقناعنا بخطا القائممقام ، ونذهب كلنا الى المحافظ ضمن وفد ، ونقول له ، الم تر القائممقام التابع لمحافظتك قد ارتكب الاخطاء الفلانية ؟ ونعددها له .. وعليك اما ان تقنعنا بان هذه ليست اخطاء ، والقائممقام ليس مسؤولا عنها ، او ان توصل الصوت لاصلاح اخطاء القائممقام ، فاذا لم يصلح فلابد من تنحيته عن هذا الموقع ... فلايجوز ان تطغى كلمة الانسان الاقل ثقافة ، وتسود ، او تستقر ، في الشارع لمدة ساعة .. بل ان راي الحكماء من الناس والعقلاء يجب ، ان يكون هو السائد .

فما ينتقدونه لخطئه ، يكون خطا ورايهم هو الرسيخ ، والصواب يكون هو السائد والراسخ ، فمن غير المعقول ، ان ياتي احد ويصيح في الشارع ، هناك الشيء الفلاني والفلاني دون ان يمسكه احد ، ولايقول له ، عليك ان تعقل ، وكيف يجوز لك ان تطلق الاحكام وانت تركض .. هذا لايجوز ، وعليك ان تعرف ان للناس اعتباراتهم ، والكلام قبل ان تطلقه وتتفوه به ، يجب ان تفكر به .. وكما قال سيدنا علي (رض) اتمنى ان تكون لي رقبة كرقبة البعير طويلة ، حتى لاالفظ الكلام بسرعة وبمعنى اخر ، ان يستقر الكلام في العقل قبل ان اطلقه .. وهذا هو المقصود .

وعندما نتصرف هذا التصرف مع ابنائنا وجيراننا ، وحتى ، مع المسؤولين الرسميين بشكل شخصي ، فاقول للمسؤول الرسمي .. هناك الاخطاء الفلانية ، عليك ان تنتبه لها ، واذا لم ينتبه ، نذهب بعدها الى اقرب مقر للحزب ، واذا لم ينتبه المقر الحزبي لذلك نشكل وفدا ونذهب الى المحافظ ، او عضو القيادة القطرية لان مردود الخطا لها لاينسحب على القائممقام وحده ، وانما على الناس كلها .. وهو وجه الدولة وممثلها هناك في القضاء .

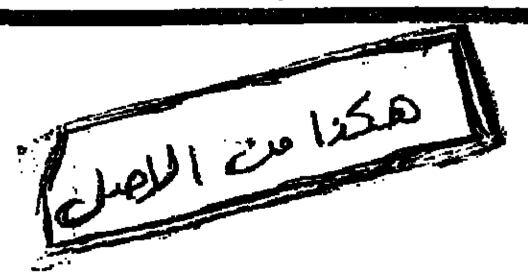
هكذا يكون تعاملنا كشعب .... اولا ، الا نطلق مانقوله بشكل سريع بل نقوله بتأن ، ونسأل انفسنا قبل اطلاقه .

تصادف معي ، حتى مع المواطنين الذين يذكرون لي ، الاخطاء لدى المسؤولين ، او لدى مسيرتنا او حتى عندما يرتكب احد افراد عائلتي خطا فان المواطن لايقوله لمواطن اخر .. بل ياتي الي مباشرة ، ويقول سمعت بوجود هذا الخطا ... فلدي علاقة مع الناس الذين اتمكن من رؤيتهم في اللحظة ، واحيانا امر بالناس صدفة ، واسالهم ماذا تسمعون ؟ .. يقولون سمعنا كذا .. واسالهم ، هل رأيتم هذا ، فيجيبون بالنفي ، وبانهم سمعوا هذا ، وعندما اسالهم ممن سمعوا هذا ؟ ، يقولون لقد نسينا من سمعنا عنه ذلك .. فكيف يجوز هذا لانه ياتي احيانا احد من المغرضين ويطلق كلمة وتنتشر بين مئة شخص وتظهر وكانها حكم على فلان الفلاني ، وهو رجل بريء منها .

وعليه فعندما يقول احد انني سمعت كذا ، نساله هل راى ذلك ؟ فاذا اجاب بالنفي ، نقول له ، عليك ان تدقق ماتسمعه ، واذهب الى الشاب الذي قال لك ذلك ، واساله ماذا رايت ؟ وكيف ؟ وماذا سمعت ؟ وكيف ؟ .. وعند ذلك اخبر الناس الذين بامكانهم اصلاح وتعديل الخطا ، واذا لم يفعلوا ذلك بامكانك ان تتحدث بذلك وتنشره بالجريدة ولك الحق في هذا .

ان ماحصل كان درسا بليغا ، ولكن سيظل علمكم عاليا ، ان شاء الله ، سلموا لنا على البصرة .. واهلها وترابها ونخيلها .

ونتمنى ان نراكم وانتم بخير .



توزيع هدايا الرئيس القائد على رؤساء العشائر في القادسية

وزعت في محافظة القادسية هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على رؤساء عشائر المحافظة الذين تشرفوا بلقاء سيادته ضمن وفد ابناء القادسيتين في الاول من تموز الجاري .

ووزع الهدايا السيد احمد عبد الله صالح محافظ القادسية في حفل اقيم امس عبر فيه المكرمون من خلال هتافاتهم واهازيجهم الشعبية عن فخرهم واعتزازهم . بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم وتجنيد طاقاتهم للاسهام في حملات الاعمار التي تشهدها المحافظة .

الرفيق طه ياسين رمضان يواصل اشرافه على العملية الانتخابية الحزبية في بابل



اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاختيار الحر للقيادات بمختلف مستوياتها هو امانة ومسؤولية في اعناق الناخبين لانهم مسؤولون عن انتخاب قيادات يجب ان تكون كفوءة ومؤهلة وقادرة على خدمة الجماهير وقيادتها لتحقيق اهداف الحزب العظيمة

وقال الرفيق طه ياسين رمضان خلال اشرافه على انتخابات قيادة شعبتي نبوخذنصر والفيحاء ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب ان عهد الاسطورة الذي امن به حزب البعث العربي الاشتراكي يتحقق في العراق العظيم بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حيث سجل العراقيون مواقف بطولية فريدة وهم ينتصرون على كل قوى الظلم والعدوان والخيانة .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان المناضلين البعثيين يتشرفون بان يكونوا في طليعة المقاتلين من اجل كرامة العرب وعزتهم وتقدمهم ويفخرون بانهم قدموا التضحيات الغالية في سبيل حرية العرب واستقلالهم ومصيرهم واستحقوا بجدارة اعتزاز وتقدير العرب الاحرار لهم .

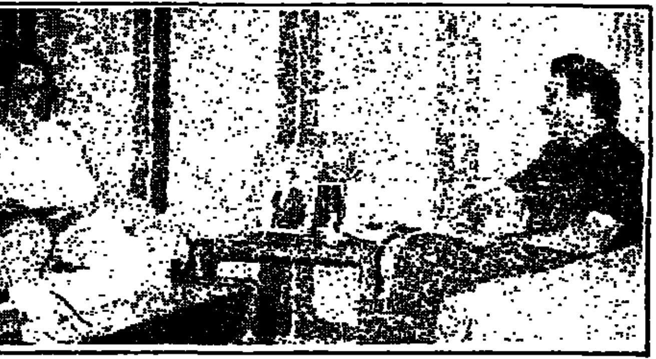
واكد ان المرحلتين الحالية والمستقبلية تتطلبان استعدادا عاليا لتحمل المسؤولية القيادية والذي يتحقق باختيار العناصر القيادية المؤهلة نضاليا والقادرة على تحمل المسؤولية النضالية بجدارة

وشدد الرفيق طه ياسين رمضان على وجوب التمسك بمبادىء الحزب الصميمية وتقاليده النضالية العريقة لانها الضمانة لقوة الحزب وتماسك بنائه ومواصلة نضاله من اجل كل العرب

وحضر الانتخابات عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات للحزب .

واع

وزير الدفاع يلتقي مع وفد الامم المتحدة



التقى الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس بالسيدين ايلوت ريتشاردسون وجان دانيل عضوي الوفد المرافق للامير صدر الدين اغا خان مبعوث الامين العام للامم المتحدة ومنسق جهود الاغاثة الدولية في العراق كلا على انفراد .

واوضح السيد الوزير لعضوي الوفد حجم واثار التخريب والدمار الذي الحقه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق بمنشاتنا الاقتصادية والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي الجائر الذي يفرضه مجلس الامن الدولي على العراق رغم استجابته التامة لتنفيذ قراراته .

وزير التعليم العالي يتفقد سير الامتحانات النهائية في عدد من كليات جامعة بغداد

تفقد الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي سير الامتحانات النهائية في عدد من كليات جامعة بغداد .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بعدد من طلبة كليات الصيدلة والتربية الاولى والاداب واللغات على ان انتظام الدراسة في الجامعات والمعاهد العراقية واستعداد الطلبة لاداء الامتحانات رغم الظروف التي اعقبت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني والاعمال التخريبية لزمر الغوغاء يمثل تحديا للمخططات المعادية التي تهدف الى تعطيل حركة النهوض والتطور العلمي في العراق .

واعلن السيد الوزير ان عدد الطلبة الذين يؤدون الامتحانات في الجامعات والمعاهد العراقية بلغ ١٧٤٢٢٤ طالبا وطالبة موزعين على عشر جامعات رسمية وثلاثين معهدا فنيا .

وقال السيد الوزير ان نسبة الغيابات عن الامتحانات لاتكاد تذكر .

مندوب « الثورة »

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات تهان لمناسبة بدء العام الهجري الجديد

نائب رئيس الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة العام الهجري الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظك الله ورعاك .

مع اطلالة العام الهجري الجديد يشرفني ان ارفع الى سيادتكم اسمى ايات التهنئة والتبريك داعيا الى الله العلي القدير ان يمنع سيادتكم بوافر الصحة والعافية ويحفظكم ويمدكم بعون من عنده لقيادة العراق العظيم الى قمم المجد والعز .

سيدي الرئيس القائد المجاهد : ان هذه المناسبة المباركة العزيزة على قلوب العرب والمسلمين تجعلنا نقف بكبار واجلال امام ايامها الخالدة ونستلهم منها الدرر من العبر حيث استطاع الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ان ينشر الرسالة الاسلامية ويخرج الناس من الظلمات الى النور ويشيع بينهم فضائل العدل والحق متحملا (صلى الله عليه وسلم) واصحابه الاخيار (رضي الله عنهم) كل اذى الكفار والمشركين في سبيل الله والجهاد لرفع راية الاسلام فزادهم الله ايمانا واعانهم على تحقيق رسالة الاسلام العظيمة .

سيدي الرئيس القائد الرمز .. لقد انتصرت الرسالات الانسانية والمبادىء السامية بقوة الرجال المؤمنين بعقيدتهم المحبين للاستشهاد ابتغاء مرضاة الله كما قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد) .. وبقيت بطولاتهم وتضحياتهم تمد الاجيال بدفقها ترفد التاريخ بوهجها وتالقها وبقوا احياء عند ربهم يرزقون وبقيت سيرتهم الكريمة رسالة لكل مؤمن وريادة لكل نفس تتطلع الى الخير وظل المؤمنون متمسكين بمبادئهم ولم يهنوا او يحزنوا رغم ما قدموه من تضحيات غالية وهم يقاتلون الكفار المشركين ويزيحون دياجير الظلم والظلام وليحرروا البشرية من العبودية والهيمنة والتسلط وفي ايامنا هذه يقف ابناء العراق ذات المواقف البطولية لاجدادهم الاماجد يضيفون من خلالها صفحات خالدات تضاف الى ايام العرب المجيدة حيث انتصروا على الجمع الشرير من الكفرة والمشركين في ام المعارك الخالدة وغيروا بصمودهم صفحات التاريخ واعادوا للانسان العربي ثقته وطاقته واقتداره على مواجهة الباطل والانطلاق الى افاق رحبة تزدهر فيها الحياة وتطمئن لها القلوب .

سيدي الرئيس القائد البطل ..

ان ابناءك ابناء العراق الابطال الذين تحدوا العدوان الشرس الواسع وصمدوا وانتصروا ولم تهتز عندهم قيم المبادىء والرجولة يتحدون جمع الباطل والعدوان ويسجلون عليه نصرا جديدا في سوح البناء والاعمار بهمة عالية وكفاءة عراقية تليق بابناء الرافدين الذين صاروا بقيادتكم الشجاعة المؤمنة المجاهدة رمزا للعرب المجاهدين من اجل الحق ضد الباطل والعدل ضد الطغيان والحرية ضد العبودية .

نعاهدك سيدي الرئيس القائد ان نسير خلف قيادتك الحكيمة برجال تشتد بهم العزيمة ويتجدد في نفوسهم الطموح للانطلاق الى عالم التقدم والتحرر والكرامة .. بمتم سيدي الرئيس القائد والله يحفظكم ويرعاكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة العام الهجري الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في هذه الايام المتوهجة بروح قيم الجهاد المبارك لشعبنا العظيم وهو يصنع بقيادتكم التاريخية الملهمة اروع حلقات البناء الوطني الثر . ويواصل ملحمة نضاله العظيم في التصدي لصفحات العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الشائن الذي تقود ركبه الخائب الادارة الاميركية الباغية عدوة الانسان والحياة والحرية والتقدم .. يشرق على وطننا وامتنا العربية وعلى العالم الاسلامي الق السنة الهجرية الجديدة بكل ماتحمله من عظمة المعاني الروحية السامية لقيم الرسالة الاسلامية السمحاء التي اضاءت الدنيا كلها بمبادىء الاسلام الحنيف على يدي اكرم خلق الله خاتم الانبياء والمرسلين جدكم المصطفى الصادق الامين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم اطلالة العام الهجري الجديد لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه ليحفظكم ويرعاكم ويعزكم بنصره المبين وانتم تقودون شعبنا العظيم في مسيرة الجهاد الاكبر نحو افاق العزة والرفعة والاقتدار فاننا لنسال الله مخلصين ان يجعل العام الهجري الجديد عام خير ويمن وبركة وتقدم لشعبنا ولامتنا وللعالم الاسلامي .

سيدي القائد الحبيب .. اننا لنغتنم هذه المناسبة المباركة لنجدد عهد الحب والوفاء والولاء لسيادتكم يارمزنا وعزنا وباني مجدنا وياقائد مسيرتنا الظافرة مؤكدين استعدادنا غير المحدود للبذل والعطاء والتضحية من اجل الشعب والوطن والامة في جميع ميادين العمل والقتال وباتجاه انتصار ارادة شعبنا العظيم وقهر اعدائنا ودحر كل مخططاتهم الاثمة الشريرة والمضي قدما بقيادتكم الملهمة باتجاه تحقيق اهدافنا وبناء حياتنا الحرة الكريمة .. ودمتم بالعز والمجد والعلا .. وكل عام وسيادتكم والشعب والوطن بالف خير .

رئيس المجلس الوطني

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة العام الهجري الجديد .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

باسمي وزملائي اعضاء المجلس الوطني نرفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى السنوية للهجرة النبوية سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر خطاكم .

سيدي الرئيس :

لكل امة حية وعظيمة رجال عظام يحملون اعباء قيادتها ويدخلون بها ميادين الزهو والشموخ والانتصار ويبنون صرح الامة ومفاخرها .. وانتم ايها المجاهد الكبير رجل هذه الامة وحامل لواء عزها وباني شموخها وزهوها في عصر التحديات وتكالب قوى العدوان والتسلط على شعبنا ووطننا ومبادئنا ومثلنا اثبتم لشعوب الارض ان العراقيين اصحاب المنجزات الكبيرة والمهمات العظام ..

وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم العربي والاسلامي بالذكرى السنوية للهجرة النبوية نستذكر القيم والمعاني السامية التي جسدتها الرسالة الاسلامية لتشكل تراثا ثرا للعرب والمسلمين ليضع المعالم الحضارية للحياة في عالم اليوم وفق الاطار الذي يؤكد ان الامة العربية عبر تاريخها كانت العامل الاساسي في صنع الحاضر واشراقاته المقترنة بالقيم والمبادىء الكبيرة التي حملتها الرسالة العربية الاسلامية وان التضامن العربي والاسلامي في هذه المرحلة يشكل امتدادا للجذور التاريخية والتي يحاول اليوم البعض ممن حسبوا على العرب والمسلمين تمزيقها بتامرهم المستمر لتنفيذ المخططات الاستعمارية التي عجز الاستعمار عن تطبيقها فاوكلت هذه المهمات لهم ليؤدوا دورا خبيثا في ضرب العراق والحيلولة دون استمراره في المنهج الثوري المتميز الذي صنعه ابناؤه وضحوا من اجله انهارا من الدماء ولكن تبقى عزيمة الرجال وكما اكدها العراقيون مرارا الصفة المميزة لارادتهم عندما تتطلب الامور ان توضع في مكانها الحقيقي وتبقى هامات العراقيين عالية ويبقى العراق في ظل قيادتكم الحكيمة الرائدة كبيرا عزيزا وقلعة حصينة تتحطم عليها كل مؤامرات الامبريالية الاميركية وعملائها في المنطقة .

دمتم سيدي القائد ودام عزكم وحفظكم الله من كل مكروه ..

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

وزير الداخلية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية لمناسبة اطلالة العام الهجري الجديد

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

لمناسبة العام الهجري الجديد الذي يحل علينا وقطرنا المناضل يواصل مسيرة جهاده من اجل اعلاء كلمة الحق والعدالة .. مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف الذي قوض بنوره ومفاهيمه اركان الظلم والظلام ليهدي الانسانية نحو التقدم والسمو ونبذ العدوان والخوف والتسلط .

يسرني سيدي الرئيس القائد بهذه المناسبة الكريمة المباركة ان ارفع اليكم باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية كافة اجمل التهاني والتبريكات مبتهلين الى الله عز وجل ان يعزز مسيرتنا المؤمنة الظافرة بقيادتكم التاريخية الملهمة لبلوغ اهدافنا السامية بترسيخ القيم الفاضلة التي جاء بها الاسلام الحنيف وسنة نبينا الكريم محمد صلوات الله عليه وسلم ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان احتفالنا بالعام الهجري الجديد يستمد قيمه ومعانيه اليوم من قوة ارادتنا واصرارنا المبدئي على تحدي قوى الظلم والكفر ودحر عدوانها واطماعها وتحريفها لجوهر الاسلام ورسالته السامية المبنية على مبادىء المحبة والاخاء والسلام بين الشعوب والتفاعل والتعاون بين مجتمعاتها من اجل اعلاء صروح البناء والرفاه .

ولقد كنتم سيدي الرئيس القائد وستبقون ابدا مؤمنا اصيلا بكل هذه القيم العظيمة النبيلة وخير مدافع عنها ومعبر عن ابعادها وجوهرها العميق الناصع وقد تمثل ذلك حين وقفتم بكل الاباء وصلابة الايمان ترفضون وتتحدون العدوان وفرض الهيمنة وتدنيس اراضي العرب والمسلمين ومقدساتهم فكتب الله تعالى لكم النصر وسجل لكم التاريخ في سفره وباحرف من نور انكم بحق ذلك القائد المجاهد المؤمن الذي نذر نفسه واقسم ان تبقى راية الحق والكرامة والمجد راية الله اكبر عالية خفاقة .

سيدي الرئيس القائد .. عاما سعيدا مباركا مكللا بغار النصر في كل خطوة تخطونها ومكللا بالعطاء المبارك من شعبكم الابي من اجل اعادة البناء والاعمار والمزيد من التقدم والعز والمنعة لعراقنا العظيم في ظل قيادتكم الفذة ورايتكم الخفاقة دائما في سماء العروبة والاسلام ...

علي حسن المجيد
وزير الداخلية

مجلس الرعاية الصحية يناقش البطاقة الصحية

عقد المجلس المركزي للرعاية الصحية الاولية اجتماعا لمناقشة موضوع البطاقة الصحية ودور المجتمع في الخدمات الصحية .

وتم خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة ايصال مفاهيم وخدمات المركز الصحي للمواطنين مع اهمية البطاقة الصحية واعادة النظر في مؤشرات تقويم المجالس الفرعية للرعاية الصحية الاولية في المحافظات واعداد برنامج للتوعية والتثقيف الصحي

اصحاب الشقق السكنية وقرار تأجيل اقساط القرض العقاري

ظاهرة ارتفاع الاسعار حقيقة لايمكن لاي شخص انكارها واسبابها معروفة للجميع فهي النتيجة الطبيعية للعدوان والحصار الاقتصادي الجائر ضد قطرنا الحبيب .

هذه الحقيقة لم تغب عن بال قيادتنا الحكيمة فبادرت منذ الايام الاولى للعدوان الى وضع المعالجات التي تسهم في التخفيف عن الاعباء التي خلفتها ظروف العدوان على ابناء شعبنا فصدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٥٦ في الخامس من شهر اذار الماضي بايقاف استيفاء اقساط قروض المصرف العقاري واجور بعض الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف .

ونظرا لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي والذي ادى الى بقاء الحال على ماهي عليه فقد اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا جديدا برقم (٢١٥) في الثاني من الشهر الحالي يقضي بتاجيل استيفاء اقساط قروض المصرف العقاري المتبقية والتي تستحق خلال عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٢ .

ان الهدف من اتخاذ مثل هذه الاجراءات والمعالجات السريعة جاء لدعم مدخولات اكبر شريحة من المواطنين وزيادة قدراتهم الشرائية لمواجهة الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي يمر بها القطر وهي اجراءات لاشك لحظة في انها ستسهم بشكل كبير في التخفيف عن كاهل المواطنين وستمكنهم من تلبية متطلبات حياتهم المعيشية .

غير ان نطاق سريان قرار مجلس قيادة الثورة الاخير جاء حصرا بتاجيل اقساط قروض المصرف العقاري . الموثقة بعقارات او بحقوق مستقرة عليها الموضوعة اشارة الحجز عليها لدى دائرة [illegible] لصالح المصرف والتي تعد بحكم الرهن التاميني [illegible] مدير عام المصرف العقاري وهذا يعني ان [illegible] مشمولين بالقرار لانهم لم يستلفوا مبالغ تلك الشقق [illegible] وانما من جهات اخرى اما دور المصرف فهو استيفاء [illegible] لحساب جهات اخرى .

ان تفسير القرار على هذا النحو قد حرم فئة كبيرة من [illegible] الشقق السكنية من هذا القرار وغالبيتهم من ذوي الدخل المحدود ويواجهون ذات الظروف التي يواجهها من شملهم القرار ان لم نقل انهم يواجهون ظروفا اصعب لان الاقساط التي يدفعونها تصل الى اكثر من مئة دينار شهريا وهم بانتظار اللحظة التي يتم فيها شمولهم بهذا القرار [illegible] الذي يجسد اهتمام قيادتنا الحكيمة وسعيها لتوفير الظروف الاقتصادية المناسبة لابناء شعبنا .

[illegible]

وزير الداخلية يترأس ندوة موسعة للملاكات الزراعية في التأميم

عقدت في محافظة التاميم ندوة موسعة للملاكات الزراعية والري ورؤساء الوحدات الادارية كرست لمناقشة واقع الخدمات الزراعية التي تقدمها الى المواطنين وسبل انجاح حملة الحصاد والتسويق .

وتقررت في الندوة التي راسها السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية مكافاة الفلاحين الذين يسوقون محصولهم من الحنطة والشعير الى مراكز التسلم (السايلوات) والتي تقل نسبة الشوائب فيها عن (٥) بالمئة وحجب المساعدات والمستلزمات الزراعية عن الفلاحين الذين لم يسوقوا محصولهم كما تحتفظ كل عائلة مزارعة استطاعت ان تزرع ارضها بمحصولي الحنطة والشعير بطنين من المحصول تشجيعا لمواصلة العملية الزراعية في الموسم القادم .

واكد السيد وزير الداخلية خلال حديثه في الندوة التي حضرها السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة على ضرورة [illegible] الجهود لانجاح حملة الحصاد والتسويق [illegible] العراق .

وقال ان [illegible]

فعل الاعداء .. وفعل النجباء

اذاعة الحرية



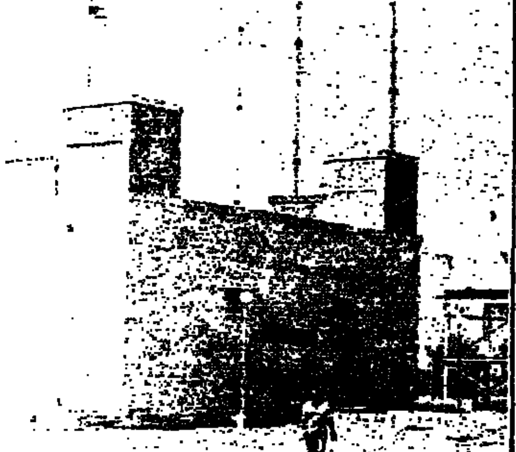
قصف العدوان الاميركي اذاعة الحرية . ودمر كل اجهزتها الفنية .. وقطع اسلاك الموسلات الاربع للاذاعة واحال جميع الاجهزة الهندسية والكهربائية والفنية الى ركام حديدي لا فائدة منه في محاولة منه لاسكات صوت الحق الذي هو صوت العراق المدوي والذي فضح كل افعال العدوان المتآمر على وطننا الحبيب .

ومر الاعداء على كل ابنية واجهزة الاذاعة والصور المرفقة تفضح ذلك الفعل الجبان .

لكن ..

هنا في الجانب الاخر كان النجباء من ابناء شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير يعملون بالتنسيق مع ملاكات وزارة الثقافة والاعلام لاعادة الحياة لاذاعة الحرية .

● المهندس بهاء خليل الطائي في شركة المعتصم للمقاولات يقول : كلفت الشركة بانشاء بناية للمرسلات بمساحة (٢٠٠) متر مربع وبمدة ثلاثة اشهر .. لكننا انهيناها خلال [illegible] .. اضافة الى ذلك قمنا بانشاء بناية اخرى للضغط العالي والواطىء وبقترة قياسية ايضا .



● المهندس بهاء يقول ونتيجة لهذا الجهد الاستثنائي [illegible] انتقلنا لبناية الحرية القديمة وانشاء بناية جديدة بدلا عنها [illegible] الحالي .

● المهندس خليل اسماعيل وليد من وزارة الثقافة والاعلام [illegible]

ويضيف المهندس خليل .. [illegible]

وهذا هو فعل النجباء من ابناء العراق [illegible]

تحقيق وتصوير ● حسين عفرين





الامير صدر الدين اغا خان يطلع على الاوضاع الاجتماعية والصحية في اهوار الحمار




اطلع الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية واثار العدوان الاطلسي لسكان اهوار الحمار بقضاء الجبايش في محافظة ذي قار وذلك خلال زيارته للمنطقة المذكورة والتي رافقه فيها السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب .

كما اطلع المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة والوفد على التسهيلات التي تقدمها دوائر الدولة في ايصال المعونات الانسانية للمواطنين من ابناء هور الحمار ضمن برنامج الامم المتحدة .

واشرف الامير صدر الدين اغا خان على توزيع المساعدات الانسانية المقدمة ضمن برنامج الامم المتحدة وبحضور مراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات التلفاز المحلية والعربية والاجنبية .

وانطلقت جماهير ناحية الحمار بتظاهرة عفوية عبرت فيها جماهير اهوار الحمار عن بيعتها المطلقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف بصلابة خلف راية قيادته ضد كل صفحات التامر التي تستهدف تمزيق وحدة العراق الوطنية .

وشملت زيارة الوفد مدن الناصرية والفضلية وكرمة بني سعيد والطار وناحية الفهود .

الاهوار - باسم عطية

وزير المالية يلتقي مع وفد الامم المتحدة

التقى السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية امس بالسيد تي جي كلارك عضو وفد هيئة الامم المتحدة الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث السبل اللازمة لتقديم التسهيلات الممكنة لبعثة الامم المتحدة وانجاز مهمتها بالشكل المطلوب .

مناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد

يناقش مجلس نقابة الصحفيين العراقيين الساعة السادسة من مساء غد مشروع قانون الصحافة العراقية الجديد .

وقد دعا المجلس عددا من اعضاء النقابة ولجانها العاملة للمشاركة في هذه المناقشة اضافة الى عدد من اساتذة قسم الاعلام في كلية الاداب .

والدعوة مفتوحة لمن يرغب من الاسرة الصحفية لحضور الاجتماع .

وزير التجارة يزور محافظة التاميم

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان النظام الجديد الذي اقرته الوزارة بتوزيع موظفي الوزارات على الاسواق المركزية في بغداد سيشمل جميع محافظات القطر .

ودعا السيد الوزير في تصريح لمراسل (واع) في محافظة التاميم السادة المحافظين للاشراف على تطبيق هذه التجربة والمباشرة بتنفيذها وتقسيم ايام الاسبوع حسب كثافة موظفي دوائر الوزارات في كل محافظة .

واكد ان تطبيق هذه التجربة الجديدة سيتيح للمشمولين بنظام الاسواق المركزية من الموظفين التبضع او الشراء منها بعيدا عن الازدحام والحصول على السلع المتوفرة بسهولة .

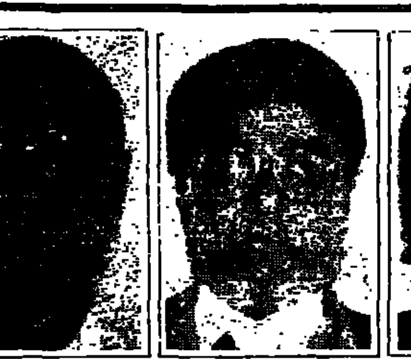
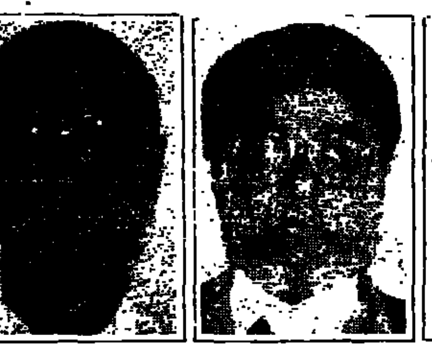
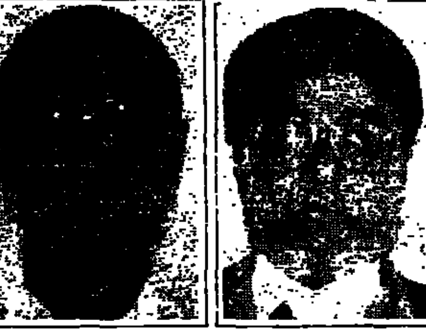
افتتاح

افتتح السيد طالب علي السعدون محافظ واسط مدرسة الفداء الابتدائية في منطقة زين القوس بمدينة الكوت التي نفذتها الملاكات الهندسية والفنية في الادارة المحلية بكلفة ٣٦٠ الف دينار .

وتضم المدرسة ١٨ صفا وستة مختبرات وقاعات للادارة وغرفة للتجهيزات الرياضية .

ابناء بابل الذين تشرفوا بلقاء الرئيس القائد يتحدثون لـ (الثــورة) :

تجديد العهد للقائد المجاهد صدام حسين على مواصلة العطاء والبذل في مسيرة الاعمار والتصدي للاعداء

طوال الزمن الذي استغرقه لقاء البابليين بقائدهم الفذ صدام حسين حفظه الله يوم الاحد ٧/٧/١٩٩١ . كنت اتامل ذلك الوجه الصبوح الذي اغدق على ضيوفه كل محبة العراق النبيل الذي اصطفاه رمزا لعنوان مجدنا وعنفوان تالقنا وشموخنا . فقد كانت الدقائق تمر مسرعة ونحن في حضرة القائد نستمع لكلماته النابعة من القلب الكبير النابض بحب ابناء شعبه . الحريص على توفير اجواء السعادة والعيش الكريم لهم . كنت لا اصدق ماارى فهاهو القائد يستمع بود لكل كلمة قالها البابليون . ولكل اهزوجة صادقة اطلقوها في حضرته . معبرين فيها عن حب وولاء مطلق . ومجددين العهد على مواصلة البذل والعطاء من اجل ان يشمخ العراق وتعلو راية الله اكبر خفاقة رغم محاولات الغدر والتامر والخيانة .

ومن اجل ان تمكث في القلوب سعادة هذا الفرح البابلي كانت لـ (الثــورة) هذه اللقاءات مع الخيرين الذين تشرفوا بلقاء القائد المنصور

يقول الرفيق كاظم خضير عضو قيادة فرع بابل للحزب

لم اكن احلم الا بلقاء هذا الرجل الاسطورة الذي قادنا عبر السنوات الماضية باقتدار العراقي الاصيل . الذي جسد بحكمته كل تراثنا العظيم وحقق لنا ماكنا نحلم به ونتمناه . فاي قائد يعطي لابناء شعبه كل هذا الوقت يستمع الى نبضات قلوبهم . ومفردات محبتهم . انه قائدنا وفخر امتنا ولانه بهذه المواصفات الفريدة فقد اعطيناه ارواحنا لكي يخوض بها الملمات

● ويقول الرفيق سامي محمد توفيق عضو قيادة شعبة

اية سعادة تغمرني وانا في حضرة القائد وجها لوجه . نستمع لحديثه المفعم بالاصرار على اسعاد الشعب . ويستمع لنا ونحن نجدد له ونطوق العهد على الوفاء والبذل . ان كل سنوات عمري لاتساوي ذلك الوقت الحلم الذي قضيته في ضيافة القائد العظيم صدام حسين . وكلنا جنود نذود عن الحمى . وليمت الحاقدون اعداء العراق وخاب فالهم .

● اما الشاعر جبار عبدالحسين كواز الخفاجي . رئيس الهيئة الادارية لاتحاد الادباء والكتاب العراقيين في بابل فقد قال

هذا اليوم الذي شرفنا القائد فيه . هو يوم لايغيب عن الذاكرة مهما طال الناي بنا وتعاقبت السنوات . ساكتب تاريخ هذا اللقاء بخط بارز واضعه في اطار جميل امام نواظر ابناء عائلتي . ليطلعوا عليه كل يوم وليعرفوا اي قائد هو صدام حسين لايكل من استقبال ابناء عائلته الكبيرة وليعرفوا كذلك من خلال ذلك التاريخ ان الاعداء لمثل هذه العلاقة الصميمية بشعبه استهدفوا الانسان العراقي الجديد في عدوانهم اللئيم ولكنهم باءوا بالخسران . وظل عراق القائد صدام حسين شامخا مزهوا بامجاده وبقائده الفذ .

● ويقول المواطن هاتف جبار الحساني احد وجهاء مدينة الحلة

عندما دخلت الى لقاء الفارس القائد كنت وجلا . اذ لم احظ من قبل بلقاء من هو ادنى من القائد مرتبة . ولكن وجلي تلاشى عندما رايت البسمة تملأ وجه رمزنا المزدهي . ومازادني حبورا وسعادة تلك الكلمات التي عبر بها القائد المظفر عن طموح سيادته لبناء الوطن واسعاد ابنائه .

● وتحدث المواطن زاهر كاظم عبدالاخوة الخفاجي قائلا

مامن مرة رايت فيها الرئيس القائد صدام حسين بين ابناء الشعب . الا وتمنيت نفسي بين تلك الحشود . واليوم حقق لنا القائد هذه الامنية العزيزة . فاية فرحة تغمرني في هذا اليوم البهي . لقد تعلمنا من القائد حب الامة والعراق والمبادىء . وهانحن قد اجتزنا العاديات ببصيرة القائد وحكمته ودحرنا اذناب الاجنبي الطامع . واصبحنا يدا واحدة بوجه الاعداء الاشرار الذين جاءوا من وراء الحدود

● اما السيد ناصر العميدي من السادة العميديين فقد قال ـ

سيظل هذا اللقاء التاريخي مصدر سعادة حقيقية دائمة ولن انسى هذا اليوم الذي غمرنا القائد فيه بمحبته وبكرمه المشهود . ومن هنا فاننا نعاهده عهد الرجال على الثبات من اجل الحق والمبادىء .

● ويقول الرفيق محمد فريد راجح الذي القى كلمة في حضرة القائد الرمز

لا استطيع ان اختصر مشاعري وانا اقف الى جوار الطود العراقي الشامخ . فالكلمات عاجزة عن التعبير . ولكني اقول من كان رئيسه مثل القائد صدام حسين فليبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظه خيمة للعراقيين جميعا

● اما الشاعر الشعبي مسلم محمد علي السعدي فقد قال

عندما رايت القائد وجها لوجه احسست بان عمري يعود الى الوراء سنوات بعيدة . وكم تمنيت ان اعيش وانا في عز الشباب لاتمتع بما يبدعه هذا القائد المبدع . فوالله ان ايامنا مورقة به وسعادتنا لاتحدها حدود . فنعم القائد ونعم الاخ والرفيق ..

● وعبر المواطنون . هادي جبار الغزالي . والدكتور عبدالغني الدباغ وخالد العميدي . وعامر نعمة . ومراد محمد عباس . وضياء طالب حيدر . وحميد مريف . والشاعر نعمان طراد الجبوري . ومحمود شكر ابو خمرة وعلي الحربة . ومجيد رشيد الجنابي . وخالد الياس خضر . ومحسن الصفار . وناجي هادي العبود . وابراهيم زيدان خلف . ومحمود كاظم علوش . عن بالغ سعادتهم بلقاء القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه وجددوا وقوف اهل بابل الخيرين خلف قيادته التاريخية معاهدين الله والوطن على مواصلة العطاء والبذل في مسيرة الاعمار والتصدي لكل الاعداء خونة التراب والقيم .

مراسل « الثــورة »

تصوير : نوري محمد علي



اطلاق قسيمة الغاز السائل رقم (٦)

اعلنت وزارة النفط عن اطلاق قسيمة اسطوانة الغاز السائل رقم (٦) في السادس عشر من تموز الحالي في جميع انحاء القطر .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان القسيمة رقم (٤) مازالت نافذة ولغاية منتصف تموز الحالي والقسيمة رقم (٥) نافذة لغاية اليوم الاول من اب المقبل .

واشار المصدر الى ان القسيمة رقم (٦) ستكون نافذة لغاية الخامس عشر من اب المقبل .

واع

التجربة العراقية في اعمار ما بعد الحرب

يشارك العراق في المؤتمر الدولي الثالث الذي تنظمه جامعة يورك بالمملكة المتحدة للفترة من ٢٢ـ٢٤ تموز الحالي والذي يقام تحت شعار (اعمار ما بعد الحرب)

السيد سعد عبد الرحمن مدير عام مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير سيقدم خلال المؤتمر دراسة تحت عنوان (التجربة العراقية في اعمار ما بعد الحرب) .

الدراسة تتضمن فصلا عن حملتي اعمار البصرة ومدينة الفاو اضافة الى جهود الوزارة الحالية في اعادة اعمار ما دمرته الحرب العدوانية .. وسيتم عرض شريط فيديو عن هاتين الحملتين وباللغتين العربية والانكليزية .

مندوب « الثــورة »

تهيئة اجهزة التعقيم للابار الارتوازية في اربيل

دعا مجلس الرعاية الصحية الاولية في محافظة اربيل الى الاسراع في تهيئة اجهزة التعقيم ومادة الكلور الى المناطق التي تعتمد في توفير مياه الشرب على الابار الارتوازية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس امس بحضور رؤساء الدوائر الخدمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية لمناقشة سير تقديم الخدمات الصحية والعلاجية.

رقابة صحية ضد الباعة المتجولين في ميسان

تتواصل في محافظة ميسان الحملات الصحية ضد الباعة المتجولين واصحاب محال المواد الغذائية .

وقال الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة المحافظة لـ «الثــورة» ان دائرة الصحة قد شكلت عدة فرق صحية لمتابعة رقابة المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري .. حيث قامت هذه الفرق باتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية التي يطرحها الباعة المتجولون واصحاب المحال .

من جانب اخر باشرت المراكز الصحية في المحافظة كافة بتطبيق نظام البطاقة الصحية

هواتف سيطرة شرطة النجدة

خصصت مديرية شرطة النجدة ارقاما جديدة لهواتف سيطرتها ليستعين بها المواطنون للاتصال باجهزة شرطة النجدة لحين اصلاح منظومة الاتصال ١٠٤ التي تعطلت بفعل العدوان الثلاثيني على العراق

والارقام الجديدة لسيطرة النجدة والتي يمكن الاتصال بها هي ـ

٨٨٨٢٥٥٧
٨٨٨٢٥٥٨
٨٨٦٢٤٨٩
٨٨٦٣٧٨٤
٨٨٦١٢٨٣
٨٨٦٤٦٩١

ندوة صحية لاصحاب المشاريع الصناعية للمنتجات الغذائية

عقدت على قاعة اتحاد الصناعات العراقي ندوة صحية لاصحاب المشاريع الصناعية للمنتجات الغذائية

وتم خلال الندوة التي نظمت بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة القاء محاضرات حول مفهوم الصحة العامة في المشاريع الصناعية والغذائية وطرق الوقاية من الامراض التي تنتقل بواسطة الماء والغذاء .

واكدت الندوة على النظافة العامة في القطاع الصناعي والغذائي وضرورة الالتزام بالتعليمات الوقائية وحضرها السيد شوقي الكبيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي .

مندوب (الثــورة)

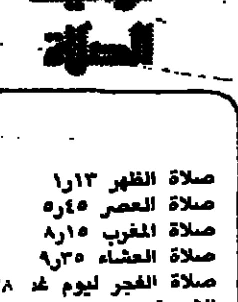
بحث تقديم المساعدات الانسانية لابناء السليمانية

بحث السيد محمد نجم النقشبندي محافظ السليمانية مع وفد الاغاثة الدولية التابع للامم المتحدة ووكالاتها الانسانية الخطط الخاصة بتقديم المساعدات الانسانية لابناء المحافظة .

انجاز شبكة الخطوط الفائقة للمحطة الحرارية الكهربائية في بيجي

انجزت الملاكات الفنية والهندسية العاملة في المحطة الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في بيجي اعمار شبكة الخطوط الفائقة التي تعرضت للاضرار جراء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وشملت الاعمال المنجزة ثلاثة خطوط تمثل شبكة الاسلاك الكهربائية الناقلة للتيار ذات القدرة الفائقة (٤٠٠) كيلو فولت والتي يبلغ مجموع اطوالها (٥١٠) كيلو مترات وتضم خطوط بيجي ـ بغداد وبيجي ـ سد صدام وبيجي ـ التاميم .





صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٤٥ر٥
صلاة المغرب ١٥ر٨
صلاة العشاء ٣٥ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٣٨ر٤
الشروق ٥٨ر٥

الى من يهمه الامر

يبدو ان الروتين صار سمة من سمات الكثير من دوائر الدولة حيث ان لجوء المواطن لوسائل الاعلام يفهم منه انه قد اعيته المراجعات واغلقت بوجهه كل السبل .

وينقل لنا المواطن زامل حسج ابهم شكواه ويقول في عام ١٩٨٩ تعاقدت مع امانة بغداد باستغلال ارض متروكة في شارع فلسطين لانشاء مقهى عليها . وقد قمت بدفع التامينات المطلوبة وقدرها ثلاثة آلاف و ٢٦٠ دينارا لتاجيرها لمدة ١٦ سنة . ونظرا لظروفي الصحية التي حالت دون انشاء المقهى قدمت طلبا اصوليا برفضها وحصلت الموافقة عليه حيث عرضتها الامانة للمزايدة العلنية مرة ثانية وتعاقدت عليها مع شخص اخر ودفع التامينات المستحقة .

وعند مراجعتي لاعادة التامينات التي دفعتها رفض مدير الاملاك اعادة التامينات الي وبدون اي سبب معقول . ورغم مراجعاتي الكثيرة فانني لم احصد غير الرفض .

هذه القضية نعرضها امام السيد امين بغداد ليعيد لصاحب الشكوى حقه لان من غير المعقول ان يسقط حق المواطن بالمطالبة بما دفعه خاصة وان الموافقة على فسخ العقد قد تمت وان العقد الجديد قد ابرم مع شخص آخر مع التقدير

الصيدليات الخافرة

الاصلاح / بغداد الجديدة حي الامين محلة ٧٣٣ زقاق ١٥.
الرياح / شارع فلسطين حي المستنصرية محلة ٥٠٦ زقاق ٢٨
الصحوة / شارع السعدون قرب فندق الشيراتون مقابل محطة تعبئة الوقود
محمود / الكرخ الرحمانية قرب ساحة حماد شهاب
ابن خلدون / الشعلة الاسالة قرب جسر البعث
الاعياد / مدينة صدام شارع صدام حسين
الانعام / الحارثية شارع الكندي

* رياضة وشباب* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب* رياضة وشباب * رياضة وشباب *. رياضة وشباب*

اللجنة الاولمبية تحدد ضوابط تنظيم بطولات صدام الدولية
الاتحادات المركزية تدرس امكانية مشاركة منتخباتها بدورة برشلونة

حددت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية الضوابط الاساسية لاقامة بطولات صدام الدولية ومنحت الاتحادات الرياضية المركزية المنفذة لها فترة اسبوعين لدراسة مقترحاتها في اقامة هذه البطولات على ان تضع في حساباتها وجوب استقدام فرق جيدة تتناسب مع حجم البطولة واهميتها

جاء ذلك ضمن القرارات التي اتخذتها الهيئة التنفيذية في اجتماعها الذي عقدته مؤخرا والذي قررت خلاله ايضا المشاركة في دورة برشلونة الاولمبية لعام ١٩٩٢ على ان يوضع راي الاتحادات الرياضية المركزية اساسا لمشاركتها او عدمها .. وفي ضوء النتائج المتوقع الحصول عليها ومستويات منتخباتها

كما تقررت اضافة عضو من العنصر النسوي الى الاتحادات التي تعنى بالرياضة النسوية ويكون لها حق حضور الاجتماعات التي تعقدها الاتحادات والمشاركة والمناقشة لكن دون ان يكون لها حق التصويت وتاخذ على عاتقها مهمة الاتصال بالمؤسسات والاندية التي تمارس فيها الرياضات النسوية .

كما حدد المجتمعون الساعة السادسة من عصر الاثنين المقبل موعدا للاجتماع الذي يحضره امناء سر الاتحادات التي تعنى بالرياضة النسوية وكافة عضوات الاتحادات لتقديم المقترحات المتعلقة بتطوير الرياضة النسوية

دعوة العراق للمشاركة في بطولة ودورة تدريبية دولية بالطائرة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة دعوتين للمشاركة في بطولة ودورة تدريبية دولية تقامان في اوربا خلال شهري اب وتشرين الاول المقبلين .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » الدكتور سعد حماد امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة الاولى تلقاها الاتحاد من نظيره الاسباني للمشاركة في بطولة العالم الساحلية بالكرة الطائرة التي ستجري بمدينة ميرا الاسبانية للفترة من السابع ولغاية الحادي عشر من اب المقبل

كما تلقى الاتحاد دعوة من نظيره الايطالي للمشاركة في الدورة التدريبية التي ستعقد هناك للفترة من الثالث ولغاية السادس من تشرين الاول المقبل .

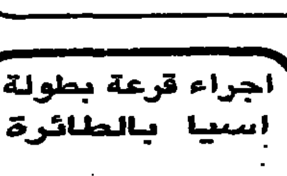
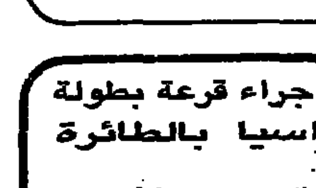
واضاف ان الاتحاد سيبحث في الموضوع اعلاه خلال اجتماعه المقبل قبل رفعهما الى الامانة العامة للجنة الاولمبية لاتخاذ ماتراه مناسبا .



اربع بطولات بالسباحة .. الشهر المقبل

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة اربع بطولات خلال الشهر المقبل ضمن مفردات منهاجه المقرر لما تبقى من العام الحالي .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان اولى هذه البطولات ستجري في الاسبوع الاول من اب وهي بطولة المرحوم جعفر محمد صالح بالسباحة الاولمبية للفتيان ١٦ و ١٨ سنة والمتقدمين تعقبها بطولة تموز المفتوحة بالسباحة الاولمبية لفئات ١٠ و ١٢ و ١٤ سنة ثم بطولة بغداد بالقفز للماء واخيرا المرحلة الثانية لدوري كرة الماء حيث تبدأ مرحلته الاولى في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

اجراء قرعة بطولة اسيا بالطائرة

اجريت بمدينة بيرس باستراليا قرعة البطولة الاسيوية السادسة بالكرة الطائرة التي تضيفها مدينة بيرس للفترة من ١١ ولغاية ١٨ اب المقبل بمشاركة عشر دول .

وقد قسمت الفرق الى اربع مجموعات حيث ضمت المجموعة الاولى استراليا وتايوان ونيوزيلندا بينما ضمت المجموعة الثانية كوريا الجنوبية وايران وتايلند والامارات .

اما المجموعة الثالثة فقد ضمت الهند واليابان والسعودية واندونيسيا في حين ضمت المجموعة الرابعة الصين وكوريا الشمالية وباكستان

ثلاث مباريات في دوري السلة الممتاز .. اليوم
الكرخ يقابل الشباب والشرطة يلاعب الناصرية والجوية امام واحد حزيران



في اطار الدور الحادي والعشرين (الدور الثامن من المرحلة الثانية) للدوري الممتاز بكرة السلة تجري اليوم ثلاث مباريات واحدة في بغداد واثنتان في محافظتي ذي قار والتاميم .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وفي الساعة السادسة عصرا يتقابل ناديا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين حسام رشيد وحميد محمد .

الكرخ قد احكم قبضته على الصدارة في رحلة دفاعه عن لقبه بعد ان بلغ رصيده (٣٠) نقطة جمعها من مبارياته الخمس عشرة التي خاضها حتى الان وفاز فيها جميعا منتظرا مباراتين مهمتين تجمعانه مع الشرطة والجوية .

اما الشباب فان مهمته تبدو صعبة خاصة وانه خسر مباراته امام الكرخ في المرحلة الاولى بـ (٨٠ ـ ٩٦) .

وموقف الشباب محدد في وسط القائمة بعد الكرخ والشرطة والقوة الجوية والنفط حيث جمع ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة فاز بثمان منها كان اخرها تغلبه امس الاول على واحد حزيران بـ (١١٢ ـ ٨٨) .

وفي قاعة الناصرية يلتقي في الساعة الخامسة والنصف عصرا ناديا الناصرية والشرطة بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمود كنو والفريقان في وضعين مختلفين تماما . فالشرطة وبعد ان جدد فوزه ثانية على القوة الجوية بـ (٨٦ ـ ٨١) مما جعله يقف بكل جدارة في المركز الثاني الذي سيكون من نصيبه بعد ان جمع (٢٨) نقطة من (١٥) مباراة فاز في (١٣) منها وتعرض لخسارتين كانتا بالمرحلة الاولى امام الكرخ والاخرى امام النفط التي خسرها بفارق نقطتين لكنه سرعان ماعاد التوازن وفاز على النفط بالمرحلة الثانية بفارق عشرين نقطة .. اما الناصرية فما زال مع فرق المؤخرة برصيد (١٧) نقطة من (١٥) مباراة فاز بثلاث منها وتعرض الى (١٢) خسارة . وجل طموحه في مباراة اليوم تقليل فارق النقاط بعد ان خسر مباراته الاولى امام الشرطة بـ (٦٧ ـ ١٠٥) .

وفي الساعة الخامسة والنصف عصرا وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك يتقابل ناديا واحد حزيران والقوة الجوية بتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين .

الجوية يدخل المباراة ومازال بالمركز الثالث برصيد (٢٧) نقطة من (١٦) مباراة فاز في ثلاث عشرة مباراة وتعرض لثلاث خسارات واحدة امام الكرخ بالمرحلة الاولى والثنتين امام الشرطة بالمرحلتين اما واحد حزيران فقد وقف رصيده عند (٢١) نقطة من (١٥) مباراة

الجوية كان قد تغلب على واحد حزيران في المرحلة الاولى بـ (١٢٦ ـ ٧٧)

تحديد موعد بطولة القطر بالتايكواندو

حدد الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو الفترة من ٢٥ ولغاية ٢٨ اب المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر بالتايكواندو حيث تجري نزالاتها في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة ستكون على مستوى منتخبات تمثل محافظات البصرة وميسان وكربلاء ونينوى والتاميم واربيل بالاضافة الى منتخب يمثل بغداد .. ومن المنتظر ان يشارك ايضا منتخبا صلاح الدين وواسط

اما المنافسات فستكون على ثلاث فئات .. للمتقدمين من حملة الاحزمة الحمر فما فوق وللشباب من حملة الاحزمة الزرق فما فوق لاعمار فوق ١٦ سنة ولغاية ٢٠ وللاشبال من حملة الاحزمة الزرق ولاعمار دون ١٦ سنة .

بطولة لاشبال القطر بالجمناز

احتفاء بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة تضيف قاعة الشهيد سمير خماس بطولة القطر بالجمناز للاشبال للفترة من الثاني والعشرين ولغاية الخامس والعشرين من تموز الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان المشاركة محددة بمواليد ١٩٧٩ و ١٩٨٠ وعلى مستوى المنتخبات بالنسبة للمحافظات

دورة العاب البحر المتوسط تصل الى نهايتها اليوم
ايطاليا في المقدمة والمغرب تؤكد حجمها الكبير بالعاب القوى

يسدل الستار مساء اليوم على اخر منافسات دورة البحر المتوسط الحادية عشرة والتي شارك فيها (٣٥٠٠) رياضي ورياضية مثلوا (١٨) دولة من بينها سبعة اقطار عربية تتقدمها الجزائر التي جمعت ١٤ وساما من بينها سبعة ذهبية واثنان فضيان واربعة نحاسية ثم مصر ولها ستة ذهبية و(١١) فضية و (١٣) نحاسية والمغرب ولها (١٦) وساما منها ثلاثة ذهبية وثلاثة فضية وعشرة نحاسية .

ومازالت ايطاليا المرشحة الساخنة للفوز باجمالي البطولة بعد ان جمعت (١٥٣) وساما من بينها ٦٠ وساما ذهبيا و٤٥ فضيا و ٤٨ نحاسيا تليها فرنسا بـ ١٢٣ وساما منها ٤٣ ذهبيا و ٤٩ فضيا و ٣١ نحاسيا .

وفي المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم يلتقي اليوم منتخبا اليونان وتركيا بعد ان اقصت اليونان يوغسلافيا في الدور نصف النهائي بالتغلب عليها (٢ ـ ١) في الوقت الاضافي وبعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي بتعادلهما بدون اهداف بينما فازت تركيا على المغرب في الدور نفسه بهدف واحد مقابل لاشيء .

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت المغرب على يوغسلافيا (٣ ـ ٢) واحرزت الوسام النحاسي حيث سجل للمغرب رموج وراغب والرقيبي في الدقائق (٩ و ٧٧ و ٨٧) بينما سجل ليوغسلافيا فوكوف في الدقيقة ٤٥ وبانكوفيتش في الدقيقة (٧٤) من ركلة جزاء .

وفي العاب القوى خاض العداءان المغربيان العالميان ابراهيم بو الطيب وخالد السكاح صراعا منفردا في سباق عشرة الاف متر انتهى لصالح الاول الذي سجل مفاجاة كبيرة ورقما جديدا للدورة قدره (١٧ر٢٩ر٦٤) دقيقة بينما سجل السكاح (١٣ر٣٠ر٠) دقيقة .

واثبتت المغربية نزهة بيدوان (٢٣ عاما) انها خليفة مواطنتها الاولمبية نوال المتوكل . فقد فازت بذهبية الـ ٤٠٠ م حواجز على غرار ما فعلت نوال عام ١٩٨٧ وعام ١٩٨٤ في اولمبياد لوس انجلوس مسجلة رقما قياسيا جديدا للدورة قدره (١٣ ر٥٥) ثانية

وواجهت بيدوان وهي زوجة العداء الدولي عبدالعزيز صاهير منافسة عنيفة من الايطالية ارمفلد توزير التي تصدرت حتى الحاجز قبل الاخير .

فوز كروي باهت للبرازيل على بوليفيا

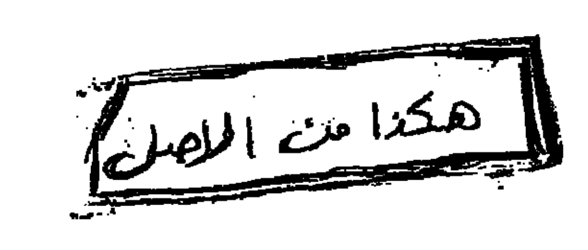
شيلي ـ ١٠ ـ الوكالات حققت البرازيل فوزا باهتا على بوليفيا (٢ ـ ١) مساء (امس) على ملعب ساوسليتو في فينيا دل مار في المجموعة الثانية لكاس دول اميركا الجنوبية في كرة القدم ـكوبااميركاـ بحضور ١٨ الف متفرج

وفي مباراة ثانية تعادلت الاورغواي والاكوادور (١ ـ ١)

وكانت المباراتان الاوليان في المجموعة الثانية قد اسفرتا عن تعادل الاورغواي وبوليفيا (١ ـ ١) وفوز كولومبيا على الاكوادور (١ ـ صفر) مما يعني ان امل الارغواي في الوصول الى الدور الثاني النهائي صعب .

هـــذا الخبر

علمت « رياضة وشباب » انه تم تشكيل لجنة في الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية تاخذ على عاتقها دراسة موضوع اعادة النظر في اجور الحكام ورفع توصياتها الى السيد رئيس اللجنة الاولمبية .



امام مجلس النواب الاردني

المصري يدعو الى رفع الحظر الاقتصادي عن العراق

ترسيخ الديمقراطية في الاردن على اساس التعددية

عمان - ١١ الوكالات .. دعا السيد طاهر المصري رئيس وزراء الاردن العرب الى تأكيد التزامهم بوحدة اراضي العراق وحقه في العيش الكريم .

واضاف المصري في البيان الوزاري لحكومته الذي القاه امام مجلس النواب الاردني اليوم .. ان العراق الذي يتعرض للخطر شعبا ووطنا يحتاج من جميع اشقائه الى تأكيد التزامهم بوحدة اراضيه وحقه في العيش الكريم وفك الحصار القائم الذي لم يجد له مايبرره ووضع حد للتدخل الخارجي في شؤونه .

واكد السيد المصري ان من واجب الاقطار العربية كافة القيام بدورها ومسؤولياتها في الحفاظ على كرامة امتنا وقدسية تراب وطننا العربي الكبير .

وحول القضية الفلسطينية قال المصري ان تطبيق الشرعية الدولية وصولا الى انهاء الاحتلال الصهيوني هو الاساس للوصول الى سلام عادل ومشرف للقضية الفلسطينية .

واضاف ان مشاركة منظمة التحرير امر حيوي لايمكن تجاهله لمعالجة البعد الفلسطيني في تسوية الصراع العربي - الصهيوني .

وعلى الصعيد العربي اكد المصري عزم الاردن على اخذ زمام المبادرة لتهيئة المناخ المناسب لازالة الشوائب التي عكرت صفو العلاقات العربية - العربية وبشكل خاص الاقطار العربية المتجاورة .

ودعا الجامعة العربية الى ان تقوم بدورها بما يتلاءم مع المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

وعن معاناة المواطنين الاردنيين والفلسطينيين في الكويت شدد المصري على ان حكومته ستستمر في بذل الجهود الممكنة كافة لرفع اثار هذه المعاناة ومنع ترحيلهم من خلال الاتصال بالحكومات والمنظمات العربية والدولية بضمان حقوق الانسان .

وعلى صعيد الجبهة الداخلية تعهد المصري بترسيخ الحياة الديمقراطية على اسس التعددية الحزبية واطلاق الحريات العامة وذلك في ضوء الغاء الاحكام العرفية .

بعد ان افشل العراق كل الذرائع

بوش يبحث عن مبررات لمواصلة الحصار العدواني على العراق

متابعة - خاصة :

انسجاما مع موقفه الثابت في معاداة الشعب العراقي وقيادته الوطنية يصر الرئيس الاميركي بوش على المضي في محاولاته لتصعيد المواقف العدوانية ضد العراق مستخدما كل اساليب التهديد والتحريض التي عرفت بها سياسات الادارة الاميركية الخبيثة .

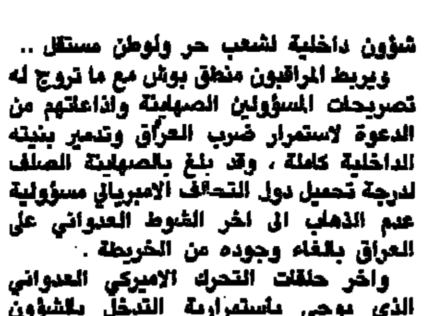
بوش جن جنونه لان العراق بدأ يستعيد عافيته فتراه يتحرك بتخبط واضح وبدون اتزان - كما لاحظ المراقبون السياسيون - لاعتماد سياسة غلق الابواب وتشديد الحصار الاقتصادي الغاشم المفروض على العراق .

فقد اوردت محطة التلفاز الاميركية سي .ان. ان نبأ اجراء بوش اتصالات مع عدد من زعماء العالم ومع حسني مبارك للتشاور معهم حول الخطوات التي يتعين على الامم المتحدة اتخاذها ضد العراق في وقت تصاعدت فيه الحملات العالمية مطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي والغاء القيود التي تستهدف تجويعه خصوصا وان العراق استجاب بشكل مخلص لقرارات الامم المتحدة ويبدي تعاونا ملحوظا مع بعثات المنظمة العالمية - وبشهادة خبرائها . لتسهيل مهماتها التفتيشية حول القدرة النووية العراقية .

وذكرت تقارير الانباء ان الادارة الاميركية لم تكتف بالتحريض على العراق بل سلطت احد اقمار التجسس لالتقاط صور للمناطق التي تدعي ان العراق يخفي فيها قدرات نووية غير معلنة ويرى المراقبون عبر تقاريرهم التي نشرتها وسائل اعلامية غربية في مقدمتها صوت







اميركا والاذاعة البريطانية ان اصرار واشنطن على ادعاءاتها المغرضة هذه وبعد ان قدم العراق للامم المتحدة قائمة تفصيلية بما يمتلكه من برامج نووية سلمية بدأت منذ عام ١٩٥٦ انما تهدف منه لايجاد ذريعة تبرر بها استمرار فرض الحظر الاقتصادي على العراق وهو ما ينسجم تماما مع الحملة التي يشنها الغرب والعدو الصهيوني بهدف توفير مناخ لشن عدوان جائر جديد ضد العراق .

واشارت تقارير المراقبين الى ان بوش افصح عن نياته العدوانية بشكل مكشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس الاول وكرر فيه الدعوة الى مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق . والاعلان بشكل صلف عن ان واشنطن لن تطبع علاقاتها مع العراق الا اذا تغيرت السلطة فيه . منصبا نفسه وصيا على مصائر الاخرين وكأنه صاحب الحق في تقرير شؤون داخلية لشعب حر ولوطن مستقل ..

ويربط المراقبون منطق بوش مع ما تروج له تصريحات المسؤولين الصهاينة واذاعاتهم من الدعوة لاستمرار ضرب العراق وتدمير بنيته الداخلية كاملة ، وقد بلغ بالصهاينة الصلف لدرجة تحميل دول التحالف الامبريالي مسؤولية عدم الذهاب الى اخر الشوط العدواني على العراق بالغاء وجوده من الخريطة .

واخر حلقات التحرك الاميركي العدواني الذي يوحي باستمرارية التدخل بالشؤون الداخلية للعراق خبر روجت له صحيفة واشنطن بوست وقالت ان اعلانا ربما صدر اليوم الجمعة عن تشكيل قوة متعددة الجنسية تكون قاعدتها في تركيا وتنتشر على طول الحدود العراقية التركية تكون مهمتها التدخل السريع لمنع ما تزعم من انه يحتمل الوقوع وهو منع اي اعتداء على اكراد العراق ..

ويرى المراقبون ان افتعال هذه الفقاعة يوضح الاصرار الاميركي على ايجاد موطيء قدم عدواني له في المنطقة . فمثل هذا الاعلان يأتي في عشية انتهاء مهمة قوات التحالف العدواني في شمالي العراق وكأن اميركا تريد دخول هذه المنطقة من شباكها بعد ان اضطرت قواتها للمغادرة من ابوابها ..

وهذا يفسر ما يعتقده المراقبون من استمرار تصعيد بوش وادارته لمهماتهم المعادية للعراق وشعبه خدمة لمخطط التسوية الذي تنهض به في منطقة الشرق الاوسط فقد هالها ان يسترجع العراق انفاسه وان يعود مجددا لبناء الوطن وتعزيز وحدته الوطنية واستقراره الدائم ..

موقف

من وعد بلفور .. الى وعد بوش ؟!

الوعد الذي قطعه بوش على نفسه اثناء وجود القوات العراقية في الكويت وكرره بعد خروجها والمتعلق بحل القضية الفلسطينية والصراع العربي «الاسرائيلي» لايختلف ابدا عن وعد بلفور سيء الصيت .

وعلى الرغم من ان كلا الوعدين المشؤومين مختلفان من حيث الشكل وطريقة الصياغة واسلوب التنفيذ وتفصل بينهما اكثر من سبعة عقود من الزمن غير انهما متشابهان تماما من حيث المبدأ والاهداف والنتائج باستثناء فرق بسيط هو ان بلفور الذي كان وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ اعلن وعده بوضوح امام العالم دون لف او دوران او دون خجل او وجل وحدد اهدافه وخطواته وعمل على تنفيذها خطوة خطوة وقد اوفى بوعده لليهود باقامة كيانهم المصطنع على ارض فلسطين وماتبع ذلك من دعم ومساندة من قبل بريطانيا لتثبيت هذا الكيان وتوسيع رقعته وبالتالي تحويل هدف الصهيونية العنصرية باقامة (اسرائيل) من مجرد فكرة وحلم يراود عقول الصهاينة الى واقع مفروض على الفلسطينيين بخاصة وعلى العرب بصورة عامة الذين قاوموا هذا الكيان وخاضوا ضده عدة حروب كانت نتائجها ان تضم اراض عربية جديدة الى الكيان الصهيوني لاسباب نعرفها جميعا ولانريد الخوض في تفاصيلها .

لكن .. ومع مرور الايام سرعان ماتكشفت خبايا بوش وبانت نيته وتوضحت اهداف وعده غير المعلنة بعد ان بدأت الادارة الاميركية بالتحرك على دول التحالف برحلات مكوكية قام بها وزير الخارجية بيكر واستهدفت تنسيق المواقف لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية والصراع العربي «الاسرائيلي» وفق ماتراه اميركا مناسبا لـ«اسرائيل» وبما يحقق اهدافها ومصالحها وليس بما تقتضيه المصلحة الفلسطينية ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة استنادا الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .. وبالطبع ، النتيجة كانت معروفة للجميع مسبقا وهي مزيد من الضغط على الفلسطينيين والدول المعنية بالقضية الفلسطينية ومزيد من التنازلات على حساب حقوق الشعب الفلسطيني مع مزيد من الدعم والمساندة والتعاطف مع (اسرائيل) .. بل ان الامر وصل الى حد استهداف الوجود الفلسطيني وتجريد الفلسطينيين من السلاح كما حدث الان في لبنان الى جانب سلب الارادة الفلسطينية وتقويض بل الغاء القرار الفلسطيني المستقل ..

اما «اسرائيل» وكما خططت الادارة الاميركية فقد ظلت متمسكة بموقفها الرافض لاي حل بل كثفت جهودها لاضافة مستوطنات جديدة الى جانب المستوطنات الحالية في الاراضي العربية المحتلة ، وقامت بنقل مئات الالوف من اليهود من مختلف انحاء العالم الى فلسطين المحتلة لتوطينهم بالاراضي العربية الى جانب طرد الفلسطينيين وابعادهم عن مدنهم وقراهم ضمن خطة الاستيطان التي وضعتها (اسرائيل) بالتنسيق مع الادارة الاميركية وافصح عنها المسؤولون الصهاينة مرارا وكان اخرها تصريح وزير الاسكان اريل شارون الذي اعلن خطة تنفيذها حكومته وتقضي باستيطان مليون يهودي في عموم القدس المحتلة خلال السنوات الثلاث المقبلة .

بعد كل هذا الذي حصل ومايحصل ويقال عنا وهمّا عن القضية الدولية وحقوق الدول والشعوب . اين هي مصداقية بوش ؟

انها بالتأكيد مجرد اكاذيب وادعاءات باطلة ومغالطات مفضوحة لايمكن ان تنطلي على احد وهي بالتالي لعبة خبيثة رسمت بذكاء ووزعت ادوار منفذيها بدقة ..

فما اشبه وعد بوش بوعد بلفور ؟!

● محمد [illegible] ●

بعد نزع سلاح الفلسطينيين في صيدا

مخيمات صور تسلم اسلحتها الى الجيش اللبناني

جنوبي لبنان - انصا خاص والوكالات : اكدت منظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الخميس انها سلمت الجيش اللبناني جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة في سبعة مخيمات في منطقة صور (جنوبي لبنان) القريبة من الشريط الحدودي المحتل .

ويرى الجيش اللبناني انه لا تزال هناك اسلحة ثقيلة ومتوسطة في مخيمات صور وطالب بمواصلة تسليمها .

ولوحظ ان ست شاحنات كبيرة محملة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة والصواريخ المضادة للمدرعات نقلت حمولتها من الاسلحة من المخيمات الفلسطينية الى ثكنة صور .

وتمت العملية باشراف ضابط في الجيش اللبناني والمسؤول العسكري لمنظمة التحرير في منطقة صور . وكان قد تم تجميع الاسلحة في المخيمات خلال الليل .

ونقلت المصادر عن احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قوله ان ياسر عرفات رئيس المنظمة قرر اهداء هذه الاسلحة الى الجيش اللبناني وذلك تعبيرا عن التضامن العربي والاخوة في وجه الاحتلال (الاسرائيلي) للاراضي العربية وفي ذلك اشارة الى المنطقة التي اعلنتها (اسرائيل) منطقة امنية لها في جنوبي لبنان والتي قالت انها لاتتخلى عنها مادامت القوات السورية في لبنان .

وقالت المصادر ان وحدات من الجيش اللبناني توزعت على مخيمات (الرشيدية) والبرج الشمالي والقاسمية والبص القريبة من مدينة صور لاكتمال عملية الانتشار .

وكشف مصدر عسكري ان اجتماعا عسكريا عقد الليلة الماضية مع الجانب الفلسطيني في صور تقرر فيه بدء تسليم السلاح الفلسطيني الثقيل والمتوسط ابتداء من الساعة السادسة من صباح امس كما ستسلم حركة امل الى الجيش خمس عربات عسكرية مدرعة ومدفعين مضادين واسلحة اخرى .

في اسطنبول

بحث عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

انقرة - ١١ - واع : اجتمع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد في انقرة اليوم مع وزير الخارجية التركي .

وتم خلال الاجتماع بحث الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول في شهر اب المقبل اضافة الى بحث العلاقات بين تركيا والمنظمة .

محاولة تخريبية قبيل قمة لندن الاقتصادية

ساوباولو . ١١ - واع . عثرت الشرطة البرازيلية على قنبلة موقوتة . في حقيبة كان من المخطط ان تغادر على طائرة للخطوط الجوية اليابانية في طريقها الى لوس انجلوس .

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة قولها الليلة الماضية ان القنبلة ربما كانت محاولة تخريبية قبيل انعقاد مؤتمر قمة لندن الاقتصادي في الخامس عشر من الشهر الحالي .

ونسبت الوكالة الى متحدث باسم الخطوط اليابانية قوله ان الحقيبة وصلت الى مطار ساوباولو في رحلة كانت قادمة من اسنسيون عاصمة باراغواي وتعود لمواطن ياباني يقيم في باراغواي وان الشرطة اليابانية حذرت من مجموعات تسعى للقيام بمحاولات تخريبية قبيل انعقاد قمة لندن .

اجابة دمشق على الادارة الاميركية باتت وشيكة

واشنطن تعول على التنازلات السورية لاستئناف جهود التسوية

واشنطن - باريس - ١١ - ا ف ب : عادت الولايات المتحدة الى الحديث عن مشروع التسوية في المنطقة واعطى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية دفعة جديدة لجهوده في هذا الاتجاه عندما اعلن ان الجواب السوري بات وشيكا ازاء المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر اقليمي للتسوية في المنطقة .

وفي مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض قال بيكر ان سورية «افهمتنا اننا سنتلقى ردا قريبا جدا » .

وكان الرئيس الاميركي قد قدم في نهاية ايار الماضي لرؤساء دول المنطقة مقترحات حول هيكلية مؤتمر سلام يكون منطلقا لمفاوضات ثنائية بين «اسرائيل» والبلدان العربية المجاورة والفلسطينيين . وستشارك المجموعة الاوربية وبلدان الخليج في هذا المؤتمر الذي ترعاه واشنطن وموسكو .

وفي مؤتمره الصحفي رفض بيكر ان يؤكد ما تسرب من الاوساط «الاسرائيلية» حول رفض رئيس الوزراء «الاسرائيلي» اسحق شامير مقترحا اميركيا يحاول ارضاء «اسرائيل» ويقوم على حضور رمزي للامم المتحدة وجلسات موسعة بدون اي تأثير على المفاوضات على ان لا تعقد الا بموافقة «اسرائيل» .

وحسب عدة مصادر فانه مع عدم معرفة الجواب السوري فان حافظ اسد سيبذل جهده ليصيغ الجواب صياغة ايجابية .

وتشير هذه المصادر الى ان اسد لا يريد ان يزعج اميركا من خلال الظهور بمظهر المعرقل لجهودها تجاه التسوية وهو ما يراه محللون مثل هيلينا كوبان .

وحسب عدد من الخبراء ومسؤولين في الخارجية الاميركية فان دمشق تمتلك عددا من اوراق الضغط لكن حسب خبراء اخرين مثل يحيى صدوقي من معهد بروكنغز فان سورية لا ترفض التسوية ولا الجهود الاميركية لكنها تريد ضمانة الحصول على شيء ما مقابل موافقتها على شروط المفاوضات .

ورغم ان هذا الموقف السوري يمثل تنازلا كبيرا وواضحا في الموقف السوري المعلن والكلام الكثير الذي رددته دمشق طوال العقدين الماضيين ، الا ان حتى هذا التنازل رفضته «اسرائيل» مسبقا ، حيث اعلنت تل ابيب انها لن تقدم اي تنازل عن الارض/وان الجولان الذي احتلته عام ١٩٦٧ لن يعاد الى سورية .. فيما اكتفت ادارة بوش بالحديث عن مبدأ الارض مقابل السلام دون ان تبدي اي قدر من التصميم على تحقيق ذلك .

خلال مواجهات في رام الله

استشهاد فلسطيني برصاص الصهاينة

الارض المحتلة - ١١ - واع : استشهد مواطن فلسطيني برصاص قوات العدو الصهيوني اليوم خلال مواجهات وقعت بين دورية (اسرائيلية) ومجموعة من شبان الانتفاضة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان دورية (اسرائيلية) .اطلقت نيران اسلحتها على مواطنين فلسطينيين بحجة تجمعهم بالقرب من قوات الاحتلال مما اسفر عن استشهاد المواطن الفلسطيني رياض ابراهيم ٣١ عاما .

مهندسون اردنيون يتطوعون للمشاركة باعادة اعمار العراق

عمان - ١١ - واع يبدأ وفد من مجلس نقابة المهندسين الاردنيين بزيارة القطر الخميس المقبل برئاسة السيد اسماعيل بربوش نقيب المهندسين .

وقال السيد بربوش ان زيارته للعراق تهدف الى بحث السبل الكفيلة بارسال متطوعين من المهندسين الاردنيين للمشاركة في اعادة اعمار العراق نتيجة العدوان الامبريالي الصهيوني عليه .

واضاف ان مئات من المهندسين الاردنيين تطوعوا للاسهام في اعادة اعمار العراق تلبية لدعوة النقابة وايمانا بوقفة العز والكرامة التي وقفها العراق بوجه العدوان الاميركي الصهيوني دفاعا عن شرف الامة وكرامتها .

بعد مناقشات حامية

برلمان سلوفينيا يصادق على اتفاق السلام

○ مخاوف من هجوم جديد للجيش اليوغسلافي على كرواتيا

انصات - خاص - واع :

وافق برلمان جمهورية سلوفينيا على قبول اتفاق سلام مع مجلس الرئاسة الاتحادي في يوغسلافيا تم التوصل اليه في وساطة من المجموعة الاوربية في بداية هذا الاسبوع .

وقد صادق البرلمان بعد مناقشات حامية على مشروع السلام باغلبية ساحقة .

ويقول مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في لوبليانا ان نجاح هذا الاتفاق سيتوقف على مدى سرعة المجموعة الاوربية في نشر مراقبيها .

وقد وافق وزراء خارجية المجموعة الاوربية على ارسال حوالي سبعين من مسؤوليها الى يوغسلافيا لمتابعة تنفيذ اتفاقية بريوني .

في غضون ذلك اتهمت رئاسة سلوفينيا الجيش اليوغسلافي بمواصلة الخروج على وقف اطلاق النار واتفاقات بريوني الاخيرة وطلبت من مجلس الرئاسة الاتحادي في يوغسلافيا ان يقوم بالتالي بتوجيه الاوامر اللازمة الى الجيش .

واوردت الرئاسة السلوفينية في رسالة وجهتها الى مجلس الرئاسة اليوغسلافي ونشرتها وكالة تانيوغ ليلة امس امثلة عديدة عن انتهاكات الجيش لوقف اطلاق النار واعلان بريوني وحذرت من انه يمكن لها بمقتضى القانون العسكري الدولي ان تواجه هذه الخروقات بالقوة .

واشارت الرسالة الى ان المطارات السلوفينية مازالت مقفلة وان الجيش ليس فقط لم ينسحب الى ثكناته بل انه يستقدم تعزيزات جديدة .

وكان وزير الاعلام في كرواتيا قد ذكر ان الدلائل تشير الى ان الجيش الاتحادي يعد لهجوم جديد على كرواتيا .

وفي نبأ لاحق ذكرت اذاعة سلوفينيا اليوم ان مدرعات تابعة للجيش اليوغسلافي قامت صباح اليوم بتطويق مركز حدودي يقع بين كرواتيا وسلوفينيا ويبعد ٨٠ كيلومترا جنوب ليوبليانا .

انقاذا لاطفال العراق ..

الجمعية الطبية للاميركيين العرب تطالب بالافراج عن الاموال العراقية المجمدة

واشنطن - ١١ - واع : دعت الجمعية الطبية للاميركيين العرب وعضو الكونغرس الاميركي (تيموسيفان) الحكومة الاميركية للافراج عن بعض الاموال العراقية المجمدة في المصارف الاميركية وتقديمها الى منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة من اجل تقديم الادوية والمساعدات الطبية لانقاذ حياة مئات الالاف من الاطفال العراقيين .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في تقرير لها قدم اليوم ضمن برنامج تقارير المراسلين ان الجمعية الطبية للاميركيين العرب عرضت في بداية المؤتمر الذي عقد امس ملفا يبين مأساة الاطفال العراقيين والاوضاع الصحية التي يعيشون فيها داخل مستشفيات تفتقر الى الكهرباء والادوية .

وقال النائب الاميركي تيمو في كلمة امام المؤتمر ان حالة الاطفال العراقيين تدعو الى اشد القلق وهم في خطر ومعاناتهم مستمرة .. ولانرى اي سبب يدعو الى استمرار هذه المعاناة .

واوضح انه قدم مشروعا الى الكونغرس يطالب الحكومة الاميركية والدول المتحالفة معها بالافراج عن بعض الودائع العراقية المجمدة في مصارفها وتقديمها الى منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة اليونسيف والى منظمات انسانية اخرى بهدف ارسال مساعدات غذائية وانسانية اخرى الى الاطفال العراقيين .

وقال النائب الاميركي انه في الوقت الذي احتفل فيه الاطفال الاميركيون بعيد الاستقلال فان اكثر من خمس مئة طفل عراقي او الف تقريبا قد توفوا من المرض والجوع .

افتتاح السفارة التركية في بغداد هذا الاسبوع

انقرة - ١١ - واع : اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان السفارة التركية في بغداد سيعاد افتتاحها رسميا خلال الاسبوع الحالي وعلى مستوى القائم بالاعمال .

واضاف في تصريح صحفي اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السفارة ستزاول عملها في متابعة قضايا شؤون الترك .. كما سيتم افتتاح القنصلية التركية في مدينة الموصل لمباشرة عملها .

بريطانيا تدعو لرفع حظر السلاح عن سورية

دعت الحكومة البريطانية المجموعة الاوربية الى رفع حظر الاسلحة المفروض عن سورية . لكنها قالت انها ستمضي في فرض قيودها الخاصة على مبيعات الاسلحة بشكل عام .

واعلن عن هذه الخطوة البريطانية في اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة في لاهاي ولكن وزير الخارجية الهولندي الذي يرأس الاجتماع ابدى معارضته قائلا ان التوقيت ليس مناسبا ان يأتي في اعقاب احداث الخليج والمعاهدات الخاصة بتقييد مبيعات الاسلحة الى المنطقة .

ويأتي هذا التطور بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات السورية البريطانية اثر مشاركتها في التحالف المعادي للعراق .

بعد ان دمرها البركان

هل تغلــق واشنطــن قاعدة كلارك الجوية ؟

واشنطن - ١١ - واع : صرح مصدر رسمي في وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان من المحتمل ان تترك الولايات المتحدة قاعدة كلارك الجوية في الفلبين .

ونسبت وكالة رويتر الى المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته قوله ان دراسة اجريت حول تكاليف ترميم القاعدة التي دمرها انفجار بركان جبل بيناتابو حيث تبلغ ٨٠٠ مليون دولار .

واوضح انه لم يتخذ قرار نهائي حول الموضوع وان المحادثات بخصوص ترك قاعدتي كلارك الجوية وسوبيك البحرية ستستأنف في مطلع الاسبوع المقبل .

اودت بحياة ١٧ شخصا ..

سكارى الشرطة يسقطون طائرة تجارية في بيرو

انصات - خاص :

القيت مسؤولية اسقاط طائرة تجارية ومصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم سبعة عشر راكبا على افراد من الشرطة في شمالي بيرو .

وقال مسؤولون من شركة الطيران ان سبعة من رجال الشرطة سكارى على ما يبدو امطروا الطائرة بوابل من النيران بعدما اقلعت بعد ظهر امس الاول من مدينة بيلابيستا التي تبعد ٦٠٠ كيلو متر الى الشمال الشرقي من العاصمة ليما .

ويبحث سكان المدينة الغاضبون عن رجال الشرطة الذين ذكر انهم فروا الى الاحراش .. ويجري حاليا التحقيق في ملابسات الحادث .

في هنغاريا

افشال خطة للاعتداء على الرئيس الايطالي

روما - ١١ - اف ب : اعلنت وزارة الداخلية الايطالية اليوم ان اجهزة الامن المجرية افشلت خطة للاعتداء على الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا خلال زيارته للمجر يومي السبت والاحد القادمين .

وقالت الوزارة في بيان اصدرته ان الشرطة المجرية ابلغت المسؤول الايطالي عن الامن خلال زيارة كوسيغا انها حصلت على معطيات تسمح بالاعتقاد بان خطة للهجوم على الرئيس الايطالي قد وضعت ولم توضح الوزارة تفاصيل هذه الخطة .

كشمير .. بؤرة نزاع وتوتر مستمر بين الهند وباكستان

■ الجيش الهندي في حالة تأهب قصوى اثر توتر الوضع على الحدود

متابعة : نهلة حميد

«التقسيم مأساة روحية» بهذه الكلمات حذر الاب الروحي للهند وزعيمها الراحل المهاتما غاندي ابناء شبه القارة الهندية من مغبة الوقوع في شرك التقسيم الذي كان للايدي الاستعمارية البريطانية والاميركية دور رئيس في تنفيذه وسجل غاندي حينها ايضا تنبؤه بهذا الشأن بالقول : (سيجلب هذا التقسيم الدمار لشبه القارة الهندية) .

وفعلا صدق هذا التنبؤ فرغم مرور ٤٤ عاما على تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ الى دولتي الهند وباكستان فما زال هذان البلدان يعيشان وشعباهما مأساة هذا التقسيم وذلك بعد ان تحولت ساحتاهما الى مسرح دائم للصراعات الطائفية والدينية والنزاعات القبلية والاشتباكات الدامية والصدامات المسلحة هذا في حين تكبد البلدان خسائر جسيمة في الارواح والاموال .

وما ولاية كشمير الا ضحية مباشرة لهذا التقسيم حيث كانت ومازالت بؤرة للتوتر والنزاع الدائم بين الهند وباكستان وكانت سببا في نشوب حربين بينهما في عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٥ .

ومنذ عام ١٩٧١ وعلى اثر حرب ثالثة بسبب انفصال باكستان الشرقية عن الغربية وقيام دولة بنغلاديش اصبح هناك خط يقسم كشمير ويحدد مواقع القوات المسلحة الهندية والباكستانية والذي تم رسمه اثر اتفاق سملا المرقع بين البلدين عام ١٩٧٢ .

ولكن ولاية كشمير بقيت تشهد توتر الاوضاع على حدودها فقد اعلنت قوات الجيش الهندي مؤخرا حالة تأهب قصوى بعد تبادل نيران المدفعية مع القوات الباكستانية على حدود هذه الولاية .

كما باتت هذه الولاية مؤخرا ، مسرحا لحوادث عنف جديدة بعد تبادل اطلاق النار مؤخرا قرب بلدة راوالاكوت في كشمير الباكستانية غداة اعتقال رئيس وزراء ولاية كشمير ممتاز راثو . وذكر شهود عيان ان المواجهات المسلحة وقعت بين انصار الزعيم سردار عبدالقيوم المدعوم من الحكومة الاتحادية الباكستانية وبين انصار التحالف الديمقراطي بزعامة سلطان محمود تشودري وذلك خلال انتخابات جزئية جرت مؤخرا في اربع دوائر في كشمير .

وسبق وان اعلن الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ان مشكلة كشمير تمثل التهديد الوحيد الحقيقي للسلام في شبه القارة الهندية فهذه الولاية لم تتمتع بحقها في تقرير المصير اسوة بباقي ولايات شبه القارة الهندية بالانضمام اما الى باكستان او الانضمام الى الهند او تكون دولة مستقلة .

ويذكر ان الاغلبية المسلمة تتركز في عاصمة كشمير (سريناجار) في حين يتركز السكان من العناصر الهندوكية في اقليم جامو .

لذا اثر هذا التقسيم حدثت اضطرابات بين المسلمين والهندوس ثم اندلعت حرب كشمير الاولى عام ١٩٤٩ بين الهند وباكستان ولم تتوقف المصادمات الا بعد تدخل الامم المتحدة لوقف اطلاق النار وذلك عند خط هدنة قسم كشمير الى قسمين غير متساويين :ثلثان مساحة كشمير واربعة اخماس السكان وقعت تحت سيطرة الهند وثلث المساحة وخمس السكان تحت سيطرة باكستان ومنذ ذلك الحين بقيت كشمير بمثابة القنبلة الموقوتة المشحونة بعوامل التفجير والتي يمكن ان يؤدي تحريكها الى اندلاع حرب اخرى بين الهند وباكستان .

الا ان الهند لم ترض بقسمة عام ١٩٤٩ بل وسعت من نطاق سيطرتها على ولاية كشمير وفي كانون الثاني عام ١٩٥٧ اعلنت الهند رسميا ضم كشمير كولاية دستورية هندية وقد فتح هذا التوجه الهندي التوسعي الباب لحرب ثانية في كشمير مع باكستان عام ١٩٦٥ ثم اندلعت بعدها عام ١٩٧١ الحرب الثالثة بين الهند وباكستان بسبب انفصال باكستان الشرقية عن الغربية كما ذكرنا انفا وقيام بنغلاديش وجاء توقيع البلدين على اتفاق سملا في اذار عام ١٩٧٢ ليتعهد الطرفان بالالتزام بتسوية النزاع بينهما في نطاق ثنائي سلمي لتتم تسوية مشكلة كشمير في المرحلة الثانية .

ان تمسك كلا البلدين بكشمير له اسبابه وجذوره التاريخية فالهند ترجع تصلبها ازاء مشكلة ضم كشمير اليها بهيبتها لان زعيمها الراحل ورئيس وزرائها الاسبق جواهر لال نهرو هو من ابناء كشمير كما ترغب بتعزيز الوجود الهندوكي المتمركز في اقليم جامو لذا تطلق على الولاية اسم جامو وكشمير .

اما باكستان فتستند في مطالبتها بضم كشمير اليها الى عدة اعتبارات منها :

ان غالبية السكان من المسلمين اضافة الى ان وضع كشمير تحت السيطرة الهندية من شأنه ان يعرض الاقتصاد الباكستاني للخطر ويضعه تحت رحمة الهند نظرا لان الانهار الثلاثة التي خصصت لباكستان في اتفاقية عام ١٩٦٠ الخاصة بتسوية مشكلة موارد المياه بين البلدين تمر خلال كشمير او تنبع منها اضافة الى ارتباط الامن القومي الباكستاني بالسيطرة على كشمير لكونها تشكل درعا طبيعية لحماية مقاطعة الحدود الشمالية الغربية ضد جماعات او قبائل البلدان الافغانية .

ويبدو من سياق التجربة التاريخية لقضية كشمير ان الحل السلمي بين الهند وباكستان لتسوية المشكلة يبقى هو الطريق الاسلم والاكثر عملية بعد ان فشلت الحروب والنزاعات في تحقيق التسوية واصبح البلدان بسبب قضية كشمير مهددين باحتمالات المواجهة المسلحة وربما تقوم الحرب بينهما مجددا .

شهيد على ارض الكوفة

شاكر مولود نيبان
نهر فداء انتفض ليتشكل على هيئة مناضل لا تتعبه مقارعة عواصف الغدر دفاعا عن الوطن والمبادىء
انه وجه تتذكره ازقة مدينة الكوفة وشوارعها الممتلئة بالاخضرار والخير . وتعطره بالحنان بيوت الاهل والاقارب والاصدقاء ـ فهو سيظل حبيبا في الذاكرة . سخيا وفارسا بعثيا يتقد في التضحية والكرم والبذل حد الاستشهاد ..

● ● ●

هذا الفتى
المتوهج بالضحكات واللطف والعزيمة كان يدرك انه حينما كان يصارع سيول الغوغاء الشريرة لكي تظل الكوفة محصنة من وباء الهمجية . فذلك لانه يريد ان يبر بقسمه في الكفاح حتى النهاية من اجل الارض العربية والكرامة وامة الرسالة المجيدة
لقد قاتل شاكر مولود نيبان فاوق وتحدى الاعصار التتري . فكان بطلا لايبارى . واحب الشعب حتى جعل جراحه المتدفقة بالكبرياء ينابيع مسرة لاتنضب . فصار حبه ملحمة خالدة توحدت الازمة فيها ليصبح المستقبل زاهيا مرئيا في البصائر قبل الابصار

● ● ●

هجعت النفوس في الليالي الكوفية الهادئة . ولم تسترح يارفيقي الباسل . شاكر . فقد بدات تنسج في صمت ثوب الفجر المتلالىء بالبشارات
انني لارثيك ايها الرفيق الابي فهذا هو صوتك المجلجل بالكلمات الطيبة . يسري في حناياي وبين عيني ترتسم صورتك حية مضمخة بالطيوب والماثر .
وفي قلوب الكوفيين والكوفيات تاتلق سجاياك نبيلة تنبض بكل حلم جديد . وتنتقل بين الصدور واثقا من فكرة الى فكرة ومن يوم الى يوم فوق حسابات العمر . تمنح الصديق ابتسامة مخلصة وتساعد المحتاج على قضاء بغيته . وتتقدم ركب رفاقك في دروب العزة نحو الشمم .

● ● ●

انه يوم لاينسى .
ذلك اليوم الذي اندفع فيه . شاكر مولود نيبان . شهابا يحرق وجوه القادمين من وراء الحدود والذين كانوا يحاولون مخيبة ان ينالوا من اصالة ابناء الفرات في كوفة التاريخ الموشحين بالحضارة والسؤدد ولم يجنوا من تخريبهم غير غصص الخذلان . فما كان ليجرؤ الحاقدون على تدنيس ارض . ابي الطيب . وهم يعرفون قوة الباس عند الرفيق شاكر . والذي اعطى دمه بايمان لايتزعزع نذرا لبقاء الكوفة نقية بعيدة عن متناول الاصابع الخبيثة للغوغاء والمشاغبين
وعاد المتنبي يفرس اشعاره في الاجواء عبيرا يعربيا يترع الافئدة بالامل ...
. كانك في جفن الردى وهو نائم .

● ● ●

كان متالقا بابتسامته . عندما التقيت به في يوم الملحمة وانا احييه بوفاء روحي عميق الجذر فقال لي
كيف حال الرفيق العزيز
فنظرت اليه . وجدتني اتهجى في مشاعره عظمة المبادىء والنضال . ولما ابتسمت له اردف قائلا . (يارفيقي هذا هو يومنا والمناضل له طريق واحد . اما النصر او الشهادة) .
هذا الليث الذي تفجر عنفوانا . فترك جسده الفاني امام (مسجد الكوفة) في حي كندة . ليرقى الى الاعالي حيث الخلود ينشر مضاربه في الافاق
كان نجما ساطعا اخذ مكانه الرفيع عند طليعة الاحبة . فراح يتاجج حماسة في احاديثه لهم عن النصر المؤكد والوطن السعيد . فيتجاوب معه في منطق عبقري خلاق رفاقه في الشهادة والبطولة (سعيد عبدالشهيد وعزيز شفين ورشيد سكر علي ونزار البكاء وقحطان عبدالحسين وعبيد علي ورسول شدهان وعكش شدهان وامير الشكري ونجم جريو وطاهر كاظم وكريم كاظم جواد وراضي عبدالشهيد وناجح الخياط وحسين محمد كاطع وحامد راضي وسرهد حمد كزار وغيرهم وغيرهم ...)

● ● ●

وما زال . شاكر . ...
نخوة المنتخين . ورجل المبادىء الذي اعطى الولاء لقائد العراق في مسيرة التقدم صدام حسين مختوما بدمه الطاهر ...
ولسوف يبقى عنوانا كبيرا للامانة والشجاعة والمحبة .
وخسىء الجبناء . فارض الرافدين عصية على الموتورين والخونة والاذلاء من اتباع الشيطان . وانها بهية بحاضرها العظيم وبمستقبلها المزدهر ..
وعشت عزيزا ياعراق الاكرمين ...
والى جهنم ايها الباطل . انت ومن يستتر ببراقعك السود من مشعوذين خبثاء . الا بئس ما تجني الايدي الاثمة .

رحيم هادي الشمخي

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

مخزونة او معدات مدفونة كلام سخيف من السهل تفنيده علميا وفنيا من قبل الخبراء الا ان الكذب والتضليل الذي يقوده الرئيس الاميركي بوش وحاشيته يقصد منه الاستمرار في تبرير عدوانه وحصاره لشعب العراق متناسيا وبتعمد ان العراق هو من اول الداعين الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل ومتجاهلا . وبتعمد ايضا امتلاك (اسرائيل) لهذه الاسلحة

وبمعاونة اميركية صرف بالمال وبالخبرة اضافة الى تحالفه مع (اسرائيل) واستخدام اراضيها للخزين الستراتيجي من الاسلحة الاميركية .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان هذه الصفاقة والاستهتار بالراي العام وتضليله لا يصدر الا من اناس افقدتهم سيطرتهم المادية الشريرة الوازع الاخلاقي والديني والشعور بالمسؤولية الانسانية تجاه العالم

وقال السيد حامد يوسف حمادي ان الرئيس الاميركي بوش رفع امس الاول عقوبات الحصار عن جنوب افريقيا العنصرية وهو يعلم ان هذه العقوبات هي عقوبات هزيلة كاذبة وهو يعلم ايضا ان جنوب افريقيا و (اسرائيل) تشتركان في برنامج واسع لصنع الاسلحة النووية ولكنه والاعلام الاميركي يتجاهلان متعمدين هذه الحقائق لغرض تضليل الشعب الاميركي والراي العام العالمي

كما يؤكد الرئيس الاميركي امس الاول وبكذب واضح ان العراق بامكانه استيراد الادوية والغذاء ولكن الرئيس الاميركي يوعز لمندوبه في لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي بعدم الموافقة على طلب العراق للسماح له بتصدير كمية من النفط لشراء الاغذية والدواء ويحرض اعضاء اللجنة الاخرين على رفض طلب العراق
وقال السيد وزير الثقافة والاعلام ان لغة الدبلوماسية تسمي سلوك الرئيس الاميركي هذا بوش بانه يستخدم معايير مزدوجة اما تسمية هذا السلوك في لغة الاخلاق والاديان السماوية فهو انسان كذاب حقود شرير لايتورع عن فعل اي شيء ارضاء لاحقاده الشخصية العمياء

انفجارات ـ بقية

وقال الشهود ان الانفجار هز بقوة حي الشويخ في الكويت واعتقد السكان للوهلة الاولى ان معارك تجري في المنطقة .
وتضم منطقة الدوحة ثكنات الفوج الخيال الحادي عشر المصفح الذي يطلق عليه بلاك هورس .
وكان هذا الفوج قد وصل الى الكويت في حزيران الماضي ليحل محل اللواء الاول في الفرقة المصفحة الثالثة التي شاركت بالعدوان على العراق

وذكر بيان اخر صدر عن وزارة الداخلية الكويتية ان لغما انفجر اليوم وادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بمنطقة الصليبية جنوب غربي العاصمة الكويتية .

واكد ناطق اميركي في الكويت هذا المساء ان شاحنة محملة بالذخائر اشتعلت فيها النار هي وراء الانفجارات التي وقعت اليوم الخميس في مخزن للذخائر في قاعدة عسكرية اميركية في الكويت .
وبحسب الكولونيل وارن لايسي عضو القيادة المركزية الاميركية في الرياض الذي وصل الى الكويت برفقة قائد العمليات غاس غونيس ان حريقا اندلع عند الساعة ٤٥ ر٧ بتوقيت غرينتش في هذه الشاحنة العسكرية ثم امتد الى مركبات اخرى محملة بالذخائر وشاحنة صهاريج تحمل وقودا .
وانفجرت ايضا ذخائر اسلحة خفيفة ومدفعية في مكان توقفت فيه المركبات العسكرية وبلغت شظايا الانفجارات المباني المجاورة
واضاف الكولونيل لايسي ان الجيش لم يتمكن من تحديد اسباب الحريق ولا تاكيد ما اذا كان محرك السيارة الاولى التي انفجرت كان دائرا واضاف ان الذخائر تنقل من دون اي حادث رغم الحرارة المرتفعة التي تبلغ اكثر من ٤٢ درجة مئوية .
واضاف انها مع ذلك كارثة عندما يصاب جنود بجروح .
وتتابعت الانفجارات التي لم توقع اي قتيل لمدة اكثر من ساعتين في منطقة تخزين ذخائر في الدوحة غربي العاصمة الكويتية حيث ينتشر ٣٧٠٠ عسكري اميركي

المناسبة العلم الهجري ـ بقية

لتبليغ الرسالة الخالدة الى الانسانية جمعاء . يسعدني ويشرفني ان ارفع لسيادتكم اسمى التبريكات وانقى التركيات واحلى الامنيات واخلص الدعوات بان يعيده الله عليكم باليمن والعز والبركة .
ان ذكرى الهجرة النبوية الشريفة بدلالاتها ومعانيها كانت وستبقى شاخصا منيرا وحدثا مضيئا ومنعطفا تاريخيا كبيرا اجراه الله عز وجل في خاتم رسله محمد (ص) المبعوث في العرب رحمة للعالمين فحمل اله الطيبون الاطهار واصحابه الميامين الاخيار دينه الحنيف المبارك وشريعته السمحاء وسيرته البيضاء وسنته الغراء الى كل مشرق ومغرب فرست كرائم اخلاقه ونوامي دينه في صدور رجال لاتلهيهم عن ذكر الله والجهاد في سبيله بيع ولاخلة .

لقد درج الاعداء ومنذ الصدر الاول لهذه الامة ورسالته الكريمة يكيدون لها كل كيد اذ لايروق لهم ان يروا حضارتها تزهو ومفاهيمها تسمو واهلها ينعمون بالالفة والمحبة والاعتضاد بل يريدونها اشلاء ممزقة فقيرة متخلفة ومحدورة حتى اتصل عداؤهم وكيدهم بالامس بعدائهم وكيدهم هذا اليوم فعمدوا الى واسطة العقد الثمين ودرة العرب المصونة ورمز الجهاد اليعربي عراق الامة العربية والاسلامية لينالوا من ابائه وشممه ويطفئوا بظلمتهم جانبا من نوره واشعاعه بشرعيتهم الدولية المزيفة ولكن الله يابى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
فاننا وباسم كل القيم المقدسة عند العراقيين والقون ان عراق الرافدين الفياض بالعطاء والنماء سينهض بقيادتكم الفذة الشجاعة بخطى اوسع واثبت زاخلا بالعز والمنعة والاقتدار بسواعد ابنائه النشامى وبعزم لايلين بعناية ورعاية من الله سبحانه وتعالى وبهدي توجيهاتكم السديدة ليعمر ابناء الرافدين كل ما امتدت اليه نيران الغدر والحقد المعادي لنهضة العراق وشموخه من صهاينة وامبرياليين وليثبتوا للعالم اجمع انهم اهل للسيف وللبناء بما يحملونه من ارث نضالي وجهادي نقي وعريق .
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

اليوم .. اول ـ بقية

تقرر عد اليوم الجمعة هو اليوم الاول من ايام شهر محرم الحرام وبداية السنة ١٤١٢ الهجرية الموافق ١٩٩١/٧/١٢
وبهذه المناسبة الخالدة نتقدم باسمى ايات التهنئة واصدق مشاعر الولاء والتقدير الى بطل الامة ورمز عزها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين رئيس الجمهورية . سائلين الله تعالى ان يحفظه بعنايته الربانية ويكلاه برعايته الرحمانية ويسدد خطاه لما فيه عز العراقيين ونصر الامة .
لقد كانت الهجرة مواجهة لحصار مادي ومعنوي ظالم فرضه الاعداء على الدعوة الاسلامية ومحاولة للخروج بالدعوة من اجواء الضغط والقسر والاكراه والتقييد والمحاصرة الخانقة ونقلة جريئة قدرت خطواتها المشيئة الالهية سفهت احلام الطغاة وردت كيدهم الى نحورهم خاسئين واذا بالدعوة المباركة تتجاوز المحنة وتتغلب على الموانع وتسير بخطى ثابتة راسخة الى اهدافها التي رسمتها لها العناية الربانية لايضرها كيد حاقد او ظالم كافر او جحود قريب او عداوة بعيد وكان من نتائجها المباركة الفتح المبين الذي الهمه الله سبحانه على الامة فمكن لها دينها الذي ارتضى واقام المجتمع المثالي

رئيس وزراء باكستان يؤكد :

سنستخدم القوة ضد اي تهديد لمنشاتنا النووية

اسلام اباد ـ ١١ ـ ا ف ب : اكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اليوم ان اسلام اباد قد تستخدم كل القوة التي تملكها لرد اي تهديد محتمل لمنشاتها النووية .
وتاتي هذه التصريحات بعد ما تناقلته الصحف الباكستانية حول وجود مجموعات مسلحة . اسرائيلية . في مقاطعة كشمير الهندية
ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية عن شريف قوله سنواجه بكل القوة الموجودة لدينا اي بلد يستخدم ارضه لمحاولة تدمير قدرتنا النووية .
ويشار الى ان صداما مسلحا وقع في ٢٦ حزيران الماضي في سريناجار جزء من كشمير تابع للهند ادى الى مقتل . اسرائيلي . واسر اخر في يد ناشطين من جبهة تحرير جامو وكشمير كما يعتقد وتمكن ٦ (اسرائيليين) اخرين من الفرار

الكشف عن مخطط صهيوني لتزويد قرنق بالسلاح

الخرطوم ـ١١ـ واع كشفت الاجهزة الامنية السودانية مخططا صهيونيا لتزويد قائد التمرد في جنوبي السودان جون قرنق بالسلاح .
وافادت التقارير التي تلقتها وكالة الانباء السودانية ان الاجهزة قد كشفت مؤامرة لنقل اسلحة من الكيان الصهيوني الى ايدي المتمردين عند وصول كميات كبيرة من السلاح الصهيوني الى عاصمة دولة اوربية عن طريق البحر .
وتقول التقارير ان الاجهزة المختصة مستمرة الان في كشف جميع حلقات هذه المؤامرة واطرافها المشتركة في تحريك وتوصيل الاسلحة الى المتمردين في جنوبي السودان .

الذي قاد الانسانية من الشرك والظلم والعبودية وضيق الدنيا الى الايمان والعدل والحرية وسعة الدنيا والاخرة
ونحن اذ نستذكر العبر والدروس من هذا الحدث التاريخي العظيم لايسعنا الا ان نبارك جهاد العراقيين في صمودهم ونشد على ايديهم وهم يعيدون بهمة مستمدة من تاريخ اجدادهم البررة وهممهم العلية وانفسهم الزكية اعمار مادمره المعتدون الاثمون من شواخص النهضة والحضارة وماثر الاباء والاجداد بايمان راسخ وصبر وجلد سيسجله لهم التاريخ عنوان مجد وعزة وفخار .
اللهم نسالك بعزتك وجلالك ان تتغمد شهداءنا الابرار برحمتك التي وسعت السموات والارض وتدخلهم جنات النعيم مع النبيين والصديقين وحسن اولئك رفيقا وان تحفظ عراقنا الحبيب وقائد مسيرته الرئيس المجاهد صدام حسين انك سميع مجيب

[illegible] ـ بقية

بسيوف مقاتليها الشجعان نار المجوسية .
وقد تمثلت هذه الادوار بمحاولات التسلل الى المجتمع العربي وبعض الحلقات والمراكز المهمة في الدولة العربية تحت ستار الاسلام وفي مراحل مختلفة من التاريخ . وكان من بين المتسللين ابو سلمة الخلال وابو مسلم الخراساني والبرامكة والعلقمي في عهد الدولة العباسية . العلقمي الذي سلم مفتاح بغداد الى الطاغية المغولي هولاكو لتجتاح جيوشه مدينة السلام والعلم والحضارة وتذبح سكانها العزل وتدمر معالمها الحضارية وتحرق كتبها العلمية والادبية والتراثية .
واعقبت الاحتلال المغولي للعراق حقبة مظلمة عاشها العراقيون دامت اكثر من سبعة قرون حتى هيأ الله لهم فتى عربيا اصيلا شهما من ابناء الرافدين النشامى هو السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد بنجاح ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة واستطاع بفكره النير وعبقريته الفذة وقيادته الشجاعة الحكيمة ان يضع العراق الجديد على الطريق الصحيح .. طريق السيادة والحرية والبناء والتقدم والنهوض الحضاري .
وقد ارسى السيد الرئيس القائد وبنجاح كامل قاعدة متينة لتجربة ثورية شكلت حالة رائعة من الاتصال بروح الامة العربية وتاريخها وتراثها وامجادها لتؤكد حيوية امتنا المجيدة وقدرتها على التجدد ومواجهة التحديات ومواصلة رسالتها التاريخية .
وافزعت تجربة العراق اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وشعوبيين وخونة فعادت الشعوبية وتبعتها الامبريالية الى التامر على العراق الجديد في محاولة يائسة لوقف مسيرته الظافرة الرائدة وتقدمه الحضاري . فكان العدوان المسلح الغادر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ والعدوان الامبريالي ـ الاطلسي الصهيوني ليلة السادس عشر ـ السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ الذي فشل في تحقيق اهدافه الاساسية بفضل صمود شعبنا وبسالة قواتنا المسلحة .
واليوم تمر ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وقطرنا الحبيب يواجه بصمود رائع الحصار الاقتصادي الجائر ويعمل باصرار عنيد على اعادة اعمار مادمره المعتدون . ومواصلة مسيرته الحضارية مستلهما الصفحات المشرقة في تاريخنا العربي الاسلامي الزاخرة بالبطولات والعطاء والعبر والماثر وابعاد التجربة الفذة الخالدة التي حققها اجدادنا العظام الخالدون لتمدنا بكل معاني البذل والتضحية في معركة البناء التي نخوضها الان .
ويقينا سيكتب لابناء شعبنا النصر في معركة البناء كما كتب لهم النصر في معارك قادسية صدام المجيدة وفي ام المعارك بقيادة الرئيس المناضل والبطل الشجاع صدام حسين كما كتب من قبل لاجداده العظام الغر الميامين .

عندما يحزن العراق ! !

منذ طفولتي تعلمت حقائق كثيرة ..
اولى هذه الحقائق . ان العراق ليس مجرد وطن يخضع للتعريفات الجغرافية التقليدية .
وعرفت ـ بالمنطق والممارسة ـ ان هذا البلد الصغير المرسوم على خريطة الوطن العربي ـ كبير باحاسيسه القومية . وارضه قادرة على استيعاب احلام العرب من محيط وطنهم حتى اخر قطرة ماء في خليجه .
تعلمت منذ طفولتي ان (عافية) العراق تتصل غير حبل سري بـ (عافية) العرب .
وان (قلب) العراق يستوعب العرب على امتداد وطنهم .
لم افاجا عندما كبرت وانا اقرأ الكثير عن تضحيات العراقيين من اجل ان تظل العافية هامات الاهل من الماء الى الماء ..
اول مقبرة عرفت اسمها كانت مقبرة جنين حيث تضم رفات المدافعين عن شرف فلسطين وكرامة ارضها .
كنت وانا طفل صغير احسد ابنة الجيران لان رفات ابيها يقيم في ثرى تلك المقبرة . كنت اشعر انها تمتلك ميزة التباهي . تلك التي لا امتلكها انا !
منذ طفولتي وانا امتلك قدرة الاحساس بسعة افق العراق . لانه استطاع ان يمتلك مقبرة يرفع فوقها علمه .
لذلك فان علم العراق كان منذ البدء يمتلك مواصفات خاصة لا تمتلكها الاعلام الاخرى .
معلمو اللغة العربية في مدارس العراق رسموا امامنا منذ اول وهلة لوحة جميلة اسمها الوطن الواحد . والمصير الواحد . ومن خلال هذا الوطن الواحد . والمصير الواحد . كنا نرى انفسنا دائما بسعة مساحة الوطن الكبير .
عندما يحزن العراق . يصبح الحزن الكبير بسعة الوطن الكبير
وعندما يلهم صباح العراق . تسافر الشمس خارج حدود الوطن الكبير
وعندما يتجهم وجه العراق . يغادر الفرح مواقعه في الوطن العربي ويرحل كما ترحل طيور السنونو .
اول درس تعلمته في اول صباح تالف معه قدماي الصف المدرسي . ان نخيل العراق يمتلك مقومات الخيمة التي تقي العرب حرارة شمس الظهيرة . وان مياه الفرات . ومياه دجلة تستطيع السفر الى كل ارض عربية تشكو الظما .. وتعلمت سر حضور العراق مهرجانات الفرح العربية . والاحزان العربية ..
وعندما بدا (سعدي عثمان) سفير الجزائر الاسبق في بغداد مشروعه التوثيقي بجمع القصائد التي تغنت بـ (ثورة المليون شهيد) اكتشفت ان حصة الاسد في تلك القصائد كانت من نصيب الشعراء العراقيين اولم يفاجا السفير الاديب ولم يبخل الراحل جمال عبد الناصر على العراقيين بعبارات الاعجاب والتقدير وهو يؤشر وقفتهم الشجاعة الى جانب مصر في معركة قناة السويس . لان العراقيين استعاضوا عن كل شيء سوى ترديد اسم بور سعيد والاسماعيلية والعريش ليجعلوا من هذه الاسماء المباركة مبتدأ هتافاتهم التي ملأت سماء العراق.
الخندق العراقي يمتلك مواصفات عجيبة فهو قائم على امتداد الارض العربية وهو مثل السور الذي يحيط بالوطن الكبير .. بل هو حدوده الشمالية . والجنوبية . والشرقية . والغربية .
الخندق العراقي يرفض المكوث في حدود العراق الاقليمية تلك التي رسمت خطوطها (معاهدة سايكس بيكو) لان الخندق العراقي مثل النخيل ومثل مياه دجلة والفرات . يرفض الاقليمية . وقد قدر الله لهذا الخندق ان يحرس الاهل على امتداد الوطن الكبير . تماما كما تحرس الرموش العيون .
على امتداد ثماني سنوات كان الدم العراقي يسقي اشجار الوطن العربي . ويلون شرفات السماء العربية باجمل الالوان كي يبقى الوطن العربي سليما معافى كبيرا بحجم الامة التي جعلها الله خير امة اخرجت للناس .
والعيون العراقية لن تمسها النار لانها تحرس في سبيل الله وطنا جعله الله مباركا مثل نخيل العراق ومياهه .
كلماتي هذه ليست عتابا للاهل على امتداد الوطن الكبير . بل استذكارات وحسب . كتبتها من وحي صبر العراق الجميل ذلك الصبر الذي يمتلىء كبرا وعنفوانا
اليس هو العراق الذي كتب بدماء ابنائه اسطورة الخلود ؟
واخيرا . اشعر بالفخر عندما استذكر حديثا لمقاتل فلسطيني قال لي ذات يوم ان العراقيين يشكلون اعلى نسبة بين العرب في صفوف مقاتلي المقاومة الفلسطينية وكفى بذلك مجدا لنا

مؤيد عبدالقادر

في رسالة الى مجلس ـ بقية

واضاف ان كل التقارير المستقلة حول المعاناة الانسانية للشعب العراقي تجعل موقف مجلس الامن موضع تساؤل واستغراب وهي التقارير التي صدرت عن السيد مارتي اهتساري وجامعة هارفارد الاميركية وجمعية اطباء من اجل السلام والرابطة العربية الاميركية الطبية واطباء حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي وخدمات الاغاثة الكاثوليكية والاطباء لمنع الحروب النووية .
واعرب العراق في ختام رسالته الى رئيس مجلس الامن عن الامل بان يقوم المجلس بواجباته بطريقة اصولية حسب ما ينص عليه القرار ٦٨٧ .

السيد طارق عزيز ـ بقية

الاربعاء الماضية منطقين مختلفين ولغتين مختلفتين تماما .. فعندما تناول مسالة العقوبات المفروضة على النظام العنصري في جنوب افريقيا قال من تاثير العقوبات في احداث تغييرات سياسية باتجاه الغاء التمييز العنصري ولكنه في تناول مسالة العقوبات المفروضة ظلما على العراق ركز على اهمية استخدامها كاداة سياسية بهدف تحقيق اهداف السياسة الاميركية المفرضة والعدوانية ضد العراق
واوضح ان موقف الرئيس الاميركي في هذا الصدد والموقف الذي كرره في مؤتمره الصحفي يؤيد بما لايقبل الشك دوافع موقف الحقد والعداء من جانب الرئيس الاميركي ضد شعب العراق .
ودعا السيد نائب رئيس الوزراء كل المنصفين في العالم افرادا وحكومات الى استخلاص الاستنتاجات الصحيحة من هذا الموقف الاميركي المغرض والذي يتناقض حتى مع نصوص قرارات مجلس الامن التي فرضتها اميركا على ما فيها من ظلم واجحاف وما تنطوي عليه من معايير مزدوجة في معالجة القضايا الدولية .
واكد ان ابقاء الحظر الاقتصادي على العراق جريمة ترتكب باسلوب متعمد ضد شعب العراق .. واداة لئيمة تستخدم لتحقيق اغراض سياسية استعمارية .

رفسنجاني ـ بقية

على هذا الامن تكمن في التعاون والتنسيق بين الدول المطلة له
واضاف ان عراقاً موحداً ومستقلا يمكن ان يسهم بفاعلية في حفظ السلام والاستقرار في منطقة الخليج .

انظمة الخليج ـ بقية

القاهرة ان الادارة الاميركية لاتزال تبدي اعتراضا على بعض البنود التي حوتها المذكرة العربية النهائية والتي ستعرض على اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني يوم الاثنين المقبل .

سعود الفيصل يزور تركيا قريبا

انقرة ـ ١١ ـ اف ب يقوم وزير خارجية السعودية سعود الفيصل بزيارة رسمية الى تركيا بعد غد .السبت. تستغرق يومين وذلك بدعوة من نظيره وزير الخارجية التركي .
واوضحت وزارة الخارجية التركية ان المباحثات السعودية التركية ستدور حول العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

بمشاركة منظمات ـ بقية

بوش من عمل عسكري عدواني ضد العراق وادى الى تدمير المرافق الحيوية الضرورية للشعب العراقي وضرب البنية الاساسية للاقتصاد في كل انحاء العراق مما شكل عدوانا صارخا وهمجيا يستحق التجريم واصدار حكم الضمير الانساني بحقه .
وتشارك في جلسات المحكمة الدولية شخصيات قانونية وسياسية من الولايات المتحدة الاميركية وكندا وفرنسا وايطاليا ودول اميركا اللاتينية والاردن والمغرب ومصر .

بحث جهود ـ بقية

وقال موسى سنجري مشاورات تتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان المشاورات بين مصر وبين منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بعملية السلام لم تتوقف .

وقال مصدر فلسطيني في القاهرة ان الوفد سيتباحث ايضا مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد

. الثورة . تلتقي ـ بقية

القرارات والاذعان لها . ولكن في نفس الوقت فان مسؤولياتي تاخذ الشكل الانساني . وبرغم ذلك فاننا نكتشف ضمن مجرى الاحداث المحيطة بالحياة ان السياسة والانسانية لا تسيران معا .. انا اؤمن ان الحصار الاقتصادي لم يقصد منه الحاق الاذى بالشعب العراقي ..

وهنا قاطعت الامير اغا خان لا قول له : اسمح لي سمو الامير ان اقاطعكم لاسال : هل تؤمنون حقا بان الحصار الاقتصادي لم يقصد منه الحاق الاذى بالشعب العراقي ؟
وقال . وهو ينظر الي كاني تواليت تحريض الجانب الانساني في روحه .. قال : كما تعلم ان القرارات التي اصدرها مجلس الامن لم تمس حجب الضرورات الانسانية عن الشعب العراقي . ولكن مجالات الاذى بسبب هذا الحصار شملت الطاقة الكهربائية التي تعطلت فتركت تاثيرات مختلفة في بقية مجالات الحياة منها المجاري وماء الشرب اذا ما علمنا بانه كانت هناك كميات كبيرة من المياه في العراق قبل العدوان عليه . وهنا تكتشف تناقضا حيث يتركز عملنا حول وضع تحليل محاط بتفاصيل عميقة حول تاثيرات تلك الجوانب في الشعب العراقي وبنفس الوقت التركيز حول صحة الناس . وهنا لابد ان اؤكد بانه يجب علينا ان نعمل شيئا بشان هذا الوضع وبسرعة .

. الثورة .
لاحظنا ان حجم الاغاثة من الامم المتحدة هو ضئيل مقارنة بما يقدم لبقية البلدان كالكويت مثلا . اليس من واجب الامم المتحدة ان تعمل على رفع الحظر الاقتصادي . او لماذا لايسمح للعراق ان يفتح قنواته ومنافذه الاقتصادية في حين ان شعبا باكمله يعاني من نقص في المواد الغذائية والدواء وبقية مستلزمات الحياة الحضارية ؟
ـ لم نقدم مساعدات للكويت .
كما ان موقف مجلس الامن يدعو للالتزام بالقرارات التي اصدرها والاذعان لها . ولكن هناك من يقول بان ذلك لايترك تاثيراته على الناس . كما يقولون وكما اعلم فان لجنة المقاطعة ستقوم بمناقشة هذا الجانب . ولكن يتعين علي ان اوضح بانهم في غاية الشدة والصرامة في

مايتعلق بتصدير النفط على وجه الخصوص .. وعلى العموم فنحن سنقوم برفع تقرير حول كل ماشاهدناه من معاناة بسبب الحصار الاقتصادي
● (الثورة)
سؤالنا الاخير لسمو الامير هل يمكننا ان نعرف شيئا عن الانطباعات التي خرجتم بها خلال زيارتكم للعراق ؟

ـ لعلكم تعرفون بان هذه هي زيارتي الثالثة التي اقوم بها للعراق خلال فترة قصيرة جدا .. والواقع اني كلما اعود الى هنا تتملكني حالة من التاثر لما اراه من التغيرات الجارية . خاصة في بغداد .. اضواء كثيرة . حركة المرور مزدحمة ..
والحق ان قدرة العراقيين على التكيف مع ظروف مختلفة ممتازة ورائعة
ومن جانب اخر فقد تاثرت ايضا بالمعاناة الموجودة نتيجة الظروف الاخيرة . كما اني تاثرت عندما وجدت بان المحاصيل الزراعية ستتاثر نتيجة نقص المياه ولذلك سيكون هناك نقص في الغذاء .. وانا في الواقع شديد العناية والاهتمام

بهذا الجانب .. امامنا اعمال مهمة جدا في مايتعلق بمساعدة الناس . هناك بعض الاكراد في بلدان مجاورة للعراق وينبغي العمل على اعادتهم الى مناطقهم ويجب تقديم المساعدة لهم لاعادتهم الى البلاد .. ونامل ان تقدم الامم المتحدة اسهاماتها في هذا الجانب برغم انها اسهامات متواضعة حيث تسهم في استقرار الوضع وتقديم المساعدة لمواجهة المعاناة الانسانية حتى يقوم مجلس الامن برفع الحصار الاقتصادي .
وهذه الامور قمنا ببحثها ومناقشتها مع السلطات العليا في العراق .. الحصار الاقتصادي يترك تاثيراته الضخمة في النواحي الانسانية ويجب ان يرفع هذا الحصار .. انا مهتم بمعاناة الناس وبالجانب الانساني .
هوامش .
● على هامش اللقاء قلت لسمو الامير صدر الدين اغا خان ان اسئلتي قد تبدو طويلة . فقال وهو يضحك ولذلك ستكون اجوبتي قصيرة .
● سالته اذا كانت لديه اهتمامات ادبية وفنية فقال بانه يولي عناية بالبيئة والمحافظة عليها واكد قائلا : لسوء الحظ فقد قمنا بتسميم كوكب الارض وتخريب المصادر الطبيعية .. وظهر بان الانسان حارس رديء لكوكب الارض .. وقال انه حاول من خلال القاء المحاضرات الاسهام في زيادة الوعي باهمية كوكب الارض ..

افراح

عقد قران

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقارب والاصدقاء تم عقد قران الزميل مجيد علي حسين الزبيدي على الانسة منال هاشم عليوي الزبيدي .
تهانينا للزميل العزيز والف مبروك

زفاف سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاحبة تم زفاف السيد عبد الجبار خليل علي على الانسة دلال محمد اسد فالمرفاه والبنين وتهانينا والف مبروك
جلال برهان رشيد

اعــلان
محكمة بداءة الكوت
اقام المدعي عبد الكريم زمزير سلمان الدعوى البدائية المرقمة ٢٦٤/ب/١٩٩١ على امين السجل المدني في الكوت/اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل اسمه من عبد الكريم الى فيصل عليه وبالطلب تقرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستجري المرافعة حضورا وعلنا وفق الاصول
القاضي
جعفر محمد علي

مفقودات

مفقودات
فقدت البطاقتان الصادرتان من دائرة الاحوال المدنية في المدائن باسم (داود حريجة حبيب) و(زهرة داود حريجة) وشهادة الجنسية العراقية باسم (زهرة داود حريجة) فمن يجدها تسليمها لمصدرها مشكورا .

فقدان دفتر
فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية الصادر من دار الثورة للصحافة والنشر/جريدة .الثورة. باسم (جاسم محمد حسن) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا .

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٧٧٥ كرولا خصوصي موديل ١٩٩٠ رقم الشاصي ٢٠١٦٣٣ ـ رقم المحرك ٨١٧٠٩٨٠ الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (سليمان علي فرج) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

اعـلان

تعلن كلية صدام الطبية عن اجراء المقابلة للمتقدمين للدراسات العليا (الماجستير) للعام الدراسي ١٩٩١ـ١٩٩٢ وذلك في الساعة التاسعة من يوم الخميس المصادف ١٩٩١/٧/١٨ .
ومن يتخلف عن الحضور يسقط حقه .
الاستاذ الدكتور محمود حياوي حماش
عميد كلية صدام الطبية

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

لبى نداء ربه يوم ١٩٩١/٧/٧ المرحوم محمد كاظم شبع السعيدي والد كل من اسعد وفوزي ومحمد واقيمت الفاتحة على روحه في داره الواقعة في الشعلة / الرحمانية .
انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

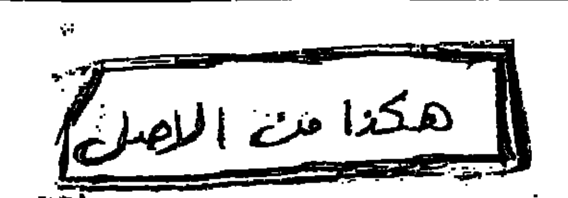
انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج فخري مهدي ناصر الحلو والد السادة حسين وعلي وعدنان ووالد زوجات السادة المهندس عبدالمجيد الربيعي والدكتور حسام البحراني والمهندس حازم الحسني والسيد عبدالله الحسني والسيد وليد الكيلاني وستقام الفاتحة على روحه في حسينية البو شجاع في الكرادة الشرقية ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/٧/١٢ ولمدة ثلاثة ايام .

نعي

تنعى عشيرة الجورانية فقيدها الشيخ ابراهيم عبدالوهاب الجوراني شقيق الشيخ منذر عبدالوهاب الجوراني رئيس عشيرة الجورانية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة اعتبارا من ١٩٩١/٧/١١ وللايام التالية في محافظة ديالى مدينة بهرز
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يتقدم السيد علي غانم عزيز والمهندس باسل محمد واصل عزيز بالشكر والامتنان الى كافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيد العائلة الغالي العميد الركن المتقاعد غانم عزيز جرجيس داعين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .



هكذا مت الاصل

جوهر الهجرة

مزيد الظاهر

مابين المبعث والهجرة . ثلاث عشرة سنة في تاريخ العرب . حافلة بخطير الاحداث ومفعمة بالرموز والقيم النضالية الكبيرة التي امتزجت فيها الارض بالسماء ، وبرز العرب من خلالها وجودهم كامة قادرة على ان تلعب دورا قياديا لدى امم الارض جميعا في ابلاغ المفاهيم والمبادىء العميقة للرسالة السماوية . ابلاغا اتى بطريقة النموذج وسر النمذجة فيه انه ليس دور تميز بالتسلط وبالتحكم . وانما هو دور تميز بالتضحية وبالخدمة .

ولما كانت حياة النبي العربي العظيم محمد ﷺ كلها مشاعل نور واقباس هداية وبحار عطاء . وفي كل فعل من افعاله . عبرة صادقة ودرس كبير . فان هجرته ﷺ كانت اغنى هذه الدروس واكثرها تاثيرا في عملية التحول على الاطلاق . وقد احسن امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) ايما احسان حين اختار الهجرة بداية للتقويم العربي الاسلامي . بعد ان امتدت حركة التحرير الكبرى واظل لواء الاسلام شعوبا عديدة كان لكل منها تقويمه الخاص .

ان الهجرة في جانب اساسي منها . تعني هذا التحرك الى الامام وتعني الخروج الذي كسر الحصار الذي كان مضروبا حول الدعوة والرسالة . وتحطيم الجمود الذي احاط بهما . وهي تعني في مآلها الاخير . نقل المسلمين الى مجال جديد تنطلق فيه قدراتهم وتتفجر ابداعاتهم لبناء قاعدة محررة .

اذاً فالهجرة كانت نصرا وكانت تاريخا جديدا وان بدت في ظاهرها انسحابا من مكة . وكفى بذلك تعظيما للهجرة واجلالا وتقديرا لمكانتها المرموقة في تاريخ الامة العربية .

ولقد كان الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق . محقا تماما حين قال ، لقد حشدت الامة العربية كل قواها . فانجبت محمدا . ولكن محمدا بدوره قد حشد كل قواه فانجبها من جديد . فقد اصبح محمد كل العرب . ورمزا لوحدتهم وانبعاثهم . رمزا تحولت فيه الامة من خلاله الى نقيض متجاوز لواقعها فهو (الامة الجديدة) التي تتسع وتكبر مع امتداد الطليعة الثورية وعمق تجربتها وخصب معاركها .

ان هذا الحدث ـ المنعطف ـ سيظل دوما لا مجرد ذكرى خالدة وماجدة في وجدان هذه الامة . بل يظل فيضا دفاقا من الايمان . يمنحنا القوة والقدرة والعزم على البذل والعطاء . ويمنحنا مزيدا من الصلابة والوعي في النظرة وفي التصرف في ميادين الحياة كلها .

ولنا في صانع ايامنا العظيمة ومخطط انتصاراتنا ومانحها بهجتها وجلالها القائد المنتصر صدام حسين . خير معبر عن هذه النظرة . فهو حفيد خير من وطىء الثرى . وحق لنا ان نفخر بان جعلنا الله نعيش زمانه وان نكون السيف الذي يضرب به والاحتياطي المضموم الذي يشق به درب الحياة والابداع .

الرمال تغني ايضا !

يبدو ان ستار السرية كشف اخيرا عن الرمال المغنية في منطقة تلدي كورجان الواقعة على مسافة ١٨٠ كم شمال شرقي كازاخستان .

وحسب شهادات الصيادين والجيولوجيين والسياح الذين طافوا هذه المنطقة الصحراوية فان صوت الرمال الغريب المشابه لصوت طائرة نفاثة كثيرا ما اثار لدى العديدين شعورا غامضا بالرعب وسبب الما في القلب .

وخلال فترة طويلة طرحت بهذا الصدد فرضيات متناقضة وخيالية ولكن هذه الظاهرة الطبيعية لاتنطوي حسب راي العلماء على اي شيء خارق فقد اثبتت اجهزة الكترونية حساسة انه اثناء هبوب رياح شديدة عندما تاخذ سفوح الكثيب في الانهيال تنشأ في داخله ترددات تحت صوتية وفي بعض الاحيان يبدأ هذا الجبل الرملي البالغ ارتفاعه ١٥٠ مترا بالتذبذب الشبيه بالزلزال واكتشف العلماء ان ظاهرة الغناء مردها الى كون الكثيب يتكون من رمل متجانس ونقي جدا يخلو من الشوائب الطينية

استذكارات : الختام « ا »

في بابل .. الشهداء يطرقون الابواب

شكر حاجم الصالحي

صباح الخير ايتها المدينة المضحية التي وهبت خيرة الفرسان النشامى . وكنت بحق الباذلة النبيلة الكريمة السخية الولودة الطاهرة التي ما بخلت على الوطن بالدم الطهور . فكان اولئك النجب يغسلون بدمائهم الزكية درن الاحقاد وركام التخلف وقبح الهمج اعداء الحياة والطفولة والجمال والجوار والاخلاق والقيم والمحبة والتسامح ..

صباح الخير يا بابل التي ما ركعت لغير الله وما اعطت قلبها لغير الوطن . وما عاهدت الا اوفت . وما قالت الا صدقت . وما ابدت مودتها لغير اهلها الصيد . وما رضيت بغير الحق منهجا لها . اللهم اشهد ان بابل نبوخذ نصر وصدام حسين ما هانت ولا لانت قط . وظلت كما عرفها التاريخ نجمة وضاءة عالية الجبين . بالرغم مما اراد لها الاغراب والعاقون والارذلون ان تطاطىء هامتها وتقر لهم بما يريدون من تبعية وخنوع وتغيير نبض القلب ولون الدم واللسان والشكل والملامح .. ولكن سهامهم ردت الى نحورهم وباءوا بالفشل والخسران ولعنة الله والاجيال .

واشهد ان بابل ستظل بابل الفداء والعطاء والولاء لنفسها ولعراقيتها ولعروبتها ولكل تراثها . لا يدنس اسمها من في قلبه مرض . وفي بصره وبصيرته عمى الحقد . وضغائن الجاهلية الاولى ..

واشهد ان بابل ابلت بلاء مشهودا في ايام اذار السود واعطت كوكبة من الابناء . شهداء من اجل عزة العراق ورايته الوطنية . ومن كان يجهل ما قدمته بابل ايام محنتها فليستمع معنا الى طرقات الشهداء على ابواب بيوتنا وشغاف قلوبنا . فها هم يستاذنون الاهل بالدخول لالقاء التحية والاستفسار عن الاحوال والاولاد الذين ظلوا بانتظار اوليائهم يترقبون طائر الفرح يزف لهم بشرى اللقاء في مثل هذا الصباح الجديد .

فمن اين نبدأ معهم وكلهم نشامى كما شرفهم بهذا الوصف القائد في اكثر من حديث ولقاء . انستقبل الشهداء حسب سنوات العمر ام سنوات النضال ؟

وهل يليق بالشهداء غير استقبال عفوي نابع من القلب لانهم اكرم واشرف منا نحن الاحياء لانهم من الجوادين واقصى الجود جود النفس وهم قد فعلوا فلنكبر فيهم تضحيتهم وبذلهم ولنحتضن ابناءهم ونضعهم في القلوب والعيون ولنقدم لعوائلهم كل التقدير والرعاية فهم اهلنا ووسام فخر لنا ولشعبنا ولولا حسن رعايتهم لما سالت دماء الرجال دفاعا عن الارض والمبادىء ولما كنا نحتفي الان بحسن صنيعهم فليرحمهم الله على ما قدموا وانبتوا واثمروا .

تعالوا معا نعانق شهداء بابل ونطبع على جبين كل واحد منهم قبلة الامتنان والشكر والعرفان بالجميل .. ومن كان منكم لم يحظ بشرف معرفتهم من قبل فهم الان الشهداء وهذا يكفي لتبجيلهم والاحتفاء بهم .. ومن لا يكتفي بهذا العنوان . فساعينه على قدر ما اعرف عن هؤلاء الرجال وبقدر ما تسعفني الذاكرة وبعض المصادر المتاحة ..

..هل تعرفون الشهيد حسين عناد ؟

انا شخصيا اعرفه مناضلا صلبا ومن عائلة بعثية يشهد لها تاريخ الحلة بالشجاعة والاستقامة . فقد ولد الشهيد عام ١٩٣٠ واستشهد في النجف الاشرف في اوائل اذار عام ١٩٩١ اعرفتم الان من هو الشهيد الراحل الذي قاتل قتال الشباب واثبت ان الواحد والستين عاما لا تعيق الرجال عن القتال المشرف .

يقول رفيقه الجريح وهاب سعيد عنه :

لقد كان عبد الحسين عناد الحربي سرية تقاتل وليس فردا وكان اول الجرحى ولكنه رفض الاخلاء والتداوي وكانت رشاشته تصب نار الايمان على صدور المنحرفين فنال منهم كثيرا الى ان شرفه الله بالشهادة .

ومن لا يعرف الشهيد اضيف : كنت واياه في اول قاعدة للمغاوير وكانه الفتى ، تكل من التدريب ولا يكل ، لاتفارقه الطرفة والدماثة ، واه يا ايام السبعينات الزاهية يوم كان (ابو علي) مسؤولي الحزبي فقد كان الاجتماع محببا للنفس نترقب موعده واذا ما جاءت (الاربعاء) فمدرسة الفرات تبدو كخلية نحل يتوسط شبابها المؤمن بجسده البدين وبصوته الجهوري يدعونا لترديد الشعار الخالد ، وصدق الوعد واعطى دمه . ويا ليت من لم يعط مثله يقف اجلالا له ولشجاعته التي لا توصف فقد كان بعثيا مبدئيا ولذا فقد استهدفه العملاء جسدا طاهرا واستهدفوا بيته نهبا . رحمك الله يا ابا علي وبوركت الحلة التي انجبتك وبورك الحزب الذي ارضعك البطولة .

وانتم يا ايها الخالدون يا محمد علي الربيعي الذي قتلت بسنواتك الخمسين وانت ايها الشهيد البطل عبد الامير حسين علوان الذي استشهدت مع شاعرنا الشهيد ريسان الهلالي انتم يا من طرزتم بدمائكم ارضكم لتصونوا شرفها فسلام الله عليكم ياشهداءنا : جاسم الراشد ، ياسين طه . عبد الحسن عطيه وشقيقه عبد علي . وقاسم بيده ، وحمزة السيد جواد ، ورشيد عبد الحسن ، وسعيد جواد . وحميد بليبص ، وشهيد شاكر . وقاسم عبد الحسين جودي ، وجلال محمد فارس . وطالب الصالحي .. وفوزي فيصل وكل من البسنا ثياب العز والكرامة بوقفته الشجاعة ..

● الشهيد عبد الحسين عناد



● الشهيد رشيد عبد الحسن



● الشهيد عبد الامير حسين



● الشهيد محمد علي الربيعي

واشرقت الشمس عمل تعثيلي جديد كتب نصه محمد فلحي واخرجه محمد زهير حسام سجل لاذاعة بغداد ويحكي قصة معاناة الشعب العراقي عبر العهود المختلفة منذ انبثاق الدولة العراقية وحتى اشراقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

ويمثل شخصيات العمل طعمة التميمي وهند كامل واقبال نعيم وصاحب نعمة ويتعرض في تفصيلاته الى المنجزات والمكاسب التي تحققت للشعب العراقي في عهد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

اصول البحث التاريخي

عن جامعة الموصل صدر للدكتور عبد الواحد ذنون طه كتاب جديد بعنوان «اصول البحث التاريخي» .

يتناول هذا الكتاب مادة من اهم المواد الدراسية التي يضطلع طلبة التاريخ بدراستها في المرحلة الجامعية . تلك هي مادة منهج البحث التاريخي . التي تعتمد عليها بقية المواد في كيفية البحث واساليبه . والطرائق المتبعة في كتابة البحوث التاريخية ومن هنا جاءت اهمية هذا الكتاب الذي يقدم بين يدي الطلبة مادة مفصلة عن اصول البحث تنسجم ومفردات المناهج التي وضعت لتغطيتها في اثناء السنة الدراسية . لهذا جاء تاليف هذا الكتاب ليكون دليلا للطالب والباحث في كيفية كتابة البحوث التاريخية .

ينقسم الكتاب الى بابين : الاول نظري عن ماهية التاريخ وعلاقته بالعلوم الاخرى وتطور مناهجه . والثاني عملي عن اصول البحث التاريخي الحديث . والكتاب يزخر بالكثير من القواعد والامثلة والنماذج عن كيفية كتابة الهوامش ، والتدوين ، وقوائم المصادر والمراجع ، وتحقيق المخطوطات وغيرها .

قتلت حارسها !

سحقت انثى فيل يبلغ وزنها ثلاثة اطنان ونصف الطن حارسا في حديقة حيوانات شمالي طوكيو كان يرعاها منذ ٢٧ عاما .

واعلنت الشرطة ان ايزومي البالغة من العمر ٣٦ عاما سحقت راس الحارس سوميهارو اوزاو (٦٣ عاما) بينما كان يضع العلف في قفصها وقال احد مسؤولي حديقة الحيوانات لان ايزومي كانت متوترة منذ مدة لانها كانت حبيسة في جو حار .

جهاز لتخفيف الالام

ابتكرت احدى الشركات البريطانية جهازا جديدا لتخفيف الالام لمساعدة جرحى الحرب والسيدات اثناء عملية الوضع .

والجهاز الجديد يشبه ساعة اليد ويثبت على رسغ المريض حيث يرسل مادة مخففة للالم الى الوريد اذا ما ضغط المريض على زر معين مرة كل ست دقائق .

نظام غذائي يطرد الامراض

اكد علماء التغذية والمناعة بالولايات المتحدة الاميركية ان النظام الغذائي من الممكن استخدامه كاداة للشفاء او لمنع الامراض عن ملايين الناس وان تحديد نظم غذائية معينة قد يمنع الاصابة بمرض القلب ويزيد من كفاءة جهاز المناعة في الجسم ويرفع من قدرته على مقاومة الامراض .

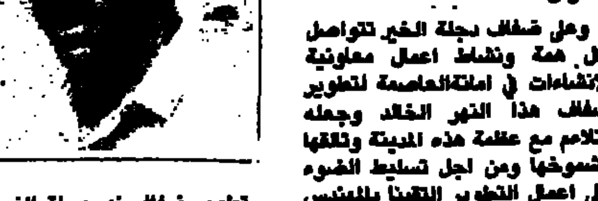
واتفق علماء مستشفى الاطفال في سان بيتسبرج بولاية فلوريدا والمركز الطبي بنيويورك ومعهد شراينرز للحروق بولاية اوهايو انه من الممكن اعداد نظم غذائية تناسب الحالة مثل اعداد نظم غذائية تحث الجسم على طرد السرطان والتخلص منه واعداد نظم غذائية يستفيد منها المصابون بالحروق الشديدة وامراض جهاز المناعة المكتسبة ومرضى عمليات زراعة الاعضاء الذين يتناولون العقاقير التي تعالج رفض جهاز المناعة للاعضاء المزروعة .

واظهرت الابحاث ان اضافات زيت السمك شديدة النقاوة من الممكن ان تقضي على اعراض التهاب المفاصل كما تجري الابحاث حول مرض سرطان الثدي والقولون والبروستات للتوصل لمدى نجاح زيت السمك في وقف انتشار وتقدم المرض .

وقام الباحثون بدراسة لحالة ٥٧ مصابا بالحروق اوضحت ان تناولهم لجرعات فورية من سائل غذائي خاص من الممكن ان يقلل من تلوث الجروح الناتجة عن الحروق واشتداد المرض بحوالي ٥٠ في المئة .

وقد احتوى هذا الغذاء على نسبة معينة من البروتين والفيتامينات والحديد بالاضافة الى ان نصف كمية الدهون المستخدمة كان مستخرجا من زيت السمك الطازج .

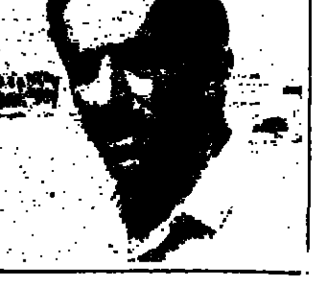
ويامل العلماء في التوصل بواسطة النظم الغذائية الى وسيلة لوقف تقدم الشيخوخة واطالة عمر الانسان عن طريق وقف هجوم الامراض الناتج عن ضعف جهاز المناعة .



ضفاف دجلة تلبس ثوب التألق

بعد العدوان الثلاثيني الذي استهدف العراق ونهضته العمرانية والحضارية .. بدأت السواعد الخيرة عملها الدؤوب ليلا ونهارا لاعادة بناء مادمرته الحرب لمواصلة اعمال التطوير الحضارية والعمرانية التي كانت جارية قبل العدوان .

وعلى ضفاف دجلة الخير تتواصل بكل همة ونشاط اعمال معاونية الانشاءات في امانة العاصمة لتطوير ضفاف هذا النهر الخالد وجعله يتلاءم مع عظمة هذه المدينة وتالقها وشموخها ومن اجل تسليط الضوء على اعمال التطوير التقينا بالمهندس سمير فرج سموعي مدير مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة الذي حدثنا قائلا :





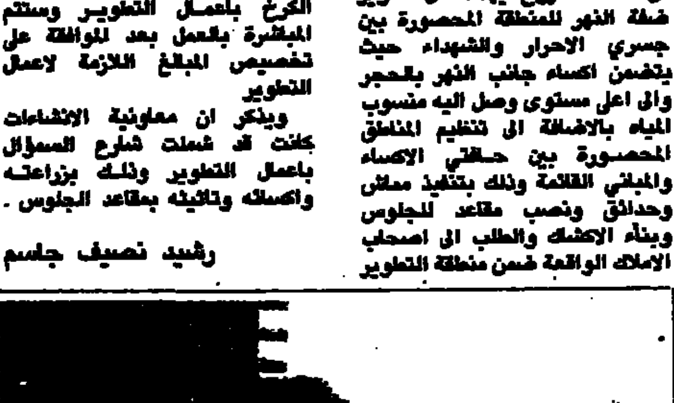
ان هذا المشروع يهدف الى تطوير ضفة النهر للمنطقة المحصورة بين جسري الاحرار والشهداء حيث يتضمن اكساء جانب النهر بالحجر والى اعلى مستوى وصل اليه منسوب المياه بالاضافة الى تنظيم المناطق المحصورة بين حافتي الاكساء والمباني القائمة وذلك بتنفيذ ممشى وحدائق ونصب مقاعد للجلوس وبناء الاكشاك والطلب الى اصحاب الاملاك الواقعة ضمن منطقة التطوير تحسين وتجميل واجهات دورهم لتتناسب مع مايتم من اعمال التطوير .

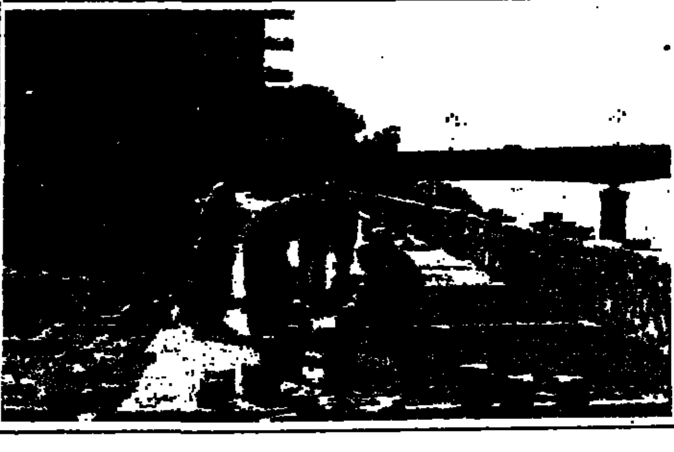
واضاف لقد بوشر العمل بهذا المشروع في شهر تشرين الاول من عام ١٩٨٩ كمرحلة اولى وفي السنة الثانية تم تخصيص مبلغ نصف مليون دينار لتطوير جانب الرصافة المنطقة المحصورة بين جسر الشهداء وعمارة الدفتر دار ، وهي بطول ٣٥٠ مترا وبعد العدوان الثلاثيني بوشر العمل بالمرحلة الثانية من المشروع ومن المؤمل انجازها قبل نهاية هذا العام .

وعن موضوع شمول جانب الكرخ باعمال التطوير قال المهندس سمير ان الاجراءات قد اتخذت لشمول جانب الكرخ باعمال التطوير وستتم المباشرة بالعمل بعد الموافقة على تخصيص المبالغ اللازمة لاعمال التطوير

ويذكر ان معاونية الانشاءات كانت قد شملت شارع السموال باعمال التطوير وذلك بزراعته واكسائه وتاثيثه بمقاعد الجلوس .

رشيد نصيف جاسم







افكار ! !

الطفولة عبقرية

● صادق باخان

هل نكون مسرفين في خيالنا الميثولوجي عندما نقرر بان الادباء اطفال كبار ؟

وهذه ليست (اساءة) للادباء بل جائزة نوبل تقدم لكل اديب يحتفل بالقهقهات البيض والافراح البيض والطفولة البيضاء .

نعلم ان الاديب لا عمر له مع انه يرتدي احيانا معطف الشيخوخة في تلك الحالات النفسية التي يتطاير فيها من فمه الرمل والزجاج ولكنه في اغلب الاحيان لا يخلع عنه معطف الطفولة حتى وهو يعيش بقايا العمر .

شيء من الطفولة البيضاء لهذه الطفولة التي تعاني من العطب .

وكان الشاعر السريالي (اوكتافيو باث) يقول : عندما يكون للقصيدة عمر يكون للشاعر عمر . وانا رجل من دون عمر ..

من زمان .. قال لي مخرج سينمائي : هل تعلم من يكتب افضل للاطفال ؟ قلت : من ؟ قال : الشعراء .. قلت : لماذا ؟ قال : لانهم في غاية الاخلاص لطفولتهم كان (انطوان تشيخوف) يقول بشاعرية معطوبة : (عشت طفولة بلا طفولة) اما (ديستويفسكي) فكان يقول بشاعرية دافئة : (كل الام البشرية لا تساوي دمعة طفل) .

اجل .. لقد كان ديستويفسكي برغم وحشة الروح التي لا شفاء لها . يعشق الطفولة والاطفال وكان يداعب اطفاله ويقرا لهم حتى في اواخر ايامه القصص الهزلية ويروي لهم نكاتا يضجون لها بالضحك . لان الكاتب الكبير نفسه ظل طفلا في قلبه وفي مشاعره منذ ان راى في طفولته ذئبا في الغابة فركض مرعوبا حتى التقى بذلك الفلاح الذي زاد من كمية الرعب في نفسه .

ايها الاباء : اعيدوا اكتشاف طفولتكم من خلال اطفالكم ولا تمارسوا القسوة بحقهم . لان كاتبا كبيرا يقول ان الاب الذي يمارس القسوة ضد اطفاله فهو ينتقم بطريقة لا شعورية من تعاسة طفولته .

امسحوا دمعة الحزن من وجوه اطفالكم لان الحزن لا يليق بالطفولة .

الطفولة عبقرية ويمكن للمرء ان يتعلم منها كل يوم درسا جديدا وحكمة جديدة في الضحك الابيض .. لان الطفولة قلب لا يعرف الكراهية . شاعر بطريقته الخاصة ..

وهذا القلب الصغير مستودع للبراءة والحكمة الصافية . الم يقل الشاعر (بودلير) بان الطفولة منبع العبقرية ؟

مكتبة

صحيفة اليوم

ماشاء الله أطفالنا صاروا يقرون جرايد كل يوم..!

لا أغاتي.. صاروا «متعهدين» لبيع الجرايد!!

اخر الكلام

ما ان بدات قراءة كتاب « تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين » تاليف الدكتور نجمان ياسين حتى امسك بي وامسكت به وما هو الا يوم وبعض يوم حتى انتهيت منه .

والحق يقال .. فهذا مؤلف تاريخي متميز ومفيد ويستحق القراءة .. وان الموضوع الذي تناوله الكاتب ليس من المواضيع الهينة وان المركب الذي ركبه فيه .. لهو مركب صعب حقا .. غير ان الرجل كان لها ، في استعداده وقراءاته ومصادره ووعيه وقبل كل هذا في منهجه وخطة التاليف عنده .

ولقد كانت ملاحظة الدكتور هاشم الملاح حول جمال اسلوبه والتي وردت في تقدمة الكتاب في محلها .. والاسلوب في كثير من التاليف التاريخية الحديثة يتسم بالتعقيد والابتعاد عن اوليات شروط الفصاحة .

لست هنا في موضع تقديم عرض عن الكتاب .. بقدر ماأريد ان الفت النظر اليه والتعبير عن اعجابي به والتنبيه الى بعض عوامل هذا الاعجاب .. وفي مقدمتها عدم الانجرار الى النظرة الاحادية التي يفرضها الموضوع على الكاتب .. وبخاصة حين يكون الموضوع مو ـ الاقتصاد ـ الذي طالما تطرفت الدراسات الحديثة في تغليب سطوته على مجريات الحياة الانسانية .

ومنها .. السيطرة على المصادر ورواياتها وتحليلاتها رغم كثرتها وتنوع توجهاتها والتوازن في نقدها او رفضها بدون عسف .. وابداء الراي فيها بدون استخفاف او استسهال او افتئات .. او تحميل الرواية فوق وغير ماتحتمل .

وفي موضوعات .. مثل حروب الردة وحروب التحرير العربية الاسلامية .. وهو يتناولها في سياق دراسته كان اخشى عليه من الخروج على منهجه بتاثيرات الانتماء والعاطفة والمحيط غير انه استمر في صرامته الموضوعية بشجاعة الباحث الجاد ، عبر استعراض مختلف الروايات والمصادر والاراء والشروح بموقف يتسم بكثير من الثقة وقدرة الاقناع .

ان هذه الدراسة نموذج حقيقي في اعادة كتابة تاريخنا القومي واضافة طيبة الى بحوثنا التاريخية .. فأمل ان تكون بداية لدراسات من طرازها تليها ونتواصل معها وتضيف اليها .

[illegible]

■ حميد سعيد

قصص للاطفال

صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة نصوص عالمية كتاب جديد بعنوان مواطنو شيلد ترجمة عزي الوهاب .

كما صدر عن الدار وضمن السلسلة القصصية كتاب بعنوان مدينة السور تاليف محمود الورداني ونفذ الرسوم الداخلية له الفنان اديب مكي .

وكانت الدار قد اصدرت مؤخرا الجزء الثالث من رواية البؤساء للمؤلف فيكتور هيجو .

يمكن ان تكون اشعة الشمس في موسمي الربيع والصيف كما اتضح دواء نقيا من الناحية البيئية يشفي الناس من مختلف الامراض وخير دليل على ذلك تجربة استثمار اولى الوحدات للعلاج الشمسي في كازاخستان .

والعنصر الاساسي في كل وحدة علاجية كهذه هو جهاز للاشعاع النبضي على شكل مرآة مستديرة مقعرة قطرها ٧٠٠ ملليمتر مزودة بمحرك كهربائي خاص يجعلها تتذبذب كالرقاص .

والغاية من هذا الجهاز هو تركيز اشعة الشمس مما يزيد كثيرا تاثيرها الناجح في جسم الانسان .. وعملية استخدام هذه الوحدة العلاجية تتمثل في نقل بقعة الضوء المذكورة من مكان الى اخر على جسم المريض وبهذه الطريقة البسيطة يتيسر شفاء العديد من الامراض منها التهاب جذور الاعصاب والتهاب الرئتين والنزلة الشعبية والتهاب المفاصل وعدد من الامراض الخطيرة الاخرى دون اللجوء الى الادوية .

الصـــلاة....

■ ٤ ■

يكرر المصلي في صلاة الصبح كلمة التكبير التي هي « الله اكبر » اثنتي عشرة مرة عند الركوع والسجود والقعود والقيام .. وفي صلاة المغرب يتكرر تكبير المصلي ثماني عشرة مرة .. وفي كل من صلاة العشاء والظهر والعصر يكبر اربعا وعشرين تكبيرة . فان وقع له السجود المسمى بسجود السهو زادت التكبيرات بعض الزيادة ..

وهكذا نرى الصلوات اليومية الخمس تتداعى عليها التكبيرات كل يوم اكثر من مئة مرة في سائر تنقلات المصلي الجسدية ..

ان لهذه الكلمة الرهيبة لاسيما عند الجهر بها في صلاة الجماعة نكهة تهتز لها القلوب الخاشعة قبل اهتزاز طبلات الاذان السامعة .. فهي ليست علامة للانتقال من ركن الى ركن حسب ، بل هي شيء يزيد على ذلك كل الزيادة بما تحتجنه كلمة التكبير هذه من ضخ قدر كبير من اليقين الى كل من يلفظ هذه اللفظة وكل من يسمعها ..

اجل ليست هذه الكلمة شكلية او تقليدية تقال لمجرد الفصل بين تحركات الصلاة وانتقالاتها ، وانما هي كلمة لها معناها المراد وتاثيرها المقصود فهي وان كانت صوت لسان فانها في الحقيقة همس ضمير يعلن على ملأ الاشهاد ان الله اكبر من كل شيء في الدنيا . فلعل المصلي يرى وهو لفذ بهدب صلاته انه قد ترك خارج مسجده اموالا وتجارة ومنافع شغلته عنها صلاته تلك ..

ان كلمة التكبير المتكررة تلقن المصلي ان الله اكبر من سائر مايملك من اموال واطيان ومسقفات وعقارات ..

واذا بلغ بالعبد الغرور النفسي فظن انه وصل الى القمة واتاه اليقين وغفرت له ذنوبه وبلغت حسناته مابين مشرقي الارض ومغربيها . فان كلمة التكبير التي تقرع سمعه تقول له انه لايزال لم يصنع لربه بعد شيئا لان الله اكبر من ركعاته وسجداته ..

وقد يكون المصلي ذا سلطان في الارض ودولة . فيرى انه اذ يصلي لله فانما يصلي له منة وتكرما .. فما يرى الا كلمة التكبير بين كل ركوع وسجود لفذة بقبسه وبهدب ثوبه الى ان يعلم ان الله اكبر من ملكه ومن سلطانه ومن جنده ومن ثقيل خزائنه ..

فلا يمن احد على الله بصوم وصلاة فان الله اكبر من كل ذلك ..

الشيخ جلال الحنفي